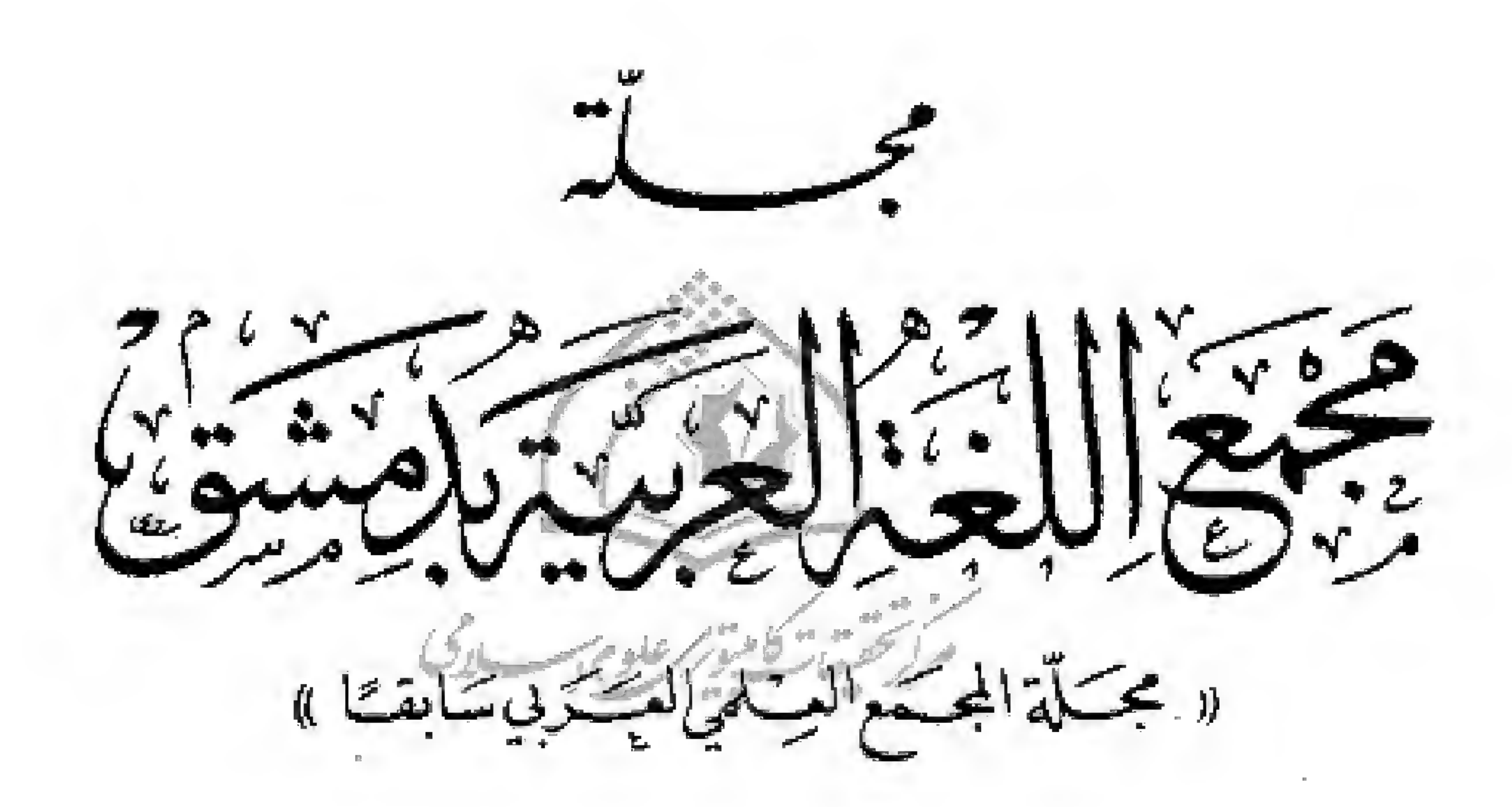




شعبان ١٤١٥ هـ
كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥م

كتب الأنساب العربية

- ١١ -

الدكتور إحسان النص

ثالثاً ـ كتب المؤتلف والمختلف في أسماء القبائل

هذا لون من التأليف في الأنساب رأينا إضافته إلى كتب الأنساب التي سبق ذكرها إتماماً للفائدة ، فقد حرص مؤلفو هذه الكتب على ذكر ماتفق لفظه من أسماء القبائل العربية مع بيان الأصول المختلفة التي ترجع إليها هذه القبائل ، دفعاً للبس . فثمة أسماء تتفق فيها طائفة من القبائل ويلتبس الأمر على القارئ ، ومن المفيد أن يُبيَّن له اختلاف هذه القبائل في أصولها مع اتفاق أسمائها ، وهذا هو المقصود بلفظ « المؤتلف » ، من ذلك مثلاً قبيلة «خَولان»، فثمة قبيلتان بهذا الاسم أولاهما : خَوْلان بن عمرو بن الحاف ، من قضاعة بن مالك بن حمير ، والثانية خَولان بن عمرو بن مالك ... بن كهلان بن سبأ، وكلتاهما من قبائل قحطان .

والنوع الثاني هو ماتشابه لفظه من أسماء القبائل وهو «المختلف» مثل : حَطَمة في عبد القيس وخَطَمة في طيئ .

• • •

كتاب «مختلف القبائل ومؤتلفها»

لأبي جعفر محمد بن حبيبَ

... - ٢٤٥ هـ

المؤلف*

أبو جعفر محمد بن حبيبَ بنت أمية بن عمرو البغدادي الهاشمي بالولاء، لاتعرف سنة مولده ، وأكثر من ترجموا له يذكرون أنه نسب إلى أمه حبيبَ ولا يُعرف اسم أبيه ، وخالفهم السهيلي في الروض الأنف وقال إن اسم أبيه معروف وهو المحبّر ، وهذا وهم من السهيلي وقد أوقعه فيه أن ابن حبيب يقال له « المحبّري » نسبة إلى كتابه المعروف بالمحبَّر . وكانت أمه مولاة لمحمد بن العباس بن محمد الهاشمي .

لا نملك أخباراً وافية عن نشأته وحياته ، وإنما نعلم أنه أصبح بعد أن شبّ ونمت ثقافته من علماء بغداد المشهورين ، وأنه عمل مؤدباً لولد العبّاس بن محمد ، وكانت ثقافته متنوعة الآفاق ، ولكنه تعمق خاصة في الأنساب واللغة والشعر والأخبار، روى كتب ابن الأعرابي وابن الكلبي وقطرب وأبي عبيدة وأبي اليقظان عامر بن حفص . ويبدو أنه استمدّ جُلّ معارفه من كتب العلماء واللغويين والنسّابين . أخذ عنه طائفة من العلماء ، أشهرهم أبو سعيد السُكّري (ت ٢٧٥ هـ) فقد روى عن ابن حبيب طائفة من دواوين الشعراء . توفي بسامراء سنة ٢٤٥ هـ .

---

* من مصادر ترجمته : الفهرست لابن النديم ص١٥٥؛ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٧/٢؛ الروض الأنف للسهيلي ٣١٤/١؛ معجم الأدباء لياقوت الحموي ١١٢/١٨؛ اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١٠٤/٣؛ تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه للفيروزابادي ، في سلسلة نوادر المخطوطات تح. عبد السلام هارون ١٠٨/١ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٢٦/١ .

ترك ابن حبيب مصنفات كثيرة كانت صدى ثقافته المتنوعة الواسعة ، وقد وثّقه أكثر العلماء في مؤلفاته ، إلا أن المرزباني اتّهمه بالإغارة على كتب العلماء وادعائها لنفسه[1] ، ولا ندري صحة هذه التهمة .

من أشهر مصنفاته كتاب « المحبَّر » ، وإليه نسب ابن حبيب فقيل له : المحبَّري . والكتاب يحوي أخباراً متفرقة عن العرب في جاهليتهم وإسلامهم، وكثير من هذه الأخبار لانجده في مصادر أخرى .

وكتاب « المنمّق » في أخبار قريش خاصة .

وكتاب « مؤتلف القبائل ومختلفها » الذي سأتحدث عنه فيما يأتي . وله في الأنساب كذلك كتاب « النسب » ، وكتاب « العمائر والقبائل » وكتاب « الشعراء وأنسابهم » وكتاب « أعيان أمهات بني عبد المطلب » وكتاب « أمهات السبعة من قريش » وكتاب « الأرحام التي بين رسول الله (ص) وأصحابه سوى العَصبة ». وذكروا أن له كتاباً ضخماً سماه «كتاب القبائل الكبيرة والأيام » جمعه للفتح بن خاقان ، وقد رأى ابن النديم نسخة منه وقدّرأنه يقع في أربعين جزءاً ، في كل جزء مئتا ورقة ، وهذا الكتاب لم يصل إلينا .

ومن مؤلفاته في مجال الشعر والشعراء كتاب « المذهب في أخبار الشعراء وطبقاتهم » وكتاب « نقائض جرير وعمر بن لجأ » وكتاب «نقائض جرير والفرزدق» ، وكتاب « كنى الشعراء » .

ومن الدواوين التي صنعها: ديوان زفر بن الحارث ، وشعر الأُقيشر، وشعر لبيد بن ربيعة ، وشعر الصمّة القشيري . وإذا عدنا إلى الدواوين

---

(١) انظر معجم الأدباء لياقوت ١٨/١١٣ .

التي صنعها السكّري نجد طائفة كبيرة منها مروية عن ابن حبيب .

ولم تقف عناية ابن حبيب بالتأليف عند هذين المجالين وإنما له إلى ذلك كتب في موضوعات أخرى منها كتاب «غريب الحديث» و«الموشّى» و«تاريخ الخلفاء» و«مقاتل الفرسان» و«الخيل» و«النبات» . وجل هذه المؤلفات لم يصل إلينا .

الكتاب :

نسخة الكتاب التي وصلت إلينا ليس لها مقدمة وإنما تبدأ بعبارة : «قال أبو الحسن : قرأ علينا أبو القاسم الحَجَبيّ قال : قال أبو جعفر محمد بن حبيب ، رحمه الله» .

ويلي ذلك أسماء القبائل المؤتلفة والمختلفة ، وقد بدأ بقبائل : حُدّان ، وحَدّان ، وجَدّان ، وخَدّان . على أن ابن حبيب لم يلتزم التسلسل الألفبائي في ذكر القبائل وإنما أوردها كيفما اتفق ، كما أنه لم يلتزم ذكر القبائل المتفقة في أسمائها أولاً ثم القبائل المختلفة في أسمائها ، وإنما خلط هذه بتلك .

ومن القبائل المتفقة في أسمائها مع اختلاف أصولها التي أوردها ابن حبيب : سَدُوس ، وأسلُم ، وزِبّان ، وزَبّان ، ورَبّان ، وضَبّة ، ويشكر .

ومن القبائل المتقاربة في أسمائها باختلاف في النقط أو الشكل : حُدّان وحَدّان ، شَقِرة وشَقْرة وشُقْرة ، عاصرة وغاضِرة ، حَرام وحِزام .

جاء في آخر النسخة مايأتي : «تمّ كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها ، تأليف أبي جعفر محمد بن حبيب على يد أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي الشافعي بمكة المشرّفة في يوم الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثمانمئة» . فالنسخة التي وصلت إلينا كتبت في

القرن التاسع الهجري ، وكاتبها هو العالم المشهور أبو العباس أحمد بن علي المقريزي المتوفى سنة ٨٤٥ هـ .

قيمة الكتاب تكمن في ضبط أسماء طائفة من القبائل وتصحيح ماأصاب بعضها من التصحيف ، وبيان المتفق منها في الاسم والمتشابه ، وفي هذا فائدة كبيرة للباحث في أنساب القبائل .

نشر الكتاب للمرة الأولى المستشرق الألماني فردناند وستنفلد (١٨٠٨ - ١٨٩٩) سنة ١٨٥٠ في مدينة غوتنجن بألمانيا عن نسخة بخط المؤرخ المقريزي كتبها قبل وفاته بست سنوات ، ولم يعثر الباحثون على نسخة أخرى لهذا الكتاب.

ثم أعاد طبع الكتاب الأستاذ حمد الجاسر سنة ١٩٨٠عن طبعة وستنفلد لأنه لم يجد مخطوطة له يعتمدها ، ونشر معه كتاب « الإيناس » للوزير المغربي . وقد صحح الأستاذ الجاسر بعض ماوجده من أخطاء الضبط في طبعة وستنفلد .

كتاب
الإيناس في علم الأنساب

للوزير المغربي

(٣٧٠ - ٤١٨ هـ)

المؤلف*

* من مصادر ترجمته:

مقدمة كتاب « أدب الخواص » للوزير المغربي تحقيق الأستاذ حمد الجاسر ومقدمة=

أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المغربي المعروف بابن الوزير ، وبالوزير المغربي ، قيل له ابن الوزير لأن أباه علياً وزر للحاكم بأمر الله الفاطمي ولسيف الدولة الحمداني ولسعد الدولة الحمداني ، وقيل له الوزير لأنه تولى الوزارة حقبة من الزمن لمشرف الدولة البويهي .

أما نسبته « المغربي » فلا تدل على أن أصله من المغرب ، وإنما أطلقت عليه هذه النسبة لأن أحد أجداده وهو أبو الحسين علي بن محمد كان يتولى ديوان المغرب فنسب إليه هو وأولاده من بعده . وهو في حقيقة الأمر فارسي الأصل ، ويزعم أنه من سلالة آل ساسان ملوك الفرس ، من ولد بهرام جُور، إلا أن من الباحثين من يشك في صحة انتمائه الى آل ساسان ، ويرى أن المغربي اصطنعه مضاهاة لنسب آل بويه ، أولي السلطان الواسع في عصره في العراق وبلاد فارس ، فجعل نسبه يلتقي نسبهم في الجد الثاني عشر الفارسي(٢)

كان أبو القاسم من الشيعة ، وهذا يفسر اتصال أسرته بالحمدانيين والفاطميين . وينقل ابن العديم في تاريخ حلب أنه وجد في رسائل ابن الوزير أن أصل قومه من البصرة ، ثم انتقلوا الى بغداد فبلاد الشام فمصر ،

=كتاب الإيناس تحقيق الأستاذ حمد الجاسر ؛ معجم الأدباء لياقوت ج ٧٩/١٠ . وفيات الأعيان لابن خلّكان تح . إحسان عباس ١٧٢/٢ ؛ لسان الميزان لابن حجر ط . حيدر أباد سنة ١٣٣١ هـ ٣٠١/٢ ؛ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد العكْري ٢١٠/٣ ، بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٢٥٣٢/٦ . تحيق : د. سهيل زكار ، دمشق ١٩٨٨ .

(٢) انظر : مقدمة كتاب الإيناس ص ٩ .

وانتهى المطاف بهم الى حلب في خدمة سيف الدولة[٣] . وقد غلب جدّه وأبوه على سيف الدولة وكتبا له ووزر أبوه له .

وفي حلب ولد أبو القاسم سنة سبعين وثلاثمئة للهجرة ، خلافاً لما ذكره ابن الأثير[٤]، وظلّ مقيماً بها إحدى عشرة سنة انتقل بعدها الى مصر مع أبيه وأسرته ، وامتدت إقامته فيها قريباً من عشرين سنة ، وكانت هذه الحقبة أخصب سني حياته إذ انصرف فيها إلى طلب العلم وتصنيف الكتب، وكانت مادة ثقافته متنوعة : دينية وأدبية ولغوية ونحوية وتاريخية وعلمية.

وقد تجلت مواهب أبي القاسم ونبوغه وذكاؤه في وقت مبكّر ، حسبما يستخلص ممّا قيده والده علي بن الحسين على ظهر مختصر إصلاح المنطق ، فقد ذكر ابن خلّكان أنه وجد في بعض المجاميع ماصورته : « وجد بخط والد الوزير المعروف بالمغربي على ظهر مختصر إصلاح المنطق الذي اختصره ولده الوزير ما مثاله : وُلد ـ سلّمه اللّه تعالى وبلّغه مبالغ الصالحين ـ أول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم الأحد الثالث عشر من ذي الحجّة سنةِ سبعين وثلاثمئة ، واستظهر القرآن العزيز وعدّة من الكتب المجرّدة في النحو واللغة ونحو خمسة عشر ألف بيت من مختار الشعر القديم ، ونظم الشعر وتصرّف في النثر وبلغ من الخط الى مايقصر عنه نظراؤه ، ومن حساب المولد والجبر والمقابلة ، إلى مايستقلّ به الكاتب ، وذلك كله قبل استكماله أربع عشرة سنة . واختصر

(٣) انظر : مقدمة كتاب أدب الخواص . تح . حمد الجاسر ص ١١ .

(٤) الكامل لابن الأثير ٩/٣٣١ .

هذا الكتاب ـ أي كتاب إصلاح المنطق ـ فتناهى في اختصاره وأوفى على جميع فوائده حتى لم يفته شيء من ألفاظه ، وغيّر من أبوابه ماأوجب التدبير تغييره للحاجة إلى الاختصار ، وجمع كل نوع إلى مايليق به ...»(٥).

عاش ابن المغربي حياة مضطربة ، وانتابه من الأحداث ماحمله على التنقل بين مختلف الأقطار ، وجرفته السياسة في تيّارها فكان نجمه يتألّق تارة ويخبو تارة أخرى . وتذكرنا حياته هذه المضطربة من جرّاء انصرافه إلى السياسة بحياة ابن خلدون بعده ، ولو أن هذين العالمين انصرفا إلى العلم والتأليف فحسب لكان لهما في المجال العلمي والتأليف في مختلف جوانب المعرفة شأن أي شأن .

كان لجدّه وأبيه حظوة لدى سيف الدولة ، وبعد وفاته وتولّي سعد الدولة تبوأ أبوه وزارته ثم حدثت جفوة بينهما ففارقه إلى مصر سنة ٣٨١هـ وعمل في خدمة العزيز الفاطمي(٦) ، فأنفذه سنة ٣٨٤ هـ لقتال سعيد الدولة ابن سعد الدولة الحمداني مع قائد جيشه بنجوتكين ، ولما تولّي الحاكم بأمر الله وزر له أبو الحسن والد الوزير المغربي ، ثم حدث ما أغضب الحاكم عليه فقتله سنة ٤٠٠ هـ وقتل معه اثنين من أبنائه وأخاه . وفي الحقبة التي عاشها الوزير المغربي في مصر انصرف إلى طلب العلم وإلى التأليف ، فاختصر وهو في الرابعة عشرة كتاب إصلاح المنطق لابن السكّيت وسمّاه « المنخَّل » وأرسل نسخة منه إلى أبي العلاء المعرّي فكتب إليه أبو العلاء رسالتين هما : « الرسالة الإغريضية » و « الرسالة

(٥) وفيات الأعيان ١٧٣/٢ .

(٦) زبدة الحلب من تاريخ حلب لابن العديم ١٨٩/١ .

المنيحية » ، وهذا ينبئ بمقدرة الوزير المغربي اللغوية التي حملت أبا العلاء على مراسلته . وفي مصر أخذ أبو القاسم عن طائفة من الشيوخ في مقدمتهم أبوه علي بن الحسين ، والحافظ عبد الغني بن سعيد والعالم اللغوي جنادة بن محمد .

وبعد مقتل أبيه وأخويه وعمه اضطر أبو القاسم إلى الفرار من مصر إلى الرملة بفلسطين عائذاً بالمتغلّب عليها حسّان بن مفرّج من آل الجرّاح الطائيين، وسعى في إفساد مابين آل الجرّاح والحاكم وزيّن لحسّان مبايعة أمير مكة أبي الفتوح الحسن بن جعفر العلوي بالخلافة، فوافقه آل الجرّاح في ذلك وأنفذوه إلى مكة، فقدمها واستطاع إقناع صاحبها أنه أولى من الفاطميين بالخلافة وأن في وسعه الاستيلاء على الديار المصرية. فوافقه على ذلك وتلقّب بالراشد بالله وبايعه أهل مكة، فسار إلى ابن الجرّاح بالرملة فتلقّاه ابن مفرّج ومن شايعه وسلّموا عليه بالخلافة.فلما بلغ النبأ الحاكم اضطرب وقلق وأرسل إلى آل الجرّاح أموالاً كثيرة فتخلوا عن الحسن بن جعفر واضطرّ هذا إلى مفارقتهم والعودة الى مكة ناقماً على الوزير المغربي لتوريطه في هذا الأمر.

وعلى أن الحاكم كتب كتاب أمان لابن المغربي فإنه لم يطمئن إليه وتوجّه إلى العراق واتّصل بوزير البويهيين فخر المُلك محمد بن علي بن خلف . ولكن الخليفة العباسي القادر بالله كان سيئ الظن بابن المغربي فأمر فخر الملك بإقصائه عنه خوفاً من إفساده أمر الدولة . ومالبث فخر الملك أن قُتل فلجأ ابن المغربي إلى معتمد الدولة قرواش بن المقلّد العُقيلي بالموصل وتولّى الكتابة له ، ولكن الخليفة القادر لم يدعه يستقر لدى قرواش فقد أمره بإبعاده . وفي سنة ٤١٥ هـ تقلّد ابن المغربي الوزارة

لشرف الدولة البويهي من غير خلع ولا لقب ، واستطاع أن ينال رضى الخليفة القادر بعد أن كتب له كتاباً يظهر فيه مخالفته للفاطميين ، ولكن مدّة وزارته لم تطل لفساد الأمور بينه وبين الجند الأتراك المتسلطين على الأمور ببغداد فتخلى عنها في العام نفسه ، وتنقَّل بين الأمراء حتى انتهى آخر الأمر الى ميّافارقين فأقام عند سلطانها أحمد بن مروان الكردي وزيراً له حتى وفاته سنة ٤١٨ هـ . وقد حمل جثمانه إلى الكوفة بوصية منه ودفن في تربة مجاورة لمشهد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

مكانته ومؤلفاته :

وصف أبا القاسم عارفوه بالدهاء وسعة الحيلة والطموح وأشادوا بمكانته العلمية ومقدرته الأدبية واللغوية وبراعته الكتابية وقد أثنى عليه ابن بسّام في الذخيرة ثناءً مبالغاً فقال : « كان أبو القاسم نجماً مطالعُه الدُول ، وبحراً عُبابه القول والعمل ، وروضة تقوت القلوبَ نفحاتُها ، وتقيد الأبصار صفاتها وموصوفاتها ، أما العلماء فعيال عليه ، وأما العظماء فلُعب في يديه ، وأما الأقلام فبعض شيعه وأنصاره ، وأما الأقاليم فبين إيراده وإصداره ، وأما مكانه من العلم الحديث والقديم وسَبَقُه إلى غايتي المنثور والمنظوم وإقدامُه على المهالك ، وتلاعُبه بالأملاك وبالممالك ، فأشهر من الصباح ، وأسيرُ من الرياح[٧] . ووصفه ابن العديم بقوله : « وفضائله جمة، لكنه كان جسوراً متهوّراً سيئ التدبير، متكبراً . »[٨].

---

(٧) الذخيرة ، القسم الرابع من المجلد الثاني : ص ٤٧٥ تح . إحسان عباس ليبيا ـ تونس ١٩٨١ ؛ مقدمة أدب الخواص ص ٢٩ .

(٨) بغية الطلب ٢٥٣٣/٦ .

ترك ابن المغربي مؤلفات شتى منها:

- اختصار الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلاّم
- اختيار شعر أبي تمام
- اختيار شعر البحتري
- اختيار شعر المتنبي
- أدب الخواص حققه ونشره الأستاذ حمد الجاسر بالرياض سنة ١٩٨٠ .
- تفسير القرآن
- رسالة في السياسة حققها المرحوم الدكتور سامي الدهان ونشرها بدمشق سنة ١٩٤٨ م .
- المنخَّل وهو اختصار لكتاب إصلاح المنطق لابن السِّكّيت .
- ديوان شعره
- الإيناس وهو الكتاب الذي نحن بصدده .

الكتاب :

وضّح المؤلف في مقدمة كتابه الدافع إلى تأليف الكتاب ومنهجه فيه فقال : « نكتب إن شاء الله في هذا الكتاب مايحضُرنا ذكره من الأسماء التي تشاكلت بعض التشاكُل ، وبقي بينها من الفرق مايرتفع اللَّبْسُ بإيضاحنا إيّاه ، مثل فَهْم وقَهْم .

ومن الأسماء التي ألفاظُها لِذاتٌ لاتختلف ، وأشكال لاتفترق ، فنعتمد بإيرادها الدلالة على اتفاقها ، وإيمان القارئ من ذُعر الشكّ فيها ، مع مانظنّه من حُسن موقع اجتماعها، مثل بكر بن وائل من عدنان ، وبكر

ابن وائل من قحطان .

ومن الأسماء الأفراد التي وضعت وضعاً مُشكِلاً ، فَيُخاف على القارئ تصحيفُها ، مالم يكن في علم النسب مبرّزاً ، مثل شُمس ، ومثل أبي خَلْدة ، ومثل شَهل بن شَيبان .

ونُورد ذلك على حروف المعجم ليقرب مُتَناوله ، ويَذلّ مجتناه . ونحن نرى أن الأديب المتوسط الرُتبة في الأدب إذا صرَف إلى هذا التعليق جانباً من عنايته أمِن التصحيف في جميع الأنساب العربية بتوفيق الله .

ولم يخلُ مع ذلك من مُتعةٍ ثاقبة ، وأبيات شعر حسنة ، نتصيّد له ذِكرها بالأسماء المتعلقة بها .

وحملنا على إثبات هذا التعليق استحسانُنا صنيع أبي جعفر محمد ابن حبيبَ في كتابه الذي سمّاه « المؤتلف والمختلف » ، فإنه لَحَب لنا هذه السبيل التي كان عليه استفتاحُها ، وعلينا إكمالُها وإيضاحُها ..»[٩]

فقد أغنانا المؤلف بهذه المقدمة عن بيان الباعث على تأليف كتابه وخطته فيه ، فأثبت في كتابه أسماء القبائل المتشابهة مع ردّها إلى أصلها وكذلك أسماء القبائل المتفقة في لفظها مع اختلاف أصولها . وضمّن كتابه شيئاً يسيراً من الشعر . فالكتاب يفيدنا في ضبط أسماء طائفة من القبائل لدفع اللبس في نطقها مع ردّها إلى أصولها . وقد اقتفى خطا ابن حبيب في كتابه « المؤتلف والمختف » ورتب كتابه على حروف المعجم.

---

(٩) مقدمة كتاب الإيناس ص ٥٥ .

وقد أتى على ذكر مافي كتاب ابن حبيب وأضاف إليه أسماء كثيرة فجاء كتابه أوسع من كتاب ابن حبيب وأكثر تفصيلاً ، ففي الحديث عن حُبَيِّب مثلاً ذكر ابن حبيب ثلاث قبائل بهذا الاسم باختصار ، أما الوزير المغربي فذكر قبيلتين فقط ولكنه فصّل القول في بطن حُبَيِّب اليشكري بذكر أحد من ينتمي إلى هذا البطن وهو باعث بن صريم بن أسد وذكر خبر يتصل بأحد أجداده وأورد مقطوعة لكل من باعث بن صريم وأُبَي بن مسعود اليشكري بهذه المناسبة .

ولكتاب الوزير المغربي ميزة على كتاب ابن حبيب غير التوسع والتفصيل هي ترتيبه أسماء القبائل على حروف المعجم ، وابن حبيب لم يلتزم هذا الترتيب . على أن الوزير المغربي جرى على حروف المعجم في الترتيب الخارجي فقط ، أما في داخل كل حرف فلم يلتزم التتابع في الأحرف التي تلي الحرف الأول .

حقق الكتاب الأستاذ حمد الجاسر اعتماداً على ثلاث مخطوطات: مخطوطة المتحف البريطاني ، ومخطوطة مكتبة شستر بيتي في دبلن ، ومخطوطة ابن مكتوم المحفوظة في الخزانة التيمورية في دار الكتب المصرية . ونشر الكتاب مع كتاب المختلف والمؤتلف لابن حبيب بدار اليمامة بالرياض سنة ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ .

ملحوظة :

اقتصرنا من كتب المؤتلف والمختلف على الكتب المتصلة بأسماء القبائل ، وثمة كتب أخرى في المؤتلف والمختلف تتصل بأسماء الأشخاص ، ولم نعرض لها لأنها ليست ذات صلة بموضوع الأنساب ،

على أنها ربما اشتملت على أسماء بعض القبائل ، وأوفى هذه الكتب وأوسعها كتاب «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» للأمير الحافظ ابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) . كما أننا لم نعن بالحديث عن كتب أنساب الرجال مثل كتاب «الأنساب» للسمعاني لأن بحثنا مقصور على أنساب القبائل .

* * *



أخبار المجنون القديمة

نشأتها وشكلها القصصي

البحث عن مصادر ابن قتيبة

الدكتور ستيفن ليدر

إنَّ الذي يهتم بالأدب القصصي لايجول في مروجه إلاَّ ويتوقف عند أخبار مجنون ليلى وأشعاره، لعلَّ ما يدعوه إلى ذلك الإعجاب بمصير العاشق ومغزى تجربته . أما ما يعنينا هنا فهو أهمية هذه القصة في تاريخ الأدب القصصي القديم.

لقد أنتج الأدب الفارسي قصة لشخصية المجنون تمثَّل فيها الحب الوجداني بأرقى صورة[١].

أما الأدب العربي، وفيه ظهر مجنون ليلى وحديث عشقه وهيامه، فإن ما وصل إلينا من الأخبار القديمة عن سيرة المجنون يدل على جاذبية قصّته، ورواجها بين الناس في الوقت الذي نشأ فيه أقدم صيغة محفوظة لهذه القصة[٢]، إن قصص عشاق القرن الأول الهجري كثيرة وشائعة تصف الحب العفيف العذرى والهيام بمحبوب لا يمكن وصاله، ويودي

بصاحبه إلى الهلاك. وتروى هذه القصص على منهج الأخبار، مرويةً بالسند إلى راوٍ شهد الحادث أو كان معاصراً له.

ويتميز المجنون من بين هؤلاء العشاق الشعراء بشدة غرامه المضني، الطاغي على وعيه. وتتميز قصته بأنَّ شخصية المجنون التاريخية، وبعض تفاصيل سيرته، فيها شيء من الريبة[٣]. وقد جمع أبو الفرج الأصفهاني آراء بعض من شك في وجوده[٤].

ونلاحظ في الأُخبار المروية عن مجنون ليلى ابتعاد المواد القصصية عن الواقع. إننا لا نستبعد أن لحكاية المجنون جذوراً في مصير شخص حقيقي، ولكننا حين نستعرض النصوص نرى موادَّ قصصية متعددة لاتكشف لنا ملامح الوقائع بصورة أكيدة. وكثيراً ما تأتي القصص بأوصاف مختلفة، وربما متناقضة، لحادث واحد[٥]، وتستخدم حوافزُ مطابقة لحوادث مختلفة ومستقلة[٦]. إضافة إلى ذلك فإن أسماء الرواة الذين تُسند إليهم القصص لا تُبرز الصلة بالواقع إبرازاً مقنعاً، وذلك لقلة شهود العيان وضعف شهادتهم[٧].

ويبدو مما ذكرنا أن رواة كثيرين ساهموا في جمع المواد الروائية، واشتركوا في إظهار القصة وترويجها على أُشكالها المعروفة، ولم ينجحوا في البحث عن أصلها في التاريخ. ونتيجةً لذلك فإن نشأة قصة المجنون لم تزل غامضة. إن المستشرق الروسي اغناطيوس كراتشكوفسكي استنتج، في أيامه، من تحليله لأخبار المجنون أن هذه الروايات لم تدخل مؤلفات العرب إلاَّ في منتصف القرن الرابع الهجري[٨]. وظن منشأها في العصر الأموي بعد موت المجنون بمدة قصيرة، وأن الرواة الأوائل طمسوا آثار

المجنون الحقيقي[٩]. ومن المعلوم أن كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة هو أقدم مصادرنا لأخبار المجنون[١٠]، وقد أورد جملة من أخباره تعرض سيرة المجنون. ويدل ذلك على أنها كانت متداولة في عصر ابن قتيبة يعني نحو منتصف القرن الثالث الهجري. ولكننا نرغب عن الوقوف عند مجرد القول إنها كانت معروفة في عصرابن قتيبة، بل المطلوب أن نوضح نشأة هذه القصة ، ومغزاها في عصر نشأتها[١١] ولذلك نقترح اطلاعاً جديداً على أخبار المجنون الواردة في كتاب ابن قتيبة. يمكّننا البحث في أخبار مطابقة للأخبار عند ابن قتيبة من الكشف عن مصادره، وبه نصل الى قصة المجنون كما رُويت في بداية العصر العباسي ونرى فيها شكلاً قصصياً ماهراً جديراً بالتحليل، تُرسم فيه ملامح المجنون العاشق.

أما سيرة المجنون فلا توصف في هذه الأخبار إلاَّ عن طريق غير مباشر حيث يتكلّم أهل المجنون عن بداية صبابته. فنرى في ذلك منهجاً قصصيًا يتجنَّب الإثبات لوجود المجنون شخصيةً تأريخية حقيقية. ونفهم كذلك أنَّ في هذه الروايات صنعة قصصية متطورة تدل على أنَّ الإبداع كان ضمن إطار النشاط الأخباري في هذا العصر لمَّا نقل الروايات القديمة وشكَّلها ووضع فيها ملامح جديدة.

باب مجنون ليلى في كتاب الشعر والشعراء يتضمن سبعة أخبار نعددها هنا ونضع لها عناوين تنبئُ عن محتوياتها لأننا سنرجع إليها أكثر من مرة خلال التحليل التالي: المروية (١) الشعر ص ٥٦٤، س ١١ - ١٤: محبة المجنون لليلى في صباه. المروية (٢) الشعر ص ٥٦٥، س ١ - ٧: مبادلة ليلى حباً بحبه ومرض المجنون من أجل حبه. المروية (٣) الشعر ٥٦٥ - ٥٦٦: التقاء نوفل بن مساحق بالمجنون ومحاولته إقناع

أهل ليلى بأن يزوجوها إياه. المروية (٤) الشعر ٥٦٦ ـ ٥٦٧ (رقم ٩٨٨): نزول رجل من بني مرة عند ليلى وحزنها لِما سمعتْ منه عن المجنون. المروية(٥) الشعر ٥٦٧ ـ ص ٥٦٨، س ٦ (رقم ٩٨٩): حج المجنون بعد إباء أبي ليلى أن يزوجه، وغشية المجنون بمنى عندما نُطق باسم ليلى. المروية (٦) الشعر ص ٥٦٨، س ٧ ـ ص ٥٧٩، س ١٠ (رقم ٩٩٠): التقاء رجلٍ المجنونَ على الطريق إلى مكة ويأسه وبكاؤه وأشعاره لمَّا ذكَّره الرجل نجداً. المروية (٧) الشعر ص ٥٦٩، س ١١ ـ ص ٥٧١، س ١٧ (رقم ٩٩١): زيارة شيخ من بني مرة عند بني عامر واستعلامه عن المجنون والتقاؤه به في الفيافي.

إن ابن قتيبة لا يشير إلى مصادره ولا يذكر الرواة إلاَّ مرة واحدة. ولو لم تكن لأخباره نظائر في مراجع أُخرى تأتي بالأسانيد لما عرفنا شيئاً عن الروايات القديمة التي جمعها ابن قتيبة. أما معرفة مصادره فسبيل وعر يحتاج إلى مقارنة دقيقة بين النصوص لكي نؤكد أنَّ التطابق بين أخبار ابن قتيبة والأخبار في المصادر الأخرى دليل على أنها رواية واحدة راجعة إلى أصلٍ واحد. أما وجود تشابه بين روايات مختلفة فلا تسمح بالاستدلال على أنها تنتمي إلى راوٍ واحد، ويعرقل عملَنا وجودُ تشابهات كثيرة في أخبار المجنون العديدة. ولا يمكن أن تشمل هذه الدراسة الصغيرة كلَّ الأخبار التي لها صلة بالنصوص والمناقشة هنا. مع ذلك قد يبقى المنهج الذي نعرضه هنا نموذجاً لما يمكن أن يفتح البحث في الروايات المتطابقة لدراسة الأدب العربي القديم.

إن دليلاً واضحاً على مصادر ابن قتيبة ينشأ من المروية (٤) التي نجد مطابقات لها عند أبي الفرج الأصفهاني[١٢]، والسراج[١٣]،

والمرزباني[١٤]، ويسند كل واحد منهم بإسنادٍ مختلف إلى الهيثم بن عدي[١٥]. يُذكر الهيثم كذلك في أسانيد الأخبار المطابقة للمرويات (٢، ٣، ٦، ٧)عند ابن قتيبة، ولذلك ولبعض أدلة نوضّحها بعد قليل نعدّه مصدراً والراوي الأصلي لهذه الأخبار أو بعضها. لكن ليس الهيثم أو كتابٌ له المرجع المباشر لابن قتيبة، بل يدلنا نقلُ هذه الأخبار أن ابن قتيبة أخذ عن راوٍ عن الهيثم، وهذا الراوي هو حفص بن عمر العمري الذي ذكره أبو الفرج والسراج كلاهما في إسناديهما لخبريهما المطابقين للمروية (٤) عند ابن قتيبة.

إن التطابق بين رواية أبي الفرج عن العمري ورواية السراج عنه ليس كاملاً فنلاحظ عند الأخير بعض النواقص الصغيرة في سرد حوادث القصة[١٦]، وتطابق رواية السراج روايةَ ابن قتيبة في ذلك تماماً. وإذ لم يأخذ السراج عن ابن قتيبة[١٧]، نلتزم بالاستدلال على أنهما أخذا من مصدر واحد ونظنه العمري وليس الهيثم بن عدي الذي يسند العمري إليه، وذلك لأن رواية ابن قتيبة تطابق روايتي العمري عند أبي الفرج والسراج وتختلف من رواية أخرى عن الهيثم كما نذكر بعد قليل. ونظراً إلى رواية أبي الفرج الذي يسند إلى العمري أيضاً[١٨]، نلاحظ أن هذا الراوي أخبر (أو أُخبر عنه)بروايتين مختلفتين لهذا الخبر. أما رواية المرزباني التي يسندها إلى الهيثم بن عدي عن غير طريق العمري[١٩]، فإنها تثبت أن الهيثم هو الراوي الأصلي ولعله القاص المبدع الذي اخترع ملامح القصة الأساسية. وتُعرِّفنا رواية المرزباني كذلك أن العمري إما راوٍ أو خالق لصيغةٍ خاصة للخبر المأخوذ عن الهيثم، وذلك لأن الروايتين الراجعتين إلى العمري تختلفان اختلافاً واضحاً عن صيغة الخبر التي يأتي بها

المرزباني[٢٠]. ولئن كان اختلافاً طفيفاً لا يؤثر في مضمون الخبر، إنه دليل واضح على طرق الرواية.

سنصل إلى أقدم طبقة ظاهرة في هذه الروايات بعد قليل ولكن لابدّ من أن نعلّق على العمري أوّلاً وله دورٌ مهمٌّ في مجموعة ابن قتيبة. مع الأسف لم نعرف كثيراً عنه. فإنَّ كُتب تراجم الرواة تذكر ثلاثة رجال مشهورين اسمُ كل واحد منهم حفص بن عمر[٢١]، وتسكت عن العمري[٢٢]. ولكن في تراجم الشيعة نلتقي بحفص بن عمرو العمري وهو وكيل أبي الحسن العسكري، الإمام الحادي عشر المتوفى في سنة ٢٦٠[٢٣]. ويرجح الظن أنه الراوي المطلوب لأن أبا الفرج يقتبس منه موادَّ في كتابه «مقاتل الطالبيين»، والمرزباني الذي كان قريباً للبيئة الشيعية يسند إليه بعض الموادّ في كتابه «الموشح في مآخذ العلماء».

نعثر على العمري من جديد في دراسة مرويات أُخرى عند ابن قتيبة. إن المروية الأولى عنده تذكر باختصار محبة المجنون الصبي لليلى الصبية، ويأتي بالأبيات المشهورة التي تعرِّض بمحبتها. أخرجتْ مصادر كثيرة هذه الأبيات بأخبار منتمية إليها، ولكن الصيغة التي وردت عند ابن قتيبة هي أكثر شبهاً بالرواية التي أخرجها ابن الجوزي في كتابه «ذم الهوى» حيث يسندها إلى العمري[٢٤].

فيما يخص المروية (٦) و (٧) فإن العلاقة بين ابن قتيبة وروايات العمري لا تظهر إلاَّ بعد تمحيص أسانيد عديدة ويمكن أن نستلخص هنا نتيجة هذا البحث. ويذكر ابن قتيبة الهيثم بن عدي للمروية (٦) عن

الالتقاء بين رجل من نجد والمجنون الذي يوصله أهله إلى مكة طلباً لشفائه. نجد هذا الخبر المسند إلى الراوي نفسه عند أبي الفرج لكنه يأتي بإسنادين[٢٥]، أحدهما عن طريق عمربن شبة المؤلف المشهور[٢٦]. ويطرح إيراد الإسنادين علينا أكثر من تأويل واحد. فيجوز أن يكون أبو الفرج أورد الإسنادين وكان عنده روايتان متطابقتان، ويجوز كذلك أنه أشار بالإسنادين إلى روايتين مختلفتين ونقل النص لواحدة منهما، أو يمكن أنه اختار من ألفاظ الروايتين المختلفتين ما استحسنه.

على رغم أن لايعطينا إشارة إلى الطريق الذي يتبعه هنا يغلب على الظن أنه نقل لفظ رواية العمري، وأورد الإسناد الثاني لتكميل ذكر الأسانيد. أما الدليل على ذلك فإننا نستخرجه من أمر يشبه هذه الحالة ونتعلم منه أن أبا الفرج نقل هناك النص من العمري. فنحتج بالمروية (٧) التي تخبر عمّا لاقاه زائرٌ لبني عامر شهد موت المجنون. إن أبا الفرج يقدّم الخبر المطابق لهذه المروية بخمسة أسانيد، والعمري وعمر بن شبة بين المذكورين فيها[٢٧]. وقد أورد أبو الفرج قبل ذلك ببضع صفحات[٢٨]، جزءاً لهذا الخبر وهو مسنَد إلى عمر بن شبة وحده. ونلاحظ فيما بينهما بعض اختلافات لفظية، والمهم أننا لا نلقى عند ابن قتيبة الألفاظ الخاصة لخبر عمر بن شبة، فنستنتج من ذلك أن أبا الفرج قد نقل لفظ العمري في الخبر النظير للمروية (٧) عند ابن قتيبة. وإن سمح لنا القياس فإننا نظن أنّ خبر أبي الفرج النظير للمروية (٦) عند ابن قتيبة منقول عن العمري، وليس عن عمر بن شبة. فإذاً تتطابق هذه الأخبار في كتاب الشعر والشعراء وكتاب الأغاني لأنها مأخوذة من مصدر مشترك واحد وهو العمري الذي أخذ ابن قتيبة عنه وحفظ روايته أبو الفرج كذلك.

إن كتاب الأغاني يعرض علينا فيما بعد ذلك خبرين يُطابقان المرويتين (٢) و (٥) عند ابن قتيبة، ولا يُذكر فيهما العمري لأنَّ أبا الفرج يسندهما إلى عمر بن شبة الذي يروي عن الهيثم بن عدي[٢٩]، وابن الكلبي[٣٠]. لكننا نشك في استقلال رواية عمر بن شبة عن العمري لما ظهر لنا في أخبار أوردها الطبري وأخذها عمر بن شبة عن العمري[٣١]. بناءً على هذه الملاحظات نعدّ العمري هو راوي هذه الأخبار التي أخذها ابن قتيبة عنه.

أما المصدر للعمري فيفرض علينا الاختيار بين الهيثم - والرواة الذين يسند إليهم - ولقيط بن بكير المحاربي[٣٢] ،الذي يروي العمري عنه في موضعين[٣٣]. ليس هناك داع للشك في صحة هذه الأسانيد من حيث يذكر ابن النديم أن العمري روى عن الهيثم[٣٤]، وأورد ياقوت الرومي في «إرشاد الأريب» أن العمري كان يروي «كتاب النساء» عن لقيط[٣٥]. بالرغم من ذلك يمنع اشتراك الهيثم ولقيط جميعاً في نقل المروية (٧) التي تذكرهما أسانيدها عند أبي الفرج.

السبب بتقديرنا لذلك أن مضمون المروية(٧) وشكلها يقترنان بخبرين آخرين، وهما المرويتان (٤) و (٦) اللتان يُسند الهيثمُ الأولى منهما - في الأسانيد عند أبي الفرج والسراج - إلى عثمان بن عمارة[٣٦]، ويُسند الأخرى إلى أبي مسكين[٣٧]. فإن العلاقة بين هذه القصص الثلاث لا تتفق بمنشئها عن أُصول مختلفة مستقلة، ولذلك نعدّ الهيثم الذي رأيناه مصدر المروية (٤) - مؤلفَ القصص الثلاث ومبدعها ونعدّ أسانيده أو إسناده إلى أبي مسكين على الأقل مشكوكاً فيها. وفي النهاية توصلنا الدراسة مع

تقديم الحجج على هذا الرأي إلى مضمون هذه الأخبار وبنتيها القصصية. أما أوّل التشابهات البنيوية فتخص شهود العيان. فإن عثمان بن عمارة المري يروي في المرويتين (٤) و (٧) عن رجل من قبيلته[٣٨]، وتنطلق القصتان من لقاء «رجل» بليلى أو بأهل المجنون، يعني بأقرانه. وتتميَّز المروية (٦) المسندة إلى أبي مسكين بالبنية عينها حيث يزعم الراوي أن الشاهد واحد «منَّا »[٣٩]، وهو يلتقي مرَّةً أُخرى، مثل ما رأيناه في الخبرين السابقين، بالمجنون وأهله وهم على الطريق إلى مكة. وإن جاز أن ترجع الموادُّ القصصية إلى الرواة المذكورين بمضمونها، فإنَّ شكلها القصصي لا يمكن أن يكون إلاَّ نتيجة صنعة شخصٍ واحد.

ترسم المرويات الثلاث المذكورة صورة كاملة لمصير المجنون في بداية محبته لليلى وإبعادها عنه إلى هيامه وهلاكه. إذا تحدث صاحب الخبر عن سيرة المجنون حكى عمَّا سمع من بني عامر فما رآه إنما هو غيبوبة المجنون وكيف يستيقظ ويظهر شاعراً بمجرد ذكر محبوبته. نريد أن نبرز هنا أن قصة صبابة المجنون بليلى يحكيها أهل قيس لصاحب الخبر إجابةً لسؤاله عن حالة المجنون. تسمح هذه البنية أن تضاف إلى خبر الراوي عما شهد حكايةٌ عن الخلفية التاريخية. ولذلك نرى القاص ههنا متحفظاً ويترك المجال مفتوحاً للتثبت أو لغير التثبت لشخصية المجنون الحقيقية ولثقة ما رُوي فيه. وكل هذا يوجّهنا في شكل الخبر الذي يحكي فيما يبدو أقوالاً فعلية لأشخاص تاريخية.

إنَّ المروية (٧) تبني نموذجاً متيناً لتركيب هذه القصص ويُعلمنا النظرُ إليها بأهم العناصر الموضوعية التي ترتبط بها القصص الثلاث. السرد

القصصي في صيغة المتكلم وهو رجل من بني مرة قصد بني عامر ليلقى المجنون، وعند وصوله يجد أهل المجنون في حزن عليه. ويروي لنا صاحب الخبر ماسمعه منهم عن قصة المجنون المصاب بالعشق. أما سبب علته، فهو إبعاد ليلى عنه، موضوع قليل الأهمية في هذه القصة وفي مجموعة ابن قتيبة جملةً. لا يُذكر امتناع أبي ليلى عن تزويجها إياه(٤٠)، بعد فشو أمره إلاَّ بكلمات قصيرة، بينما يتكلم أهله بكل التفاصيل عن إقامة المجنون في الفيافي وكيف نجحوا في تزويده بالغذاء واللباس.

وعندما يلتقي الرجل فيما بعد ذلك راوي أشعار المجنون عند بني عامر ويسأله عن حيلة للقاء المجنون في البادية، تتّجه القصة ـ دائماً في صيغة المتكلم ـ إلى مراد صاحب الخبر الذي قصد بني عامر ليشهد المجنون الحقيقي الشاعر. يكشف الراوي عن سره بعد امتناعه في البدء، ويخرج الرجل ويرى المجنون «جالساً على قوز من رمل وقد خط باصبعه فيه خطوطاً». ويتألفه ويستأنسه وينشد له كما نصح له راوي المجنون بعض أبيات لقيس بن ذريح العذري. وتدفع هذه الأبيات المجنون ليردَّ بشعر له ـ ولو كانت نسبته له غير أكيدة(٤١) ـ وبعد ذلك غاب المجنون عن عينه يتبع غزالة(٤٢)، ويجدونه بعد ذلك في واد ميتاً. وهذا الالتقاء هو صميم القصة وقمتها. ولئن دلت مواجهة شعر قيس بشعر المجنون على أن دافعاً من دوافع هذه القصة هو نقد الشعر والموازنة بين الشاعرين، إننا لا ننفي ملامح الواقعية مثل رفض الراوي الكشف عن حيلته لاستئناس المجنون. إنما تُبرز القصة في جزئها الرئيسي تحوُّل المجنون إلى شاعر، وإن إرادة الكشف عن المجنون كشخص حقيقي فله دور مهم يتبلور في اكتشاف قدرته الشعرية.

تصف المجنونَ أخبارٌ كثيرة يائساً غلب عليه جزعه، وكونه شاعراً نراه كثيراً ما في هذه النصوص ينشد أبياتاً فصيحة. من اختصاص القصص التي بين أيدينا أن تُبرز فيها التحوُّل من الهائم إلى الشاعر إبرازاً موضوعياً. وصفتْه المروية (٦) بتعبير موجز حيث يُخبر النازل عند ليلى بحالة المجنون:

«يهيم في تلك الفيافي ويكون مع الوحش لا يعقل ولا يفهم إلاَّ أن تذكر ليلى فيبكي وينشد أشعاراً يقولها فيها»[٤٣]. وكذلك نجد وصفاً لهذا التحوُّل في المروية (٦) حيث يلتقي صاحب الخبر مرةً أُخرى المجنون وأهله وهم على الطريق إلى مكة. وإجابةً لسؤاله يتحدث أهل المجنون عن حالته المحزنة وأنهم لا يسمحون له أن يخرج لكي يتنفس نسمات نجد حيث كان في زمان صباه يعيش مع ليلى إلاَّ وهم يقيِّدونه حمايةً له. ويطلبون من صاحب الخبر أن يدعي أمام المجنون مجيئه من نجد ليحييَ روح المريض الفاني. وحين يسمعه المجنون يرجع إليه ذكرى محبوبته وينشد أبياتاً يعبر فيها عن حنينه إلى نجد[٤٤]. من دون أي إشارة لليلى.

نرى فيما قدمنا من هذه القصص أن موضوعاتها ونقلها وبنيتها القصصية تدل على الترابط بينها الذي يرجع إلى أصل مشترك. فإنْ عيَّنَّا الهيثم بن عدي مبدعاً لهذه القصص لم نقصد أنه وضعها واخترعها تماماً، وإنما لا نُخطئُ إذا قلنا إنَّ قصة المجنون كانت معروفة بشكل أو آخر، وإن الهيثم استخدم ما جرى على ألسنة الرواة وركَّب قصصاً جديداً تابعاً بذلك شكل الأخبار كما كان لائقاً للأخباريين الذين حدَّثوا في المجالس. ونتجرأ على القول إننا وجدنا أكثر من صيغة قديمة لهذه القصة لو حللنا الأخبار الخارجة عن إطار كتاب الشعر والشعراء. ليس في قدرتنا الآن أن نحدد الحقيقة التاريخية لهذه القصة أو أن نستبعدها، وفي كل حال لا

نحتاج إلى هذا الاختيار في ضوء النصوص، لما نرى فيها من تحفظ أمام الحوادث التي هي أساس الحيلولة بين العاشق والمعشوق وليس لها إلاّ دور هامشّي. إن صيغة هذه القصة يمكن أن تكون نتيجة الاهتمام بمجنون يُتقن في شعره النطق الفصيح، ويشترط هذا الاختصاص في اتجاه القصة وجودَ قصص العشق بكثرة. على خلاف قصص العشاق الأخرى ليس هنا الشعر العنصر الوحيد الذي له مغزى يخرج من إطار حوادث قصة حب، فإن المجنون يظهرفي الأخبار عند ابن قتيبة وبخاصة في الأخبار الثلاثة المناقشة هنا كشخصية يختلط فيها الجنون بوحي الشاعر. لا نريد أن نؤول هذا الموضوع ونكتفي بإشارة إلى أن القصة التي صاغها الهيثم بن عدي (ت.٢٠٧ هـ) قد ترفعت عن الحوادث الواقعية التي صدر عنها ابتلاء المجنون، وبدلاً من الاهتمام بسيرته التي تطور مرضه فيها نجد السعيَ بوصف حقيقة المجنون الشاعر الهائم.

وإنَّ تباعدَ القصة عن الحوادث المعينة التي يمكن أن نرى فيها الخلفية التاريخية لا يمنع من تقديم القصة في شكل الأخبار التي تدَّعي ارتباطاً مباشراً بالواقع. فإنْ بدا لنا أن الهيثم نحل الأخبار الرواةَ المذكورين ولبَّس ابتداعَه بظاهر إخباري، اتخِذ السند مرة أُخرى وسيلةً لمداراة السرقة(٤٥). إنَّ غرضنا ليس نقد الأسانيد والشك في الثقة بها عامةًّ، لأنَّ النقد - والتصديق - يحتاج إلى إثبات يُبنى على النصوص المراجعة. إنما كشفنا عن قدرة التشكيل القصصي عند الأخباريين القدامى واختراعهم فيما رووا، إذا اعترفنا بوجود الإبداع في الأخبار القديمة فتح لنا الطريق إلى إدراك صنعة قصصية متطورة تعبر عن غرض قاصٍ فرديٍ نعثر على آثارها الكثيرة في المصادر التأريخية والأدبية.

الحواشي

(١) انظر ليلى ومجنون لالياس بن يوسف نظامي (ت٦٠٠هـ)،مجنون وليلى لأمير خسرو (ت ٧٢٥هـ)، ليلى ومجنون لمولانا نور الدين جامع (ت٨٩٨هـ).

(٢) الشعر والشعراء لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ٥٦٣- ٥٧٣، كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) ٢: ١- ٩٥، مصارع العشاق للسراج (ت ٥٠٠هـ) ١: ٣٣-٣٤، ١٢٥ - ١٢٦، (كذلك ٢: ١٨١)، ٢: ٣٢-٣٣ ، ٣٣ س٥- ٢٠، ٤٦- ٤٨ (كذلك ٢٨٥ - ٢٨٧)، ٥٢ - ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٦- ٦٨، ٧٥ - ٧٦، ٧٧ - ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٩ - ٩٠، ٩٠ -٩١، ٩٩- ١٠٠، ٢٨٧ - ٢٨٨، ويسند السراج هذه النصوص إلى ابن المرزبان (ت ٣٠٩هـ، انظر معجم المؤلفين لكحالة) باستثناء الأخبار في صفحة ١؛١٢٥، ٢؛ ٨٩، ٢٨٥، ٢٨٧، يسند السراج إليه عن طريق واحد، ولعله أخذ هذه الأخبار من كتاب أخبار المجنون لابن المرزبان الذي يذكره المالكي في تسمية ماورد به الخطيب البغدادي دمشق رقم ٣١٧ (انظر الخطيب البغدادي ليوسف العش). ولأشعار المجنون انظر ديوانه، جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج، القاهرة بدون تاريخ.

(٣) يقول ابن قتيبة «هو قيس بن معاذ، ويقال قيس بن ملوَّح أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ويقال بل هو من بني عقيل بن كعب بن ربيعة».

(٤) انظر الأقوال والأخبار الواردة في الجزء الثاني من الأغاني، ص٢ س ٦ - ٩، ص٢ س١١ - ص٣ س ٢ ، ص ٣ س ٢ - ٥ ، ص ٤ س ٣ - ٦، ص ٨ س ٥ - ٦ ، ص ٨ س ٩ - ١٠، ص ٨ س ١١ - ١٤ ، ص ٩، س ٤ - ٦ ، ص ٩ س ٧ - ٩ . ويعيد أبو الفرج ذكر بعض أصحاب هذه الأقوال لأخبار تثبت وجود المجنون: ص٤ س١٠-١٢ ص٦ س٦- ص٧ - ص٧ س٩ للأصمعي، ص٥ س ١-٥ لابن الكلبي، وص٤٤ س٨ - ص٤٦ س ١٥ لابن دأب. وناقش المستشرق الروسي اغناطيوس كراتشكوفسكي هذه الأخبار في دراسته (تاريخ قصة المجنون في الأدب العربي) التي ترجمها المستشرق الألماني هلموت ريتر إلى اللغة الألمانية في Oriens ، ج٨ سنة ١٩٥٥ ص ٣-٥٥ .

(٥) قارن مثلاً بين الشعر ص ٥٦٨ - ٥٦٩ ومصارع العشاق ٢؛ ٧٧ -٧٨ (ويوجد هذا الخبر في ذم الهوى لابن الجوزي كذلك، ص ٣٨٧)، والشعر ص ٥٦٩- ٥٧١ وذم الهوى ص ٣٩٧ (وانظر فيما يتعلق بذلك مصارع العشاق ٢؛ ٦٦ -٦٧ وكذلك ذم الهوى ص

٣٩٨-٣٩٩)، والأغاني ٢؛ ٤٤-٤٦ (كذلك مصارع العشاق ٢: ٤٦-٤٨) وذم الهوى ص ٣٨١-٣٨٣.

(٦) انظر مثلا مصارع العشاق ٢؛٥٨ و ٨٩ - ٩٠ حيث تذكر القلائص كمهر المجنون.

(٧) إن أخبار التقاء المجنون بنوفل بن مساحق (ت. بعد ٦٥هـ، انظر الطبقات لابن سعد ٥؛ ١٧٩ - ١٨٠) غامضة متناقضة. انظر الشعر ص ٥٦٥ س٨- ص٥٦٦ س٢ ومصارع العشاق ٢؛ ٩٠-٩١ (كذلك ذم الهوى ص ٣٩٠ - ٣٩٢) ومصارع العشاق ٢؛ ٥٧ . وتذكر أخبارٌ التقاءَ المجنون بعمر أو محمد بن عبد الرحمن بن عوف (انظر كتاب المعارف لابن قتيبة ٢٣٧) الذي كان عامل الصدقة لمروان بن الحكم في زمن ولايته على الحجاز ولاتتفق الحوادث فيها، انظر الأغاني ٢؛١٦ و١٧، مصارع العشاق ٢؛٨٩-٩٠

(٨) ترجمة ريتر ص٣ ولعل المترجم غلط فيه، لأن المؤلف عرف كتاب ابن قتيبة.

(٩) ترجمة ريتر ص ١٤. علّق كراتشكوفسكي على القول «فتى من بني مروان كان يهوى امرأة منهم فيقول فيها الشعر وينسبه إلى المجنون وإنه عمل له أخباراً وأضاف إليها ذلك الشعر فحمله الناس وزادوا فيه» (الأغاني ٢؛٨) بأنه قول أيُّوب بن عباية الذي لم يُرد الكشف عن مصادره الحقيقية.

(١٠) أما ديوان المجنون المنسوب إلى الوالبي، ولعله أبو بكر الوالبي الذي يذكره القالي في أماليه (٢؛١٢٦) والسراج في مصارع العشاق (٢؛٧٨) وهو أكبر بقليل من أبي عمرو الشيباني، ليس أقدم من كتاب ابن قتيبة. ونجد في الديوان المنسوب إلى الوالبي خبراً عن أبي عمرو الشيباني (ص ٥٨) وخبراً ثانياً عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي (ت ٢٣٥ هـ، ص ٦٨)، قد تكونان قد أضيفتا إلى الكتاب متأخراً. وإن لم نحتج بهذه الملاحظة نعتقد أنّ الكتاب مجموعة متأخرة نظراً إلى الشكل المهمل للأخبار الواردة فيه، ونتبع في هذا رأي كراتشكوفسكي (ترجمة ريتر ص ٧).

(١١) يكتفي أسعد خير الله في دراسته لقصة المجنون بالإشارة إلى أن ابن قتيبة قد أتى بملامح القصة الأساسية ص ٥٠، As'ad Khairallah: Love, Madnes and Poetry- An Interpetation of the Magnün

Legend. Beirut/Wiesbaden 1980

(١٢) الأغاني ٢: ٨٦ - ٨٧.

(١٣) مصارع العشاق ١: ٣٣ - ٣٤.

(١٤) أشعار النساء: ١٣٤ - ١٣٦.

(١٥) الأخباري المتوفّى في سنة ٢٠٧ هـ . له أخبار كثيرة في كتاب أنساب الأشراف للبلاذري، وفي كتاب الأغاني، وكتب أُخرى في التاريخ والأدب. انظر أخباره وتحليلها ودراسة سيــرته وآثاره في Stefan Leder, Das Korpus al-Haitam ibn`Adi- Herkunft, Überlieferung, Gestalt Fruher Texte der Ahbar Literatur. Frankfurt 1991.

(مرويات الهيثم بن عدي: دراسة في الرواية والأخبار في الأدب العربي القديم).

(١٦) خلاصة القصة أن النازل عند ليلى وهو لا يعرف من هي جاء من نجد. وتسأله ليلى من أين جاء وتدعوه إلى خيمتها لكي تسمع أكثر من أخبار نجد وأخبار بني عامر. عندما يذكر الرجل حالة المجنون تكشف ليلى عن وجهها ويشهد الزائر حزنها الشديد وبعد ذلك تتعرف إليه. ولا يذكر السراج أنَّ ليلى تدعوه إلى خيمتها، ولذلك لا نجد عنده ماذكر أبو الفرج من الستر الذي أرخته ليلى بينها وبين الزائر، لكن يذكر السراج بعد ذلك بلا مقدمات أن ليلى «رفعت الستر».

(١٧) يروي السراج بإسناده عن ابن المرزبان «قال حدّثنا القاسم بن الحسن المروزي (انظر تاريخ بغداد ١٢: ٤٦٨ رقم ٧٨٧٩) عن العمري قال: قال الهيثم: حدثني عثمان بن عمارة عن أشياخهم من بني مرة» . ويروي القاسم بن الحسن عن العمري عن الهيثم في مصارع العشاق كذلك ١: ١٥٠، ٢: ٢٤٦.

(١٨) الأغاني ٢: ٨٦، «أخبرني عمي وهو الحسن بن محمد بن أحمد الأموي (انظر تاريخ بغداد ٧: ٤١٧ رقم ٣٩٧٢) حدثني الكُراني (انظر معجم البلدان لياقوت الرومي ٤: ٢٤٧ - ٢٤٨)حدثنا العمري عن الهيثم بن عدي عن عثمان بن عمارة بن حريم عن أشياخ من بني مرة».

(١٩) المرزباني يأخذ عن أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ، انظر تارخ بغداد ٤: ١٦٢

- ١٦٤ رقم ١٨٤٥)، ويذكر ابن النديم (كتاب الفهرست ٢٨٦) له كتاب المتيَّمين، ويروي عن عمر بن بكير (ت ٢٣٦، انظر معجم المؤلِّفين ٧؛ ٢٧٩، وفهرست ١١٩)عن الهيثم بن عدي عن عثمان بن عمارة.

(٢٠) أهم ما تتميّز به رواية المرزباني النظر إلى وجه ليلى الجميل. فإن الرجل لايدخل إلى خيمة ليلى هنا وهي لا تتوارى وراء ستر، بل تشهق عندما تسمع أن الرجل من نجد فأبصرها ورآها «فلقة قمر لم تر عيني مثلها».

(٢١) أبو عمر حفص بن عمر الضرير (ت ٢٢٠هـ): الجرح والتعديل ١؛١١٨٤، الفهرست ٢٨٧، المعجم لابن عساكر ١٠٦. أبو عمر حفص بن عمر الحوضي (ت٢٢٥هـ): الطبقات لابن سعد ٧ ، ٢ ؛ ٥٦، الطبقات لخليفة بن خياط ٢٢٨، التاريخ للبخاري ٢ ، ٣٦٣؛١، الجرح والتعديل ١ ، ٢:١٨٦، الوافي بالوفيات ١٣؛١٨١. أبو عمر حفص بن عمر الدوري (ت٢٤٩هـ): تاريخ التراث العربي ١؛١٣، والجرح والتعديل ١؛١٨٣-١٨٤.

(٢٢) لكنَّ ابن النديم يذكر أن حفص بن عمر العمري روى عن الهيثم بن عدي (الفهرست ١١٣).

(٢٣) الرجال للطوسي ٤٣٠، منهج المقال للاستراباذي ١٣٠، أعيان الشيعة ٢٨؛٤١٩ رقم ٥٦٤٠.

(٢٤) ذم الهوى ص٣٨٣، ويروي ابن الجوزي بإسناده عن ابن المرزبان عن العمري عن لقيط بن بكير.

(٢٥) الأغاني ٢؛٢٢-٢٤، ويروي أبو الفرج عن عمه عن الكُراني عن العمري عن الهيثم، وعن حبيب بن نصر المهلبي وأحمد بن عبد العزيز الجوهري عن عمر بن شبة عن الهيثم بن عدي عن أبي مسكين.

(٢٦) تاريخ التراث العربي لفؤاد سيزكين ١؛٣٤٥- ٣٤٦.

(٢٧) الأغاني ٢؛٨٧-٩٠.

(٢٨) الأغاني ٢؛١٥-١٦.

(٢٩) الأغاني ٢؛١٥-١٦ يقول أبو الفرج في الإسناد «...عمر بن شبة قال ذكر الهيثم

ابن عدي عن عثمان بن عمارة بن حريم المري)). وعثمان صاحب الخبر الذي خرج إلى أرض بني عامر ليلقى المجنون. لكن يروي عثمان عند أبي الفرج (الأغاني ٢؛ ٨٧-٩٠) - في الخبر المطابق للمروية (٧) - عن شيخ من بني مرة، وهذا أصح. فإن أصل النصين خبر واحد، كما ذكرنا ينشأ منه رواية عمر بن شبة التي يرويها أبو الفرج هنا. بالرغم من أن مضمونها يشابه المروية (٢) عند ابن قتيبة لا نرجّح أن ابن قتيبة أخذ عنه، لأن المقارنة بين ألفاظ النصوص لا تقدم دليلا على ذلك كما سبق ذكره.

- إن أبا الفرج يروي في كتابه ٢؛٤٤-٣٨ عن ابن دأب صيغة مختلفة لقصة حب المجنون.

(٣٠) الأغاني ٢؛٢١-٢٢.

(٣١) انظر Stefan Leder: Features of the novel in early historiography, في Oriens ج ٣٢ سنة ١٩٩١ ص ٧٢-٩٦.

(٣٢) المتوفى سنة ١٩٠هـ، انظر تاريخ التراث العربي ١؛٢٦٧.

(٣٣) ذم الهوى ص ٣٨٣- مطابق المروية (١)، والأغاني ٢؛٨٧ - مطابق المروية (٧).

(٣٤) كتاب الفهرست ١١٣.

(٣٥) معجم الأدباء لياقوت الرومي ١٧؛٣٧. ويروي ياقوت هذا القول عن ابن درستويه (ت ٣٤٧هـ). في كتاب الأغاني نرى العمري يروي عن لقيط والهيثم جميعاً (الأغاني ٦؛٧٠، ٢١٨، ١٤؛٢٩٩، ١٧؛٣٧٨، ولقيط عن الهيثم ١٩؛١٠).

(٣٦) الأغاني٢؛ ٨٦، مصارع العشاق ١؛٣٣، ولعثمان بن عمارة انظر تاريخ الطبري III/٢٨١، أنساب الأشراف ٣؛٢٦٦، الكامل في التاريخ ٦؛١٢٤.

(٣٧) الأغاني ٢؛٢٢، ولأبي مسكين انظر الجرح والتعديل ٢، ١؛٢٧٧.

(٣٨) المروية (٤)، الشعر ص ٥٦٤: «خرج رجل من بني مرة». الأغاني ٢ ؛ ٨٦ و مصارع العشاق ١ ؛ ٣٣: «خرج منّا رجل / رحل رجل منّا». المروية (٧)، الشعر ٥٦٩: «خرج شيخ من بني مرة»، الأغاني ٢ ؛ ٨٨: «عثمان بن عمارة المري أخبرنا أنَّ شيخاً منهم من بني مرة...».

(٣٩) الشعر ص ٥٧٨ أو الأغاني ٢ ؛ ٢٣: «الهيثم (بن عدي)عن أبي مسكين قال: خرج منّا فتىً».

(٤٠) منعُ المجنون من الزواج (قارن الشعر ص ٥٦٥-٥٦٦ ، مصارع العشاق ٢ ؛ ٢٨٧)، وبداية حبه في الصبا من الحوافز الواقعية. ومنع أهل بثينة جميلاً من أن يتزوج بها (الأغاني ٨ ١٠٨١٨) ونلتقي بمثل هذا الأمر في قصص عديدة (انظر مثلاً مصارع العشاق ١ ؛ ٢١٣ ، ٢ ؛ ١٤٨).

(٤١) انظر ديوان مجنون ليلى رقم ٧٩ ، ص ٩٤ ورقم ٦٤ ، ص ٩٠.

(٤٢) قارن استعمال هذا الحافز في الأغاني ٢ ؛ ٧٣-٧٤، ٨١-٨٢، ٧٨-٧٩.

(٤٣) الشعر ص ٥٦٧.

(٤٤) على شكل الحنين إلى الأوطان، انظر مثلاً ديوان المعاني لأبي هلال العسكري ٢: ١٨٦-١٩٤.

(٤٥) نجد عند المسعودي (مروج ٥ ؛ ٧١) خبر أبي الهياج بن سابق الذي قصد بني عامر للالتقاء بالمجنون، ويطابق هذا الخبر بتفاصيله المروية (٧) عندابن قتيبة لكنه، فيما يبدو بإسناد المسعودي، روايةٌ مستقلة عن طريق ابن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ). كيف نشرح هذا التطابق ونعرف أن الحوادث مثلما يخبر عنها الخبران لا يمكن بالواقع أن تكرر؟ وإنْ كان واضحاً أن النصين راجعان إلى مصدر واحد لم نقدر على تعيينه يقيناً. إما الهيثم أخذ عن أبي الهياج ناحلاً الخبر عثمانَ ولا نرى لنحْله سبباً، أو الناحل هو الجمحي الذي أخذ الخبر (عن الهيثم) وأخبره كخبر نادر خاص له. وهذا الأرجح لأنَّ دور الهيثم في رواية أخبار المجنون مثبتة في النصوص، وسند الجمحي إلى أبي الهياج مرفوع.

ديوان المعاني

(القسم السادس)(*)

تتمة الفهارس

الدكتور محمود محمد الطناحي

(باب النون)

فصل النون الساكنة

الإحنْ	مجزوء الكامل	ابن المعتز	٥١/٢
فتَنْ	مجزوء الكامل	ابن المعتز	٥١/٢
الكفَنْ	الرجز	عوف بن قطن	١١٧/١
قطَنْ	الرجز	عوف بن قطن	١١٧/١
الحَزَنْ	الرمل		١٧٢/٢
وتبيَّنْ	مجزوء الكامل		١٦٩/٢
معيَّنْ	مجزوء الكامل		١٦٩/٢
بقينْ	السريع	أبو نواس	١٦٧/٢
البحريْنْ	السريع		١٢٧/٢
تدانيْنْ	السريع		١٢٧/٢
العيْنْ	السريع		١٢٧/٢
النابيْنْ	السريع		١٣٥/٢
الرجليْنْ	السريع		١٣٥/٢

(*) نشرت الأقسام الخمسة السابقة في مجلة المجمع (مج٦٦ ، ج١ ، ج٣) و(مج٦٩ ، ج١ ، ج٢ ، ج٣) .

عُرْيانا	البسيط		١٣٩/١
آخِرنا	البسيط		٨٢/١
علَيْنا	الوافر	ماني الموسوس	٢٨٣/١
التقَيْنا	الوافر	ماني الموسوس	٢٨٣/١
عُصِينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٩٠/١
رَضينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٩٠/١
لاعبينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٥٠/٢
لا تأمنينا (٤ أبيات)	الوافر	وهب بن عمرو ـ أو ابن جابر ـ الهذلي	١٥٧/١
ارتوينا	الوافر	النمر بن تولب[1]	٣٩/٢
بقينا	الوافر	النمر بن تولب	٣٩/٢
ينتصينا	الوافر	النمر بن تولب	٣٩/٢
العالَمينا	الوافر	الحطيئة	٣٩/١ ، ٤٠ ، ١٩٩
المتحدِّثينا	الوافر	الحطيئة	٣٩/١ ، ٤٠ ، ١٩٩
مهزَّمينا	الوافر	فَرْوة بن مُسَيْك	٢٣١/٢
آخرينا	الوافر	فَرْوة بن مُسَيْك	٢٣١/٢
أربعونا	الوافر	عيسى بن فاتك[2]	٢٣٠/٢
مؤمنونا	الوافر	عيسى بن فاتك	٢٣٠/٢
يُنْصَرُونا	الوافر	عيسى بن فاتك	٢٣٠/٢
المتمثِّلينا	الوافر		٨/١
لارتُدينا	الوافر		٨/١

(١) وقيل : المرَّار العدوي . راجع ذيل شعر النمر بن تولب ص٤٠٣ (شعراء إسلاميون)

(٢) النسبة من الكامل ص١١٧٩

(١) في الموضع الثاني : « ثلاثينا » . والتلابين : جمع التلبينة ، وهي حَساءٌ يُعمل من دقيق أو نخالة ، وقد يجعل فيها عسل . راجع ديوانه ص٢٢٠

فصل النون المكسورة

(١) النسبة من شرح الحماسة للمرزوقي ص١٣٠ ، وقد اقتصر أبو هلال على قوله : أنشد أبو تمام .

(١) في المطبوع تحريفٌ ، صوابه في الاستدراكات ، وديوان مسلم ص١٢٥

(١) هو الدَّيُّوث ، والعياذُ بالله !

(٢) نُسِبا إلى أبي تمام ، ومسلم بن الوليد ، وعلي بن الجهم ، وإبراهيم بن العباس الصولي . وترى هذا الخلاف في حواشي حماسة أبي تمام ، بتحقيق الدكتور عبد الله عسيلان ١٦٠/١ ، وانظر ديوان علي بن الجهم ص٢٦١ ، من الطبعة الثانية .

الإعلانِ	الكامل		١/٢٥٧
ولَبانِ	الكامل		١/٣٢٦
الآذانِ	الكامل		١/٣٢٦
الولدانِ	الكامل		٢/١١١
الحزّانِ	الكامل		٢/١١١
نسرينِ	الكامل	السريّ الرفّاء	١/٣٤١
السّكّينِ	الكامل	السريّ الرفّاء	١/٣٤١
ببيانِهِ	الكامل		٢/٢٤٦
عُيونِهْ[1]	مجزوء الكامل		١/١٤٨
بألوانِ (٤ أبيات)	الهزج	أبو هلال العسكريّ	٢/٤٢ ، ٤٣
الشّعانينِ	الهزج	أبو هلال العسكريّ	٢/٣٠
الجِنانِ (٣٧ شطرا)	الرجز	عبد الصمد بن المعذل	٢/٤٠
الكانونِ	الرجز	ابن المعتز	١/٢٨٨
ياسمينِ	الرجز	ابن المعتز	١/٢٨٨
العينِ	الرجز	العباس بن مرداس	٢/١١٠
منخرينِ	الرجز	العباس بن مرداس	٢/١١٠
قينِ	الرجز	العباس بن مرداس	٢/١١٠
أسودينِ (١٦ شطرا)	الرجز	ابن طباطبا	١/٢١٣
البُرْدَيْنِ (١٨ شطرا)	الرجز	السّريّ الرفاء	١/٢٩٤
تتبعانِهِ	الرجز		١/٣٢٨
ويعلُوانِهِ	الرجز		١/٣٢٨
تلسعانِهِ	الرجز		١/٣٢٨

(١) في المطبوع : « عيوبه » بالباء الموحدة ، وليس بشيء .

أبا سفيانِ	الخفيف	بشار	١/١٨٩، ١٩٠
والإخوانِ	الخفيف	الحسين بن الضحاك	٢/٢٢٥
سيّانِ	الخفيف	الحسين بن الضحاك	٢/٢٢٥
يراني	الخفيف	الحسين بن الضحاك	٢/٢٢٥
الهجرانِ (٤ أبيات)	الخفيف	الحمدوني	١/٢٧٨
ما دعاني (١٣ بيتا)	الخفيف	نصر بن أحمد	١/٢٩٧، ٢٩٨
والقمرانِ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	١/٢٩
التيجانِ (٩ أبيات)	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	٢/٤١
وجِنانِ (٨ أبيات)	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	٢/٤٢
الخطرانِ (٤ أبيات)	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	٢/٤٨
باللُّجَيْنِ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	١/٣٤٠
أصبعينِ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	١/٣٤٠
العصرانِ	الخفيف		٢/١٠
الأفعوانِ	الخفيف		٢/١٠
يمانِ	الخفيف		٢/١٠
الحسينِ (٤ أبيات)	الخفيف	سعيد بن الوليد المعروف بالبطين	٢/٢٢٠
ومجونِ	الخفيف		١/٣٣٦
المصونِ	الخفيف		١/٣٣٦
أجفانِهِ	الخفيف	البحتري	١/٢٣٧
عدوانِهِ	الخفيف	البحتري	١/٢٣٧
تريانِهِ	الخفيف	البحتري	١/٢٣٧
وجمانِهْ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	١/٣٣٧
حصانِهْ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	١/٣٣٧

فاعلَيْنِ (٥ أبيات)	المجتث	ابن دريد	٢٣٧/٢
بلُجَيْنِ (٦أبيات)	المجتث	أبو هلال العسكريّ	١٣٧/٢
الحسانِ	المتقارب	الحِمَّاني	١٥٣/٢ ، ١٥٤
الغواني	المتقارب	الحِمَّاني	١٥٣/٢ ، ١٥٤

(باب الهاء)

فصل الهاء الساكنة

سواهْ[1]	مجزوء الكامل		١٤٦/٢
فيهْ	السريع		١٤٦/٢
ذواكيهْ	السريع		١٤٦/٢

فصل الهاء المفتوحة

بسُقياها (٤ أبيات)	البسيط	الخليل بن أحمد	٣١/٢
حُمَيَّاها	البسيط	ابن الرومي	٢٤٠/١
طُغْياها	البسيط	ابن الرومي	٢٤٠/١
وتثنيها (٨ أبيات)	البسيط	أشجع السُّلمي	٩٢/١
أيديها	البسيط	القصافي	١٢٢/٢
حواشيها	البسيط	أبو هلال العسكري	٣٥٩/١
أيديها	البسيط	أبو هلال العسكري	٣٥٩/١
فيها	البسيط		١٤٢/٢
رُباها (٥ أبيات)	الوافر	السَّريّ الرفّاء	١٧/٢
كَراها (٦ أبيات)	الوافر	أبو تمام	٣٢٥/١ ، ٣٢٦

(١) هذا بيتٌ مفرد . ويجوز أن تكون الهاء ساكنة ، فيكون من مجزوء الكامل المذيَّل ، ويجوز أن تكون متحرّكة بالضم ، فيكون من المرفَّل .

(١) جاء البيت الثاني في المطبوع هكذا:

لو كانت الأشــيــاء صــورتــه حتى إذا كمـلـت تـاهت على التِّيها

وأُصْلِح في الاستدراكات :

لو كانت الأشــيــاء تعــرفُــهُ أجْــلَلْنَــه إجــلالَ بــاريهــا

وهو في ديوان أبي نواس ص٢٩١

فصل الهاء المضمومة

القافية	البحر	الشاعر	الموضع
ألقاهُ[1]	البسيط		١/٢٢٥، ٢/١٩٧
ينساهُ	البسيط		١/٢٢٥، ٢/١٩٧
عِداهُ	الكامل	البحتري	١/٧٢
وصُنْهُ(٥أبيات)	مجزوء الكامل	العباس بن جرير	١/١٢٣
يغشاهُ	الهزج		١/٢٠٣
اللهُ	الهزج		١/٢٠٣
معناهُ	الخفيف	أبو هلال العسكري	١/٢٦٤
جناهُ	الخفيف	أبو هلال العسكري	١/٢٦٤
فاهُ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	١/٢٦٤
منْهُ	المجتث		١/١٢٦
عنْهُ	المجتث		١/١٢٦
غِناهُ	المتقارب		١/٤٥

فصل الهاء المكسورة

القافية	البحر	الشاعر	الموضع
علَيْهِ	الطويل	ابن المعتز	٢/١٧٩
فيهِ	الطويل		٢/٢٤٥
لأخيهِ	الطويل		٢/٢٤٥
نزيهِ[2] (٧ أبيات)	مخلَّع البسيط	أبو هلال العسكريّ	١/١٠٠

---

(١) البيتان ينسبان إلى علي بن الجهم وإلى عبد الصمد بن المعذل ، على ما جاء في حواشي الصناعتين ص٤٢٢ ، ولم أجدهما في ديوان علي بن الجهم المطبوع .

(٢) وضعه جامع ديوانه الدكتور جورج قنازع في قافية الياء ، وحقه أن يكون في الهاء ، كما ترى . الديوان ص٢٤٦ ، على حين وضعه الدكتور محسن غياض في حقِّ موضعه . ص١٦٧

يليهِ	مخلَّع البسيط		١٧٣/٢
إليْهِ	الوافر		٢٧١/١
كفَّيْهِ (٤ أبيات)	الكامل	ابن المعتز	٢٣٧/١
حاجبيْهِ (٦ أشطار)	الرجز	علي بن محمد	١٢٠/١
عليْهِ	الخفيف	الواثق بالله	١٦٥/٢
جفنيْهِ	الخفيف	الواثق بالله	١٦٥/٢
إليْهِ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	١٨٢/٢
يديْهِ	الخفيف		٣٣٧/١
إليْهِ	المجتث		٢٢٩/١
يديْهِ	المجتث		٢٢٩/١
وجنتيْهِ[1]	المتقارب	أبو هلال العسكريّ	٢٤٩/١
عليْهِ	المتقارب	أبو هلال العسكريّ	٢٤٩/١
جانبيْهِ	المتقارب		٣٣٩/١

(باب الواو)

فصل الواو المفتوحة

بالحلاوَهْ	مجزوء الكامل		٢٠٠/٢
الشَّهوَهْ (٤ أبيات)	الهزج	ابن الرومي	١١٩/١

فصل الواو المضمومة

نموٌّ	الخفيف	ابن طباطبا	٣٥٣/١
غدُوٌّ	الخفيف	ابن طباطبا	٣٥٣/١

(١) جاء العجز في المطبوع هكذا : « إلى حمرة من وجنتيه » وأصلحه ناشرا الديوان إلى : « إلى حمرة الورد من وجنتيه » . نشرة الدكتور غياض ص١٦٦ ، والدكتور قنازع ص٢٤٦ .

فصل الواو المكسورة

دَوِي (٧ أبيات)	الطويل	يزيد بن الحكم الثقفي[1]	١٩٩/٢
وتروي	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	٢٤٣/١
وسَرْوِ	الخفيف	أبو هلال العسكريّ	٢٤٣/١

(باب الياء)

فصل الياء المفتوحة

حاديا	الطويل	عمرو بن شأس الأسدي	٢٢٤/١
هاديا = حاديا			
أماميا	الطويل	عمرو بن شأس الأسدي	٢٢٤/١
باليا	الطويل	سحيم عبد بني الحسحاس	٢٦٠/١
الأعاديا	الطويل	النابغة الجعدي	٣٤/١ ، ٣٦
باقيا	الطويل	النابغة الجعدي	٣٤/١ ، ٣٦
غاديا	الطويل	النابغة الجعدي	٣٤/١ ، ٣٦
مابيا	الطويل	امرأة من بني أسد	١٦٣/٢
تداويا	الطويل	امرأة من بني أسد	١٦٣/٢
المراميا	الطويل	المجنون	٢٨١/١
كماهيا	الطويل	المجنون	٢٨١/١

(١) لم ينسبه أبو هلال . وهو من قصيدة تعد من بليغ العتاب في الشعر . انظرها في شعر يزيد ، المطبوع ضمن «شعراء أمويون» ٢٧٤/٣ . وقد رواها أبو علي الفارسي ، عن علي بن سليمان الأخفش الصغير . المسائل البصرية ص٢٨٥ ، وانظر كتابه الشعر ص٢٤١

لياليا	الطويل	الفرزدق	١٧٧/٢
لسانيا	الطويل	جرير	٨٩/١
خاليا	الطويل	عبيد الله بن عبد الله	٢٦٠/١
ناسيا	الطويل	عبيد الله بن عبد الله	٢٦٠/١
كاهيا	الطويل	زفر بن الحارث	٢٠٠/٢
الأمانيا	الطويل	ابن المعتز	٣٤٢/١
ورائيا	الطويل	ابن المعتز	١٥٤/٢
الأفاعيا[1]	الطويل	المتنبي	١١٩/٢
سواريا	الطويل	أبو هلال العسكري	٥٤/١ ، ٧٤
رجائيا (٧ أبيات)	الطويل	أبو هلال العسكريّ	٧٤/١
فانيا	الطويل	أبو هلال العسكري	٧٤/١ ، ٩٨/٢
عفافيا (٦ أبيات)	الطويل	أبو هلال العسكريّ	٩٠/١
شافيا (٨ أبيات)	الطويل	أبو هلال العسكريّ	٢٦٦/١
تقاضيا	الطويل		١٦٨/١
التقاضيا	الطويل		٢٢١/١
ماضيا	الطويل		٢٢١/١
اللياليا	الطويل		٢٧٥/١
كاهيا	الطويل		٣٢٤/١
صاحيا	الطويل		٣٢٤/١
الكميّا (٥ أبيات)	الوافر		٢٤٤/٢
غاليَهْ	الرجز	ابن المعتز	٢٦/٢
كافوريَّهْ (٦ أشطار)	الرجز	أبو هلال العسكريّ	٢٩٧/١

(١) الذي في ديوان المتنبي : أفاعيا

أنصاف الأبيات

(باب الهمزة)

(١) ذكره جامع ديوان بشار : العلاّمة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور ، رحمه الله ، عن ديوان المعاني فقط ، ولم يذكر له سابقا ولا لاحقا ، ثم قال : « لم يظهر المخاطب بقوله : « أفيضا » ولا المراد بهذا الكلام » . ديوان بشار ٢١٣/٤ .

(١) هكذا جاء في المطبوع . والذي في ديوان الأعشى ص١٤١ : « لسْتَ » أي لا تشبهه ولا تُقاس إليه . وعجز البيت :

الناقض الأوتار والواتر

وانظر قافية (الزاهرِ) في السريع المكسور من باب الراء

(١) لم أجده في شعر مزاحم الذي نشره الصديقان : دكتور نوري القيسي ، ودكتور حاتم الضامن .

(٢) لم أجد تكملته في شعره الذي جمعه الدكتور حسين عطوان . وقد أثبته هكذا في ص١١٢ ، عن هذا الموضع من ديوان المعاني فقط .

(٣) هو من الشعر السَّيّار . وتمامه : ولا تذمَّنّه من غير تجريب .

وينسب للنابغة الذبياني ، ولأبي الأسود الدؤلي . راجع بهجة المجالس ١/٦٥١

(٤) ديوانه ص١٦٣ ، وتمامه : « ركّب فيه وظيفٌ عجرْ » ويأتي هذا الصدرُ أيضا في شعر عوف بن عطيّة بن الخَرِع . وتمامه : « يتخذ الفأرُ فيه مغارا » . راجعه في المفضليات ص٤١٤ ، والمعاني الكبير ص١٦٩ ، والسّمط ص٦٣٣

(باب الميم)

(باب النون)

(باب الواو)

---

(١) لم أجده في ديوان مزاحم ، مع وجود شعر له من بحر البيت وقافيته . ص٩٨ .

(٢) تمامه : كأن عينيَّ فيها الصاب مذبوحُ

شرح أشعار الهذليين ص١٢٠

(باب الياء)

---

(١) هكذا جاء في المطبوع ، والذي جاء في ديوان الفرزدق ص٨٩٤ :

وغِمـدِ سـلاح قد رُزِئتُ فلم أَنُحْ عـليـه ولم أبعث عليـه البـواكيـا

وهو في النقائض أيضا ص١٠٤٣

(٢) هكذا جاء في ديوان الكميت ١٤٨/١ ، من غير سابق ولا لاحق ، وهو من غير نسبة في التمثيل والمحاضرة ص٢٢٧

(٣) ديوانه ص١٥٢

(٤) عجزه : مركَبات في وظيفٍ نهِسْ

ديوانه ص١٨ (الطرائف الأدبية)

وهذان بيتان لم أعرف صوابهما :

جعـــل الفتــور بعينـــه كحــلا فحفـوتـه وحسـن بهـا المســرة ٢٣٦/١

ممن له حُسْـــن الرحيـق وطيبـــه ومزاج شـــاربـه ومشـــي نـريـه ٢٥١/١



فهرس المراجع

(أ)

- أبو العتاهية . أخبارة وأشعاره
- أبو هلال العسكريّ . للدكتور بدوي طبانة . مكتبة الانجلو . القاهرة . الطبعة الثانية ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م
- الأشباه والنظائر . للخالديّين . تحقيق الدكتور السيّد محمد يوسف . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٥٨م
- الأصمعيّات . للأصمعيّ . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر ١٩٧٠م
- الأغاني . لأبي الفرج الأصبهاني . دار الكتب المصرية ١٣٤٥هـ = ١٩٢٧م
- الإقناع في العروض وتخريج القوافي . للصاحب بن عبّاد . تحقيق محمد حسن آل ياسين . مطبعة المعارف . بغداد ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م
- أمالي ابن الشَّجريّ . حيدر آباد . الهند ١٣٤٩هـ
- الأمالي . لأبي عليّ القالي . دار الكتب المصرية ١٣٤٤هـ = ١٩٢٦م
- أمالي المرتضى . المسمَّى غرر الفرائد ودرر القلائد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م
- إنباه الرواة على أنباه النحاة . للقفطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ

(ب)

- البارع في علم العروض . لابن القطّاع . تحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدائم . الطبعة الثانية . المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م
- البخلاء . للجاحظ . تحقيق الدكتور طه الحاجري . دار المعارف بمصر ١٩٦٣م
- برنامج طبقات فحول الشعراء . لمحمود محمد شاكر . مطبعة المدني . القاهرة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م

- برنامج الوادي آشي . تحقيق محمد محفوظ . دار الغرب الإسلامي . بيروت ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م
- البصريات = المسائل البصريات
- بهجة المجالس وأنس المجالس . تحقيق محمد مرسي الخولي . الدار المصرية للتأليف والترجمة القاهرة ١٩٦٢م
- البيان والتبيين . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٣٨٠هـ = ١٩٦٠م
- بين النّيّر والنور . للدكتور عبد الله الطيب . الدار السُّودانية ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م

(ت)

- تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيّد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م
- تاج العروس ، شرح القاموس . للمرتضى الزَّبيديّ . القاهرة ١٣٠٦هـ = والكويت ١٣٨٥هـ
- تاريخ التراث العربي (المجلد الثاني – الشعر) للدكتور فؤاد سزكين . نقله إلى العربية الدكتور محمود فهمي حجازي . راجع الترجمة الدكتور عرفة مصطفى والدكتور سعيد عبد الرحيم . مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م
- تفسير الطبري . تحقيق محمود محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٧٤هـ
- التمثيل والمحاضرة . للثعالبي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨١هـ = ١٩٦١م
- تهذيب الأخلاق لابن مسكويه . دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م . مصورة عن طبعة مصر ، الصادرة عن مطبعة والدة عباس ١٣٢٣هـ = ١٩٠٥م
- تهذيب اللغة . للأزهريّ . المؤسسة المصرية العامة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م

(ح)

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة . للسّيوطيّ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م
- حماسة أبي تمام . تحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عُسَيلان . مطبوعات جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية . الرياض . دار الهلال للأوفست ١٤٠١هـ = ١٩٨١م
- الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون . مطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م

(خ)

- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار الكاتب العربي للطباعة والنشر . ثم مكتبة الخانجي . القاهرة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م
- الخصائص لابن جني . تحقيق محمد علي النجار . دار الكتب المصرية ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م

(د)

- دلائل الإعجاز . لعبد القاهر الجرجاني . قرأه وعلّق عليه محمود محمد شاكر . مكتبة الخانجي ، ومطبعة المدني . القاهرة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م
- ديوان إبراهيم بن العباس الصولي (ضمن الطرائف الأدبية) صحّحه وخرَّجه عبد العزيز الميمني الراجكوتي . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٣٧م
- ديوان ابن الرومي . تحقيق الدكتور حسين نصار . دار الكتب المصرية ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م
- ديوان ابن المعتز = شعر ابن المعتز
- ديوان ابن مقبل . تحقيق الدكتور عزة حسن . وزارة الثقافة والإرشاد القومي . دمشق ١٣٨١هـ = ١٩٦٢م
- ديوان أبي بكر الشبلي . تحقيق الدكتور كامل مصطفى الشيبي . مطابع دار التضامن بغداد ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م
- ديوان أبي تمام ، بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بمصر ١٩٥٧م . وبشرح أبي بكر الصولي . تحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان . وزارة الثقافة والفنون . الجمهورية العراقية ١٩٧٨م
- ديوان أبي زبيد الطائي = شعر أبي زُبيد
- ديوان أبي العتاهية = أبو العتاهية أخباره وأشعاره
- ديوان أبي قيس بن الأسلت . تحقيق الدكتور حسن محمد باجوده . دار التراث . القاهرة ١٩٧٣م

- ديوان أبي نُواس . نشره أحمد عبد المجيد الغزالي . مطبعة مصر ١٩٥٣م
- ديوان أبي هلال العسكريّ = شعر أبي هلال
- ديوان الأعشى . تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . مكتبة الآداب . القاهرة ١٩٥٠م . وطبعة رودلف جاير (الصبح المنير في شعر أبي بصير) ڤينا ١٩٢٧م
- ديوان الأفوه الأودي (ضمن الطرائف الأدبية) صحّحه وخرَّجه عبد العزيز الميمني الراجكوتي . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٩٣٧م
- ديوان امرئ القيس . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٥٨م
- ديوان البحتري . تحقيق حسن كامل الصيرفي . الطبعة الثانية . دار المعارف بمصر ١٩٧٢م
- ديوان بشار بن بُرد . جمع وتحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور .
- الشركة التونسية للتوزيع ، والشركة الوطنية بالجزائر ١٩٧٦م
- ديوان تأبط شرًّا . جمع وتحقيق علي ذو الفقار شاكر . دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م
- ديوان جرير . شرح عبد الله إسماعيل الصاوي . القاهرة ١٣٥٣هـ
- ديوان الخادرة . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . مجلة معهد المخطوطات . المجلد الخامس عشر القاهرة ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م
- ديوان حسان بن ثابت . تحقيق الدكتور وليد عرفات . سلسلة جب التذكارية . بيروت ١٩٧١م
- ديوان ديك الجن . تحقيق الدكتور أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري . بيروت ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م
- ديوان الراعي النُّميري . تحقيق راينهرت فايبرت . المعهد الألماني للأبحاث الشرقية . بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨٠م
- ديوان زهير بن أبي سُلْمَى . دار الكتب المصرية ١٣٦٢هـ = ١٩٤٤م
- ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد) تحقيق الدكتور سامي الدهّان . دار المعارف بمصر ١٩٧٠م
- ديوان الطرماح . تحقيق الدكتور عزة حسن . وزارة الثقافة والإرشاد القومي . دمشق ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م
- ديوان العباس بن الأحنف . شرح وتحقيق الدكتورة عاتكة الخزرجي . دار الكتب المصرية ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م

- ديوان عديّ بن الرّقاع العاملي . تحقيق الدكتور الشريف عبد الله الحسين البركاتي . المكتبة الفيصلية . مكة المكرمة ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م
- ديوان علي بن الجَهم . تحقيق خليل مردم . الطبعة الثانية . لجنة التراث العربي . بيروت . بدون تاريخ
- ديوان عمارة بن عقيل . تحقيق شاكر العاشور . وزارة الأعلام . بغداد ١٩٧٣م
- ديوان عمرو بن معديكرب = شعر عمرو بن معديكرب
- ديوان الكميت = شعر الكميت
- ديوان المتنبي . ضبط وتصحيح مصطفى السّقّا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ شلبي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٧٦هـ = ١٩٥٦م
- ديوان مزاحم بن الحارث العُقَيلي . تحقيق الدكتور نوري القيسي وحاتم الضامن . مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة . الجزء الأول من المجلد الثاني والعشرين ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م
- ديوان النمر بن تولب = شعراء إسلاميون

(ر)

- رسالة الغفران . لأبي العلاء المعري . تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن
- (بنت الشاطئ) دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية

(ز)

- زهر الآداب . للحُصْريّ . تحقيق علي محمد البجاوي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . مصر ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م

(س)

- سرّ صناعة الإعراب . لابن جنّي . تحقيق الدكتور حسن هنداوي دار الفكر بدمشق ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م
- سفر السعادة وسفير الإفادة . لعلم الدين السَّخاوي . تحقيق محمد أحمد الدالي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣م
- سِمط اللآلي[1] . لأبي عبيد البكري . تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٥٤هـ = ١٩٣٦م

(١) هذه تسمية الميمني ، رحمه الله ، أما كتاب البكري فاسمه : اللآلي في شرح الأمالي (أمالي أبي علي القالي)

(ش)

– شرح أبيات مغني اللبيب . لعبد القادر بن عمر البغدادي . تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف الدقاق . دار المأمون للتراث . دمشق ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م
– شرح أشعار الهذليين . صنعة السّكّري . تحقيق عبد الستار فراج . مراجعة محمود محمد شاكر . دار العروبة . القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م
– شرح تحفة الخليل . لعبد الحميد الراضي . مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م
– شرح الحماسة . للمرزوقي . تحقيق أحمد أمين وعبد السلام محمد هارون مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٧١هـ = ١٩٥١م
– شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف . لأبي أحمد العسكريّ . تحقيق عبد العزيز أحمد . مطبعة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م
– شرح مشكلات ديوان أبي تمام . للمرزوقي . تحقيق عبد الله بن سليمان الجربوع . مطبعة المدني بمصر ، ومكتبة التراث بمكة ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م
– شرح المضنون به على غير أهله . لعبيد الله بن عبد الكافي . وهو شرح للأبيات التي انتخبها عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الخزرجي الزنجاني . دار البيان . بغداد – دار صعب . بيروت . بدون تاريخ
– الشعر = كتاب الشعر لأبي علي الفارسي
شعر ابن المعتز . صنعة أبي بكر الصولي . تحقيق الدكتور يونس أحمد السّامرائي.وزارة الأعلام . بغداد ١٩٧٧م . وبتحقيق الدكتور محمد بديع شريف . دار المعارف بمصر ١٩٧٨م
– شعر ابن وُهيب = شعراء عباسيّون
– شعر أبي زبيد الطائي . تحقيق الدكتور نوري القيسي . بغداد ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م
– شعر أبي هلال العسكريّ . جمع وتحقيق الدكتور محسن غياض . تراث عويدات . بيروت ١٩٧٥م . وجمع وتحقيق الدكتور جورج قنازع مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٠هـ = ١٩٧٩م
– شعر أحمد بن أبي فنن = شعراء عباسيون
– شعر عمرو بن معديكرب . جمعه وحقّقه مطاع الطرابيشي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤م

- شعر الكميت بن زيد الأسدي . جمع وتحقيق الدكتور داود سلّوم . بغداد ١٩٦٩م
- شعراء إسلاميون . تحقيق الدكتور نوري القيسي . عالم الكتب - بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م
- شعراء أمويون. الجزء الثالث . تحقيق الدكتور نوري القيسي . مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م
- شعراء عباسيون . تحقيق الدكتور يونس أحمد السامرائي . عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م
- الشعر والشعراء لابن قتيبة . تحقيق أحمد محمد شاكر . دار المعارف بمصر ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م

(ص)

- الصناعتين . لأبي هلال العسكريّ . تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م

(ط)

- طبقات الشافعية الكبرى . لابن السُّبكي . تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود محمد الطناحي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م
- طبقات فحول الشعراء . لابن سلاَّم . قرأه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة المدني بمصر ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م

(ع)

- عروض الورقة . للجوهري . تحقيق الدكتور صالح جمال بدوي . نادي مكة الثقافي . مطابع الصفا بمكة المكرمة ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م
- العُزْلة . لأبي سليمان الخطابي . خرَّج أحاديثه الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري . دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م
- العقد الفريد . تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . القاهرة ١٣٨٤هـ = ١٩٦٥م
- العمدة في صناعة الشعر ونقده . لابن رشيق . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة . بيروت ١٩٧٢م . مصورة عن الطبعة المصرية
- عيار الشعر . لابن طباطبا . تحقيق الدكتور عبد العزيز بن ناصر المانع . دار العلوم للطباعة والنشر . الرياض ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م

- عيون الأخبار . لابن قتيبة . دار الكتب المصرية ١٣٤٣هـ
- العيون الغامزة على خبايا الرامزة . لبدر الدين الدَّماميني . تحقيق الحسّاني حسن عبد الله . مطبعة المدني . القاهرة ١٩٧٣م

(ف)

- في عروض الشعر العربي ـ قضايا ومناقشات . للدكتور محمد عبد المجيد الطويل . نادي أبها الأدبي . المملكة العربية السعودية ١٤٠٥هـ

(ق)

- القاموس المحيط . للفيروزابادي . القاهرة ١٣٥٢هـ = ١٩٣٣م
- قطب السُّرور في أوصاف الخمور . لأبي إسحاق إبراهيم المعروف بالرقيق النديم . تحقيق أحمد الجندي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م

(ك)

- الكافي في العروض والقوافي . للتّبريزي . تحقيق الحسّاني حسن عبد الله . مجلة معهد المخطوطات بالقاهرة . الجزء الأول من المجلد الثاني عشر ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م
- الكامل . للمبرّد . تحقيق محمد أحمد الدالي . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م
- الكتاب لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٨٥هـ = ١٩٦٦م
- كتاب الشعر . لأبي علي الفارسي . تحقيق محمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي . القاهرة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م

(ل)

- لسان العرب . لابن منظور . مطبعة بولاق بمصر ١٣٠٠هـ

(م)

- مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام محمد هارون . دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م
- مجمع الأمثال . للميداني . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩هـ = ١٩٥٩م

- مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي . لمحمود محمد الطناحي . مكتبة الخانجي بمصر ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م
- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها . للدكتور عبد الله الطيب المجذوب . الطبعة الثانية . دار الفكر ـ بيروت ١٩٧٠م
- المزهر . للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٦١هـ
- المسائل البصريات . لأبي علي الفارسي . تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد . مطبعة المدني بمصر ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م
- المستقصى في أمثال العرب . للزمخشري . حيدر آباد . الهند ١٩٦٢م
- المصون في الأدب . لأبي أحمد العسكري . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الكويت ١٩٦٠م
- المعاني الكبير . لابن قتيبة . تحقيق كرنكو ، وعبد الرحمن بن يحيي المعلّمي اليماني . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م ـ طبعة مصفوفة وَفْقَ طبعة حيدر آباد ـ الهند ١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م
- المفضليات . للمفضل الضبّي . تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون دار المعارف بمصر ١٩٦٤م
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية . ويُعرف بشرح الشواهد الكبرى . لبدر الدين العيني . بهامش الخزانة . بولاق بمصر ١٢٩٩هـ
- الموازنة للآمدي . الجزء الأول والثاني بتحقيق السيد أحمد صقر . دار المعارف بمصر ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م والجزء الثالث ، بتحقيق الدكتور عبد الله محارب . مكتبة الخانجي ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م

(ن)

- النقائض ـ نقائض جرير والفرزدق ـ لأبي عبيدة معمر بن المثنى . تحقيق بيفّان ـ ليدن ١٩٠٥م
- النهاية . لمجد الدين بن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحي . مطبعة عيسى البابي الحلبي . القاهرة ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م
- النوادر . لأبي زيد الأنصاري . تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد . دار الشروق ـ بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨١م

(و)

– وفيات الأعيان . لابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م

(ي)

– يتيمة الدهر . لأبي منصور الثعالبي . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الثانية . مطبعة السعادة . القاهرة ١٣٧٥هـ = ١٩٦٥م



مصطلحات معجم الصيدلة والعقاقير(*)

(٥)

في كتاب القانون لابن سينا

السيدة وفاء تقي الدين

اسطمخيقون

اسطمخيقون ٢ : ٤٠

كذا وردت في هذا الموضع بالسين والخاء ، وهي في سائر المواضع بالصاد . انظر مادة (اصطمحيقون)

أَسْطُوخُوذُوس(**)

اسطوخوذوس ١ : ٢٣٦ ، **٢٥٢**/ ٢ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٨ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٧/ ٣ : ١٤١ ، ٢٨٢ ،

(*) نشرت الأقسام الأربعة السابقة في مجلة المجمع (مج٦٨: ص٢٧٤، ٤٢٨) و (مج٦٩: ص٣٤١، ٥٢٥).

(**) كتاب ديسقوريدس ٢٥٢ (سطوحاس وهو الاسطوخوذوس) ، ٣٩٢ شراب الاسطوخودوس ، والحاوي ٢٠ : ١٢٤ ، والملكي ٢ : ١٠٣ ، و٥٥٧ (حب الاسطوخودوس) ، والصيدنة ٣٥ ، ومنهاج البيان ٢٣ب ، ومفيد العلوم ٤ ، وشرح أسماء العقار ٤ ، والمنتخب ٢٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٤ : والشامل ١٩ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ٣١ أ (حب الاسطوخودس) ، ٥٩ أ (شراب الاسطوخودس) ، وقاموس الأطبا ١ : ٢٠٩ ، ومعجم أحمد عيسى ١٠٦ ، ومعجم الشهابي ٣٨٥ ، والمساعد ٢١٥ .

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال : « نبات له سفا[١] دقيقة كسفا[١] حبة الشعير ، وهو أطول منه ورقاً ، وفيه قضبان غُبر كما في الأفتيمون بلا نَوْر ، وهو حريف مع مرارة يسيرة ، وهو مركب من جوهر أرضي بارد ، وناري لطيف » .

وصفه ديسقوريدس في كتابه فقال : « ينبت في الجزائر التي في بلاد غالاطيا[٢] .. واسم تلك الجزائر ستخادس ومنها اشتق اسم هذا النبات » وذكرت المراجع أسماء أخرى له منها : موقف الأرواح ، وحافظ الأرواح ، ذكر الكرملي أنهما نتيجة خطأ في فهم معنى الاسم اليوناني ، واسم هذا النبات في أقطار المغرب (الحلحال) نص على هذا في مفيد العلوم وحديقة الأزهار وغيرهما ، ويقال إن اسمه العربي الضرم ففي تاج العروس : « والضرم بالضم والكسر .. شجر طيب الريح .. ثمره كالبلوط ، وزهره كزهر السعتر ترعاه النحل .. وهو الاسطوخودوس باليونانية » أقول : ولا يصح هذا عند ابن سينا لأنه نص على أن الاسطوخودوس لا نَوْر له . وفي معجمي أحمد

---

(١) كذا في المطبوع .

(٢) أي بلاد الغال (فرنسة) .

عيسى والشهابي وُضِعَت هذه الأسماء العربية والمعربة مقابل اللاتينية Lavandula stoechas . أما حب الاسطوخودوس الذي ذُكر في القانون فهو اسم لدواء مصنوع على شكل حبوب يدخل في تركيبها الاسطوخودوس ، وسفاه شوكه ؛ جاء في اللسان (سفا) « السفى شوك البهمى والسنبل وكل شيء له شوك ، وقال ثعلب هي أطراف البهمى » .

اسطورفيون*

اسطورفيون ٢ : ٤١٥

كذا في كتاب القانون بطبعتي رومة وبولاق ، وفي المخطوطة ٤ اسطوربيون ، وهو العقار الذي ذكره ديسقوريدس في كتابه باسم « سطروثيون وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف أصله يدر البول .. إذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر .. حَلَّل أورام الطحال » يؤيد هذا أن ابن سينا ذكره ضمن أدوية تدخل في تركيب دواء للطحال ومن هذه الأدوية قشر الكبر ، وذكرت معظم كتب العقاقير هذا الدواء ووصفه ابن البيطار وصفاً دقيقاً فقال : « سطرونيون : هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ، ولا أغصان له وله ورق متباعد في قدر الإبهام ما بين الاستدارة والطول لها عرض وهي محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب ، وفي طرفه شعب لطاف صغار عليها نفاخات بيض صنوبرية الشكل ، عليها زهر أبيض ، وله أصل طويل أبيض .. وأكثر ما ينبت بين الحنطة » وذكر أحمد عيسى من أسمائه زيادة على اسطروتيون : عرنه ، عود العطاس ،

(*) كتاب ديسقوريدس ٢١٧ ، والحاوي ٢١ : ٦٨ ، ٢٢ : ٢٣١ (سطرونيون) ، والصيدنة ٢٢٠ (سطروميون) ، ومفردات ابن البيطار ٣ : ١٣ (سطرونيون) ، وتذكرة داود الأنطاكي (سطرونيون) ، ومعجم أحمد عيسى ٩٠ Gypsophilla struthium

صابون الثياب ، تغيغشت (بربرية) ... الخ وأنبه هنا إلى أن هذا العقار هو غير الذي ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة باسم (سطرونيون) وسيلي ذكره في باب السين .

اسفاراعس*

اسفاراعس ١ : ٢٩٩

في الأدوية المفردة عند الكلام على الهليون يقول ابن سينا : « قال ديسقوريدس من الناس من يسميه ميان ، وقد يسمى اسفاراعس .. » والذي في كتاب ديسقوريدس « اشفاراغش فطراوس وهو الهليون » ، وفي الحاوي : « اسفارغس » ، وفي الصيدنة « أسبارغس الهليون البري » ، وفي مفردات ابن البيطار : « هو الاسفزاج عند أهل الأندلس » واسمه العلمي هو Aspargus .

إسْفَاناخ**

إسفاناخ ١ : ١٥٢ ، **٢٦٢**/ ٢ : ٢٣ ، ٤٧٠ ، ٤٩٩/ ٣ : ٢٥

مرقة الإسفاناخ ٢ : ٤٧٠

(*) كتاب ديسقوريدس ١٩٦ ، والحاوي ٢٠ : ٨١ (أسفارغس الصخري) ، والصيدنة ٣٧٧ (هليون) ، ومفردات ابن البيطار ٤ : ١٩٥ (هليون) ، ومعجم أحمد عيسى ٢٤ ، ومعجم الشهابي ٦٠ ، وانظر مادة (هليون) .

(**) الحاوي ٢٠ : ٦٣ ، والملكي ١ : ١٨٤ ، ١٩٥ (الاسفاناخية) ، ومنهاج البيان ٢٣ أ (اسفاناخية) ، والمختارات ١ : ٢٤٣ (اسفاناخية) والمنتخب ٣٧ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٥ ، وكتاب الطبيخ لمحمد بن الحسن البغدادي ٢٧ (اسفاناخية) ، وتركيب ما لايسع الطبيب جهله ١٠ أ (الاسفاناخية) ، ولسان العرب وتاج العروس (رحى) ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٠ ، ومعجم أحمد عيسى ١٧٣ ، والمساعد ٢١٨ ، ومعجم الأمير الشهابي ٢٥١ .

ورق الإسفاناخ ١ : ٢٦٢
الإسفاناخيّة ٢ : ٣٥٧ ، ٤٥١ ، ٥٥٢
الإسفاناخات ٢ : ٤٨٦ [كتبت الاسفاخات]

ابن سينا : « الاسفاناخ معروف » وهو بقلة من فصيلة السرمقيات منها البري ومنها البستاني ولكلٍ ضروب ، وكلمة اسفاناخ (سبانغ في الشام) معربة قديماً ، قيل من الفارسية (سباناخ) ، ولعلها من غيرها ، فالكلمة اللاتينية هي أيضاً Spinachium أو Spinaci كما في المساعد . واسم هذه البقلة بالعربية (الرحى) جاء في تاج العروس : « والرحى نبت تسميه الفرس الإسفاناخ ، وفي المحكم اسبانخ . وهو على التشبيه لاستدارة ورقه » .

أما الإسفاناخية التي ذكرها ابن سينا فهي طبيخ يصنع من اللحم والإسفاناخ والرز مع بعض التوابل ، ذُكِرت طريقة طبخها بالتفصيل في منهاج البيان ، وكتاب الطبيخ وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله .

اسفرك

اسفرك ٣ : ٢٧٤
اسفرك أزرق ١ : ٣٣٦

ذكره ابن سينا نوعاً من أنواع الكافور في الأدوية المفردة ، ثم ذكره في كتاب الزينة في جملة عقاقير يُخْتَضَب بها وتعتبر من المشقرات . انظر مادة (كافور) في كتابنا هذا .

إسْفِسْت*

اسفست ١ : ٤٢٧

في الكلام على القت يقول ابن سينا : « قَتّ : هو الاسفست أي

(*) مفردات ابن البيطار ١ : ٣٤ ، والشامل ٥٨ ، وتاج العروس (قتت) ، =

الرطبة » وهي حشيشة معروفة تعلفها الدواب ، تزرع كثيراً في غوطة دمشق ، تسمى في الشام الفِصَّة ، وفي مصر البرسيم .. وكلمة الاسفست معرَّبة ، جاء في تاج العروس : « القت الإسفست بالكسر وهي الفصفصة » وفي الألفاظ الفارسية المعرّبة « فارسيته أَسْبِست ، والفصفصة لغة فيه وقد استعارته السريانية أيضاً » .

اسفلاتوس*

اسفلاتوس	٣ : ٣٢٤
اصفلاتوس	٣ : ٣١٤ « وهو دار شيشعان »
اصفلانوس	٣ : ٣٣١

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة بولاق ، وهي في طبعة رومة : اسفلاثوس ، واصفلاتوس ، وبِرُسوم مشابهة في المخطوطات ، وهي أشكال من التعريب والتصحيف لكلمة (اسبلاتوس) اليونانية وهي اسم للشجيرة التي تسمى بالفارسية دارشيشعان نُصَّ على ذلك في كتاب ديسقوريدس ، وقاله البيروني في الصيدنة ، ونبه عليه ابن سينا في القانون ٣ : ٣١٤ . فانظر مادة (دار شيشعان) في كتابنا هذا .

إسْفَنْج**

اسفنج	١ : **٢٥٣** ، ٣٢٥/ ٢ : ١٦٤ ، ٢٥٤ ، ٢٨١ ،

= وتذكرة داود ١ : ٤٤ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١٠ ، ومعجم أحمد عيسى ١١٦ ، وانظر (قت) في كتابنا هذا .

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٩ (اصبلاتش) ، والصيدنة ١٨٩ (دار شيشعان) ، ومعجم أحمد عيسى ٣٧ ، وانظر (دار شيشعان) في كتابنا هذا .

(**) كتاب ديسقوريدس ٤٣٠ ، والحاوي ٢٠ : ٥٢ ، والملكي ٢ : ١٣١ (الحصى الذي يتولد في الاسفنج) ، والصيدنة ٣٧ ، ومنهاج البيان ٢٥أ ، ٨٧ب (حجر =

	٣٠٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٦/ ٣ : ٢٦٠
اسفنج بحري	٢ : ١٧٤/ ٣ : ٣٢
اسفنج جديد	٣ : ١٦٧
اسفنج حار	٢ : ١١٨
اسفنج طري	١ : ٢٥٣
اسفنج محرّق	٣ : ١٦٧
اسفنج يابس مسخن	٢ : ٤٤٨
حجر الاسفنج ،حجارةالاسفنج	١ : ٢٥٣ ، **٣٢٥**/ ٢ : ٥٠٥
الحجارة التي توجد في الاسفنج	٢ : ٥٠٣
حُراقة الاسفنج	٢ : ٢٣٧
حصاة الاسفنج	٢ : ٥٢٠
رماد الاسفنج	١ : ٢٥٣

قال ابن سينا في ماهيته : « جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ، ويقال إنه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح » .

نحن اليوم نعرف أنه حيوان بحري المستعمل منه هيكله الذي يضم الكتلة اللحمية من جسمه ، ولكن القدماء ارتابوا في هذه الحقيقة ، فأنكرها بعضهم ، وممن ارتاب فيها البيروني الذي قال في كتابه الصيدنة : « وذكروا أن له حسّاً[1] يدل عليه انقباضه وتجمعه إذا لُمِسَ وليس هذا بدليل صادق عليه » وممن أنكرها أبو العباس النباتي الذي نقل عنه ابن

=الاسفنج) وشرح أسماء العقار ٤ ، والمنتخب ٥٠ ، والمختارات ٢ : ٩٣ (حجر الاسفنج) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٢ ، ٢ : ٩٠ (حجر الاسفنج) ، والشامل ٢٦ ، وتاج العروس اسفنج (سفج) ، وتذكرة داود ١ : ٤٣ ، ١١٢ (حجر الاسفنج) ، والمساعد ٢١٨ ، ومعجم الشهابي ٢٥٢

(١) في الأصل المحقَّق « جنساً » أثبتها المحقق في النص ، وذكر في الحاشية أنها في إحدى النسخ المخطوطة « حساً » ، وهي الصواب الذي أثبته .

البيطار قولَه : « قد تحققنا فيه أنه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعَمَ أنه حيوان أو كالحيوان » ولم يخض ابن سينا في هذه المناقشة واكتفى بذكر فوائده في علاج الجروح والقروح ، وفوائد الحصى أو الحجر الذي يوجد فيه لعلاج حصاة المثانة .

لفظة الإسفنج معربة قديماً ، ضبطها صاحب تاج العروس بكسر فسكون ، وهي من اليونانية Spoggia كما يقول الأب الكرملي في المساعد ، والاسـم العلمي Spongia . جاء في كتاب الصيدنة أنه يسمى بالعربية غيماً ، وهرشفة « لأنه يهرشف الماء أي يتحساه قليلاً قليلاً » ، وذكر ابن البيطـار في مفرداته (٣ : ١٥٢) الغيم والغمام والغميم من أسماء الاسفنج البحري ، ولم تدون معجمات اللغة هذه الأسماء .

اسفند

اسفند ، اسفند أبيض — انظر سفندا سفيد

اسفيداج*

اسفيداج ، اسفيداجات ، اسفيذاج — ١ : ١٠٦ ، ١٥٦ ، ١٨٧ ، **٢٥٨** ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٧ ، ٤٣٢/ ٢ : ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٥٤ ، ١٧١ ، ١٩٦ ، ٢٨٣ ، ٣٣٣ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،

(*) كتاب ديسقوريدس ٤١٤ (اسفيداج الرصـاص) ، والصيدنة ٤١ ، ومفيد العـلوم ٨ ، وشـرح أسماء العقـار ٧ ، والمنتخب ٥٢ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣١ ، ومـا لا يسع الطبيب جهـله ٣٧ ، والشـامل ٢٨ ، وتاج العروس بعد مادة (سفج) ، وتذكرة داود الأنطـاكي ١ : ٤٣ ، ٢٨٣ (مرهم الاسفيداج) ، وقاموس الأطبـاء ١ : ٨٩ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ٩ ، ١٠ ، وأقرباذين القلانسي ٣١٥ ، والمساعد : ٢٢٠ ، والمعربات الرشيدية ١٣٢

	٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩/ ٣ : ٧١ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، **٢٢٢** ، ٢٥٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧
اسفيداج الأسرب	٣ : ١٣٧ وانظر أسرب
اسفيداج آنكي	١ : ٢٥٨ وانظر آنك
اسفيداج دسم	١ : ١٧٠ تصحيف صوابه اسفيدباج دسم ، انظر المادة التالية
اسفيداج الرصاص	١ : ١٩٠ ، ٣٢١ ، ٤٣٢ وغيرها كثير انظر مادة (رصاص)
اسفيداج الصخور الرصاصي	٢ : ٤٨١
اسفيداج القلعي	٣ : ١٦٣
اسفيداج متخذ بالخل	١ : ٢٥٨
اسفيداج محرق مغسول	٢ : ١٢٣
اسفيداج مسحوق	٣ : ٤٣٥
اسفيداج مسحوق منخول	٣ : ٤٠٥
اسفيداج مغسول	٢ : ٥٤٥/ ٣ : ٢٩٨ ، ٤١٧
اسفيذاج مغسول	٢ : ١٢١
مرهم الاسفيذاج	١ : ٢٠٧/ ٢ : ١٥٧ ، ١٧١ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦٢٨/ ٣ ٢٦٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، **٤٠٤**
مرهم الاسفيداج بالخل	٣ : **٤٠٥**
مراهم اسفيداجية	٣ : ١١٩

قال ابن سينا في الإسفيداج : « هو رماد الرصاص والآنك . والآنكيّ إذا شُدِّد عليه التحريق صار إسرنجاً ... وقد تتخذ الإسفيداجات

جميعا بالخل ، وقد تتخذ بالأملاح ، وقد تتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب أهل الشان » .

كان القدماء يخلطون بين المعادن المتشابهة والمركبات الناتجة عن تفاعلاتها المختلفة ، والمراد بالإسفيداج إذا أطلق ما نسميه اليوم كربونات الرصاص ، ورمزه (Pbco3) حسب المعجم الذي صنعه الدكتور زهير البابا لأقرباذين القلانسي ، ولكن كتب الطب قد تسمي به أملاحاً معدنية أخرى ، يتضح لنا هذا من مراجعة طرق تحضير الإسفيداج كالذي ذكره ديسقوريدس في كتابه ، ونقله عنه ابن البيطار وغيره من المراجع الطبية ، فهو قد يحرق وحده ، وقد يترك ليتفاعل مع حمض الخل .. وقد يصنع من الرصاص ، وقد يصنع من الآنك وهو القصدير .. الخ ويستخدم الاسفيداج في تركيب المراهم التي تعالج بها الحروق ، ويكون على شكل مسحوق أبيض .

كلمة إسفيداج – بالكسر كما نص على ذلك صاحب التاج – معربة عن الفارسية ، أجمعت على ذلك كتب العقاقير واللغة ، تقال بالباء وتقال بالفاء ، وبالذال المعجمة ، وبالدال المهملة ، وتقال بالباء أيضاً في آخرها بدل الجيم . أوضح اديشير أنها من الفارسية سبيدآنك أي الآنك الأبيض وجاء في الصيدنة : « إسفيداج قال حمزة هو اسپيداب وهو بالعربية الرثنين ، قال الصنوبري في الورد :

وذات لونين فيها خد معتشَق — وخد معتشِق في معشق عانِ
أو خد صفراء بالرثنين لوّنه — أيدي الجوالي لتزيين وإحسانِ[1]

---

(١) لم أجد البيتين في ديوان الصنوبري صنعة إحسان عباس . وكان فيهما في النسخة المطبوعة للصيدنة أغلاط هي : معشوق في الشطر الأول ولا يستقيم بها الوزن ، =

ووجدت في لسان العرب وتاج العروس (رثن) عن الأزهري : « قال بعض من لا أعتمده : ترثّنت المرأة إذا طلت وجهها بغُمرة » ، وفي مفيد العلوم أن الاسفيداج « هو الدواء المتخذ من الرصاص إذا كُلِّس ويسمى الباروق ويستعلمه الزوّاقون » ، وقال الكرملي في المساعد : « الإسفيداج كلمة فارسية يقابلها في العربية الغُمْنَة » أقول : والغمنة في لسان العرب « الغُمرة التي تطلي بها المرأة وجهها » .

اسفيدباجة*

اسفيدباج ، اسفيدباجة ، اسفيذباج ، اسفيذباجة ، اسفيدباجات ، اسفيذباجات	١ : ٣٤٧ ، ٣٤٨ / ٢ : ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٧٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨١ / ٣ : ١٤٣ ، ٢٢٢ ، ٢٨٤
اسفيدباج دسم	١ : ١٧٠ [كتبت في طبعة بولاق : اسفيداج دسم]
الاسفيدباجات الدسمة	٢ : ٤٨٤
اسفيدباج السمك الرضراضي	١ : ١٧٧ [وانظر سمك]
اسفيدباج الفراريج	١ : ٢٩١
اسفيدباجة بلحم عنز	٣ : ٣٥٣
الاسفيدباجات المرطبات	٢ : ٥٦٦
السمك الاسفيدباج	١ : ٣٩٣
مرق الاسفيدباج المتخذ من الفراريج	٢ : ٤٤٣

= وعاني في قافية البيت الأول ولا بد من حذف ياء المنقوص هنا ، والحوالي بالحاء المهملة في البيت الثاني ولا معنى لها هنا .

(*) منهاج البيان ٢٥ب ، والمختارات ١ : ٢٤٠ ، وكتاب الطبيخ ٣١ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ١٠ب ، ومفيد العلوم ٣ ، وقاموس الأطبا ١ : ٩٠ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٤ ، والمساعد للكرملي ١ : ٢٢١

مرقةالاسفيذباجات بالفراريج المسمنة ٢ : ٤٦٧
مرقة اسفيدباجة لطيفة ٣ : ٣٥٢

الاسفيدباج نوع من الطعام يصنع من لحم الدجاج أو الضأن مطبوخاً مع الحمص والسمن والبصل والكزبرة وغيرها من التوابل ، اعتبره الأطباء من الأغذية المُسَمِّنة . وذكرت طرق طبخه في كتب الأدوية المركبة وفي كتب الطبيخ ، وهي طرق متشابهة بينها اختلافات طفيفة في نوع التوابل ، وفي وقت طرحها على اللحم والحمص .

اللفظة فارسية . قال الكرملي في المساعد : « معناها الحساء الأبيض ، اسپيد : أبيض ، وبا : حساء ، وهي بالفارسية سَپيدبا وإسْفيدبا » وفي المراجع العربية : إسفيدباج ، وإسفيدباجة تجمع على اسفيدباجات ، كل ذلك بإهْمال الدال أو إعجامها . لم تذكر هذه اللفظة في المعرب للجواليقي ، ولا في شفاء الغليل ، ولا في الألفاظ الفارسية المعربة .

أسْفِيوس*

أسفيوس ٢ : ٣٥٦
اسفيوش ٣ : ٤٣٠
عصارة الاسفيوس النهري ٢ : ٤٠٨
عصير الاسفيوس الرطب ٢ : ٥٥٤
ماء الاسفيوش ٢ : ١٣٧

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة بولاق بسينين مهملتين أحياناً ،

(*) الحاوي ٢٠ : ١١ ، ومنهاج البيان ٢٥ أ (اسقيوس) ، ومفيد العلوم ١٠ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٧٠ (بزر قطونا) ، ومنهاج الدكان ١٧٦ (اسقيوس) ، وتاج العروس (بخدق) ، وتذكرة الأنطاكي ١ : ٤٤ ، ومعجم أحمد عيسى ١٤٣ (٤) ، والمساعد ٢٠٤ . وانظر مادة (بزر قطونا) في كتابنا هذا .

وبإعجام الثانية منهما في أحيان أخرى . وهي في سائر المراجع بالإهمال غالباً وبإعجام الأخيرة أحياناً ، وربما صحفت الفاء فجعلت قافاً باثنتين .

اللفظة معربة من الفارسية اسپيوش وهي تدل على العقار المشهور باسم بَزْرقَطُونا ، وسيلي ذكره في كتابنا هذا ، وقيل على نوع منه . ذكر الاسفيوس مع اسمه العربي في ما استدركه صاحب التاج على القاموس في مادة (بخدق) قال : « البخدق كعصفر . أهمله الجوهري ، وقال ابن دريد : أخبرنا أبو حاتم قال : سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمى اسفيوس ما اسمه بالعربية فقالت : أرني منه حبات ، فأريتها ، ففكرت ساعة ثم قالت : هذا البخدق ، ولم أسمع ذلك من غيرها ، قال الصاغاني : هذا الحب هو بزر قطونا » .

اسقرديون

هو الثوم البري . جاء في القانون بأشكال متعددة هي : اسقرديون ، واسقورديون ، وسقرديون ، وسقورديون ، جمعتها كلها في مادة (سقورديون) فالتمسها في باب السين .

الأسقفي

دواء مركب ، ذكر ابن سينا طريقة صنعه باسم (جوارشن الأسقف) فانظر تلك المادة في باب الجيم .

اسقنقور*

اسقنقور	١ : **٢٥٨** ، ٤٥٤/ ٢ : ٥٤٠
سقنقور	١ : ٣٨٢ ، **٣٨٩**

(*) كتاب ديسقوريدس ١٤٨ ، والحيوان للجاحظ ٦ : ٥٧/ ٧ : ١١٨ ، ١٦٩ ، =

أصل ذنب الاسقنقور	٢ : ٥٤٠
جوارشن السقنقور	٣ : **٣٥٨**
خرء الاسقنقور	٢ : ١٤١
دواء السقنقور	٢ : ٥٤٠
ذنب السقنقور	٣ : ٤٣٩
سرة اسقنقور ، سرة السقنقور	١ : ٢٥٨/ ٢ : ٥٤٠/ ٣ : ٣١٥ ، ٣٥٨
شحم السقنقور	٢ : ٥٤١
شحم كلية الاسقنقور، شحم كلى ...	١ : ٢٥٨/ ٢ : ٥٤٢
كلية الاسقنقور ، كلى الاسقنقور	١ : ٢٥٨ ، ٣٨٩/ ٢ : ٥٤٠
لحم الاسقنقور	١ : ٢٥٨
لحم سرة الاسقنقور	١ : ٢٥٨
ملح الاسقنقور ، ملح السقنقور	١ : ٢٥٨/ ٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة مرتين ؛ مرة في حرف الألف ، ومرة في حرف السين ، وشرح ماهيته وفوائده في كل منهما ، ولا اختلاف بين الموضعين إلا شيء من الاختصار في ثانيهما . قال : « هو وَرَل مائي يصاد من نيل مصر ، ويقولون إنه من نسل التمساح إذا وضعه خارج الماء ونشأ خارجا » .

شاع عند الأطباء القدامى أن لحم الاسقنقور مقو للباه ، وأكثروا الكلام في هذا ، ولكنهم اختلفوا في وصف الحيوان ، وذكروا عنه خرافات

= ٢٢٢ ، والملكي ٢ : ١٣٧ ، والصيدنة ٣٩ ، ومنهاج البيان ٧٦ أ (جوارشن الاسقنقور) ، ١٥٢ (في المخطوطة التي اعتمدتها أخطأ الناسخ في العنوان فجعله « سكر ») ، ٢٣١ ب (لحم الاسقنقور) ، والمعتمد ٢٢٩ ، ومفيد العلوم ١١٧ ، ومفردات ابن البيطار ٣ : ٢٠ ، وتاج العروس (سقر) ، وحياة الحيوان للدميري ١ : ٢٢ ، وقاموس الأطبا ١ : ١٧٥ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ١٨٦ ، ومعجم الحيوان ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ومعجم الشهابي ٥٩٣ .

كثيرة ، جعلت المحققين منهم ينفون بعض ما قاله غيرهم ، ففي كتاب ديسقوريدس قوله : « منه ما هو مصري وما هو هندي » بينما يقول البيروني : « وأما الاسقنقور فما عرفه الهند صورة ولا فعلاً ولا خاصية » ! ونقل كل من ابن البيطار وابن رسول صاحب المعتمد عن ابن جُميع أن « السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل ، يوجد في الجبال في الرمال التي تلي نيل مصر ، وأكثر ذلك يوجد في نواحي صعيدها ، وهو مما يسعى في البر ويدخل في الماء ، أعني ماء النيل ، ولذلك قيل إنه الورل المائي ... » بينما يقول الأنطاكي : « يشبه الورل ، بل الموجود منه بمصر الآن غالبه ورل وأجوده السقنقور الهندي » !

هذا الحيوان عند العلماء المحدثين هو – كما في معجم الحيوان لأمين معلوف – « جنس من العظاء أكبر من السحلية وأضخم قصير الذنب » ولفظ اسمه : إسْقَنْقُور ، وسَقَنْقُور ، وأضاف البيروني (سنقور) وهي أشكال من التعريب لاسمه اليوناني Scincus .

اسقولوقندريون

انظر مادة (سقولوقندريون) في باب السين .

اسمطوريون*

ورق اسمطوريون ١ : ٤٥٢

ذكر ابن سينا في كلامه على الخشخاش صنفاً منه يسمى الخشخاش الزبدي ووصفه بقوله : « طوله نحو من شبر ، وورقه صغار شبيه بورق اسمطوريون ... »

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٣٤ (ميغن افرودوس) ، ومفردات ابن البيطار ٢ : ٦١ (خشخاش زبدي) . وانظر مادة (سطرونيون) في كتابنا هذا .

كذا وردت اللفظة في القانون طبعة رومة وطبعة بولاق بينما اختصرت كثير من مخطوطات القانون وصف أنواع الخشخاش فلم تذكره ، والذي وجدته في كتاب ديسقوريدس – وكلام ابن سينا منقول منه – « .. ورق صغار جداً شبيه بورق اسطروثيون .. » ، وفي مفردات ابن البيطار الذي نقل أيضاً كلام ديسقوريدس : « .. شبيه بورق شطرونيون .. » فالكلمة إذاً مصحفة عن سطرونيون فانظر هذه المادة في باب السين .

اسنيدوس

الدواء المسمى اسنيدوس ٣ : ١٣٤

ذكره ابن سينا في جملة الأدوية الجيدة لعلاج الخنازير[١] ، ولم تتفق نسخ القانون المطبوعة والمخطوطة في رسم الكلمة ؛ ففي طبعة رومة « اسندوس » ، وفي المخطوطة (١) « اسدوس » وفي المخطوطة (٥) « اسندروس » ، وفي المخطوطة (٦) « اسندوس » ، ولم أجد أياً من هذه الأسماء في كتب العقاقير . والذي ظهر لي من السياق أنه اسم لدواء مركب ، ومع ذلك فليس من المستبعد أن يكون المراد به « اسيوس » وهو عقار معدني نسب إليه أنه ينفع من الخراجات والقروح . وانظر مادة (اسيوس) .

أسود

الأسود السالخ انظر مادة (حية) في هذا الكتاب

---

(١) الخنازير أورام غددية تظهر أكثر ما تظهر في العنق وتحت الإبط .

اسيا

زهرة الحجر المسمى آسيا ٣ : ١٧٩

كذا وردت اللفظة في القانون في طبعتي رومة وبولاق ، وهي مصحفة عن (اسيوس) . انظر المادة التالية .

أسيوس*

أسيوس	١ : **٢٦٢**
زهرة أسيوس	١ : ٢٦٢
زهرة حجر أستيوس	٣ : ١٨٣
زهرة الحجر المسمى آسيا	٣ : ١٧٩ [كذا وردت في المطبوع]
طبيخه	١ : ٢٦٢ [أظنها مصحفة انظر كتاب ديسقوريدس ٤٣٢]

قال ابن سينا في كتاب الأدوية المفردة من كتب القانون : « اسيوس : الماهية : هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهرة أسيوس ، ويشبه أن يكون تكوّنه[1] من نداوة البحر وطَلِّه الذي يسقط عليه » . هذا الحجر مذكور في كتاب ديسقوريدس الذي وصفَه بقوله « هو بعض الحجارة ، ينبغي أن يختار منه ما كان .. رخواً سريع التفتت وبه عروق غائرة صفر .. وأما زهر هذا الحجر فإنه ملح يتكوّن عليه رقيق منه

(*) كتاب ديسقوريدس ٤٣٢ ، والحاوي ٢٠ : ٥٥ ، ٣٧٣ (حجر أسيوس وزهر أسيوس) ، والصيدنة ١٥١ (حجر اسيوس ودهنه [تصحيف صوابه : زهره]) ، ومنهاج البيان ٢٦ أ ، والشامل ٢٥ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٠ ، وتاج العروس (سيس) ، وتذكرة الأنطاكي ١ : ٤٣ ، وأوهام في قانون ابن سينا لداود چلبي في مجلة مجمع دمشق مج ٢٧ : ٦٢٧ ، والمساعد ١ : ٢٢٨ ، والمعجم الكبير ٣١٠

(١) نقل صاحب التاج عبارة ابن سينا فصُحِّفت اللفظة فيه فهي (ركوبه) .

مالونه أبيض .. ومنه .. مائل إلى الصفرة » وعبارة ابن سينا تشبه ما قاله جالينوس ونقله ابن البيطار في مفرداته : « ..على أن تولُّد هذه الزهرة إنما هو من الطلّ الذي يقع على تلك الصخرة من البحر ثم تجفّفه الشمس » ، ويتكرر هذا المعنى في المراجع حتى أحدثها ، ففي المعجم الكبير لمجمع القاهرة « اسيوس Pierre d'Assos ... ويبدو أنه يتكون من معادن ملحية تترسب في المناطق الجافة نتيجة للبخر من المياه الضحلة في البحيرات والأراضي السبخة وما إليها ، وأهم مكوناته ملح البارود (نترات البوتاسيوم) .. » .

كتبت الكلمة في معظم المراجع (أسيوس) ، وهي في تاج العروس (أسوس) ، ويرى داود الجلبي أن (اسيوس) التي في القانون خطأ صوابه اسوس Issos ، وعلى العكس منه يرى الكرملي أن الصواب المشهور أَسِّيُوس ، وانفرد الأنطاكي بضبطها بالمد بعد الهمزة (آسيوس) .

أُشْتُرغاز*

أشترغاز ١ : **٢٥٣**/٢ : ٤٨٢ ، ٥٩٣/٣ : ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨

خَلُّه ١ : ٢٥٣

قال ابن سينا في ماهيته : « هو قريب من الأنجدان في طبعه ، وأردأ

(*) الحاوي ٢٠ : ٦٧ ، والصيدنة ٤٥ ، ومنهاج البيان ٢٧ أ (اشترغار) ، ومفيد العلوم ٤ ،وشرح أسماء العقار ٧ (استرغاز) والمنتخب ٢٩ ،ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٥ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ (اشترخار) ، والشامل ٣٠ (اشترغار) ، والقاموس المحيط وتاج العروس (نجذ) ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤١ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٤ (اشترغار) ، ومعجم أحمد عيسى ٨٢ (اشترغار) ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١٠ ، والمساعد ١ : ٢٣٠ ، وقاموس الفارسية (اشترخاز) ، والمعجم الكبير ٣١٤ . وانظر مادة (انجدان) ومادة (محروت) في كتابنا هذا .

منه ، والأصوب استعمال خلّه » . وجدت مثل هذا الكلام في الحاوي وفي مفردات ابن البيطار معزواً في كليهما إلى ابن ماسويه ، وفي كثير من المراجع « الاشترغار هو أصل الأنجدان » . لكن كلام ابن سينا وابن الكتبي وابن البيطار وغيرهم لا يدل على هذا . إنما المراد بهذا الاسم نبات آخر يشبه الأنجدان ، وصفه صاحب الشامل وصفاً واضحاً مميزاً فقال : « الاشترغار لفظ فارسي وتأويله شوك الجمال ، سمي هذا الدواء بذلك لأنه نبات شائك ، والجمال تأكله كثيراً وتحبه ، وأكثر المستعمل منه هو أصله ... وهو حِرِّيف الطعم متخلخل الجرم لا يؤكل على حاله .. يوضع في الخل فيطيب بذلك ويؤكل .. وأصله .. مثل الأنجدان في هيئته وفعله غير أن هذا أدقّ قليلاً من أصل الأنجدان وأقل حدة ولا صمغ له بخلاف الأنجدان » .

تطلق هذه اللفظة على عدة نباتات كالعاقول والمُرَّيْر واللحلاح ، كما يستفاد من تذكرة داود ومعجم أحمد عيسى ، ومعناها شوك الجِمال ، وهي معربة من الفارسية (اشترخار) لأن أُشْتُر بالفارسية تعني الجمل ، وخار تعني الشوك . وقد جاءت في كثير من المراجع العربية اشترغاز بالغين ، وكثيراً ما تقلب الخاء في المعربات غيناً ، وبالزاي المعجمة في آخرها ، وهذا خطأ لزم اللفظة في كتاب القانون بطبعتيه (رومة وبولاق) ، أما في المخطوطات (١ ، ٢ ، وغيرها) فهي بالراء المهملة ، وكذلك في منهاج البيان ، وفي منهاج الدكان وغيرهما وهو الصواب .

أُشَّج

هو الأُشَّق ، انظره في موضعه بعد المادة التالية .

أشْراس*

أشراس	٢ : ٣٧٧ ، ٦٠٨/ ٣ : ٢٨٩ ، ٣٠٧
أصل الأشراس	٣ : ٢٦٥ ، ٢٦٧

لم يذكره ابن سينا في الأدوية المفردة من القانون ، ولكنه قال (٣ : ٢٨٩) : « وأصل الخنثى وهو الأشراس .. » ولم يشر إلى هذا حيث تكلم على الخنثى . جاء في الحاوي ٢٢ : ٣٥٣ « خنثى أشراس الأسَاكفة »، وفي الملكي « أصل الخنثى وهو الأشراس » ، وفي الصيدنة : « بولس وأبو الخير : أصل الخنثى هو الأشراس » لكن ابن البيطار أكد في مفرداته أن هذا إنما هو خطأ قد شاع : « أشراس ليس هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين ، وإنما هو من نبات آخر يشبهه بعض الشبه » ثم نقل عن أبي العباس النباتي وصفاً مفصلاً دقيقاً لهذا النبات وللغِراء الذي يُصنع منه فقال : « هو معروف بالمشرق كله ، يُحمل من نواحي حرّان إلى سائر البلدان ... أصولٌ كأصول الخنثى إلا أنها أطول ، لونها أصفر ، ومع الصفرة تميل إلى حمرة ، وفيها صلابة ، تُرضّ وتُطحن وهي عند الأساكفة وغيرهم ، ويدبق بها الكتب وغيرها ، وتُحلّ ، وتَصْلُب في الحين ، وما هو إلا أن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من الماء ، ويضرب باليد ، أو بمسواط من خشب ، ويلصق به في الحين ، وليس من جنس الأغرية النباتية أفضل منه .. » . أقول : وما زال هذا اللَّصُوق معروفاً في بلاد الشام ، يسميّه

(*) الحاوي ٢٢ : ٣٥٣ ، والملكي ٢ : ١٢٩ (أصل الخنثى) ، والصيدنة ١٨٦ (خنثى) ، ومنهاج البيان ٢٦ ب ، ٢٩ ب (أصل الخنثى) ، ومفيد العلوم ٨ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٨ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، ومعجم أحمد عيسى ٢٤(١٠) ، ١٣٠(١١) ، ومعجم الشهابي ٤٧٠ . وانظر مادة (خنثى) ، ومادة (سريش) في كتابنا هذا .

الحرفيون « سْـراس » . ويظهر أن القدماء خلطوا بين نباتين من جنسـين متشابهين من الفصيلة الزنبقية هما : Asphodelus وَ Ornithogalum .

أُشَّق*

أُشَّج ٢ : ٩٠ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ٤٩٦ ، ٥٥٢/ ٣ :
٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٧

أُشَّق ١ : **٢٥٢** ، ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٥٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٨/
٢ : ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦١ ، ٢٢١ ،
٢٢٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ،
٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ،
٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٢ ، ٤٨٤ ،
٤٩٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٥١ ،
٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٧ ،
٦١٣ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦/ ٣ :
٧٢ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ،
١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨ ،
٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ .

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٨٠ ، والحاوي ٢٠ : ١٢٩ ، ٢٢ : ١٠ ، والملكي ٢ : ١٢٦ ، ١٤٦ ، والصيدنة ٤٤ ، ومنهاج البيان ٢٦ أ ، والمنتخب ٢٨ (آشق) ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٤ ، ومفيد العلوم ٦ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٠ ، والشامل ٣١ ، والمعتمد ٥٥٩ ، وحديقة الأزهار ٣٨ ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (أشق) ، وقاموس الأطبا ١ : ٧٩ ، وتذكرة داود الأنطاكي ١ : ٤٤ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١١١ ، ومعجم أحمد عيسى ٧١ (١٨) ، ومعجم الأمير الشهابي ٣١٢ ، والمعربات الرشيدية ١٣٥

٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ، ٣٨٥ ،
٣٩١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،
٤١٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ .

أشق جاف ليس بمرّ الطَّعْم ٣ : ٤٢٦

قال ابن سينا في ماهيته : « هو صمغ الطرثوث ، وربما سمي لزاق الذهب لأن الكواغد والكراريس تذهب به » .

خَطَّأه ابن البيطار فقال : « غلط من جعله صمغ الطرثوث » وتابع ابن البيطار كلٌّ من ابن الكتبي في ما لا يسع الطبيب جهله ، والفيروزأبادي في القاموس . وممن قال قولة ابن سينا : الصغاني فعيبت عليه (انظر تاج العروس « اشق ») . وأشارت المراجع الأخرى إلى هذا إشارة ففي الصيدنة : « وقال آخرون هو صمغ الطرثوث » ، وفي حديقة الأزهار : « وقيل صمغ الطرثوث » وفي قاموس الأطبا « وقال الشيخ أشق هو صمغ الطرثوث .. وقال ابن البيطار .. غلط من جعله صمغ الطرثوث » ..

هذا الاسم معرَّب من الفارسية (اشه) ، وفي تعريبه لغات : أشج ، وأشق ، وأشك ، ووشق ، ووشج ، وكلها على وزن سُكَّر ، ويسمى أيضاً لزّاق الذهب لأنه يلزق الذهب في القراطيس في فواتح سور القرآن وغيرها . وهو صمغ شجرة مستقيمة كالقنا[1] ويسمى باليونانية أُمُونِياقن وهو « قنا وشق » عند أهل الشام ، و« كلخ » بمصر ، واسمه في المراجع الحديثة صمغ نوشادري Gomme ammoniaqui .

(١) في الصيدنة ، والألفاظ الفارسية ، وتاج العروس « كالقثاء » وهو تصحيف .

إشْقِيل*

(*) كتاب ديسقوريدس ٢٢٤ ، والحاوي ٢٠ : ١١٣ ، والملكي ٢ : ٥٦٦ (لعوق الإشقيل) ، ٥٨٢ (أقراص الإشقيل) ، والصيدنة ٤٠ ، ومنهاج البيان ٢٥ ب ، ٢٠٦ ب (أقراص الإشقيل) ، ٢٣٣ أ (لعوق الإشقيل) ، ومفيد العلوم ٤ ، ومفردات ابن البيطار ، ٣ : ١٣٨ (عنصل) ، ومنهاج الدكان ١٧٦ ، وما لا يسع .. ٤٢١ ، وتركيب ما لا يسع ٧١ ب (قرص الإشقيل) ، ٨٠ ب (لعوق الإشقيل) ، وحديقة الأزهار ٣١(٢٥) ، ولسان العرب وتاج العروس(عصل ، عنصل) ، وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، ومعجم أحمد عيسى ١٦٤(١١) ، ١٨٥(١٥) ، والمساعد ١ : ٢٣٥ ، ومعجم الشهابي ٥٩٣ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٢٠ . وانظر مادة (عنصل) ومادة (بصل الفار) .

شراب الإشقيل	١ : ٢٤٧
عصارة الإشقيل	٣ : ١٤٤
أقراص الإشقيل	٢ : ٨٥/ ٣ : ٣١٢ ، ٣١٣ ، **٣١٤**
لعوق الإشقيل بلبن الأتن	٢ : ٢٥٨
لون الإشقيل	١ : ٢٤٦

قال ابن سينا : « إشقيل : الماهية : هو بصل الفار ، سُمّي بذلك لأنه يقتل الفأر ، وهو حِرِّيف قوي ، وقال قوم : هو العنصل ، والشيّ والطبخ يكسر قوّته .. »

اسمه العربي العنصل والعنصلان أيضاً ، والأشهر عند العامة بصل الفار ، سمّاه أبو حنيفة – فيما نقله عنه صاحب التاج وابن البيطار – بصل البرّ وقال : « له ورق مثل ورق الكرّاث .. وله في الأرض بصلة عريضة .. » وفيما يلي ما قاله فيه المعجم الكبير « إشقيل Scilla martima من الفصيلة الزنبقية Lilaiaceae عشب معمر ينبت في بلاد البحر المتوسط ، له بصلة كبيرة أرضية يخرج منها شمراخ يحمل أزهاراً مكتظة كبيرة بيضاء يخلف عنها ثمار .. تحوي كل منها نحو ستة بزور مفلطحة .. وأوراقه جذرية طرية متجمعة ومنبسطة كورق الكراث ترتفع إلى نحو متر .. منه صنفان بالنسبة للون حراشيفه اللحمية في البصلة ؛ الصنف الأبيض المستعمل في الطب ، والصنف الأحمر الذي يستعمل عادة لسم الفيران ، وهذا الصنف أكثر سميّة من الأبيض .. » . واتخذ الأطباء من الصنف الأول أدوية مركبة وسفوفاً وأقراصاً وغير ذلك .

كتبت الإشقيل بالشين المعجمة في طبعة بولاق لكتاب القانون ، وفي كثير غيره من المراجع ، وهي في طبعة رومة والمخطوطات (١ ، ٢ ، ٣) اسقيل بالسين المهملة ، وفي بعض الكتب القديمة – كما في كتاب

ديسقوريدس – اسقال ، نقلتها كتب اللغة وقالت : « والمعروف اسقيل » ، وكل هذه الألفاظ أشكال من التعريب لكلمة يونانية ، ومن اليونانية أخذ الاسم العلمي Scilla قاله الشهابي في معجمه .

أَشْك*

عصارة أشك ٢ : ١١٨

جاء في كلام ابن سينا على معالجات الرمد عامة : « وإن احتيج إلى تبريده فبالعصارات ، وقد جُرِّبت عصارة شجرة تسمى باليونانية اطاطا وبالفارسية أشك .. »

تطلق هذه اللفظة الفارسية على نبات العوسج كما في الصيدنة للبيروني[1] ، وكما في معجم أحمد عيسى ، ولكن المنفعة التي ذكرها ابن سينا لهذا العقار ليست من منافع العوسج ، وقد أشار ابن البيطار إلى هذا اللبس في كلامه على العوسج (٣ : ١٤٢) « لي : أكثر الأطباء ممن تكلم في العوسج يضيف إليه منافع العليق[2] ويتكلم عليها ، وهذا من عدم التحرير وقلة النظر لأنهما دواءان مختلفان في الماهية وغيرها .. » ، وابن سينا نفسه نبه على هذا في كلامه على العليق ، ولكنه هنا وقع فيما حَذَّرَ منه ربما لنقله عن بعض من أخطأ .

(*) الصيدنة ٢٧٨ (عوسج) ، ومعجم أحمد عيسى ١١٢ (١٥) ، وانظر (أطاطا) و(عليق) و(عوسج) .

(١) اللفظة في النسخة المطبوعة من الصيدنة (شكى) .

(٢) منها أنه يفيد في علاج الرمد وأورام العين .

أُشْنان*

أُشْنان	١ : **٢٥٤** ، ٣٣١ ، ٤٢٤/ ٢ : ٢٩٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٦ ، ٤٨٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٥/ ٣ : ١٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٤٠٦
أشنان أبيض	١ : ٢٥٤
أشنان أخضر	١ : ٢٥٤/ ٢ : ١٧٣/ ٣ : ٢٥٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢
أشنان ذكر	٣ : ٣٣٥
أشنان فارسي	١ : ٢٥٤/ ٢ : ٥٧٥ ، ٥٩٤/ ٣ : ٢٩٥
أشنان القصّارين	٣ : ٢٩٠ ، ٢٩٢
أشنان نبطيّ	٣ : ٣١٨ ، ٣٢٠
حقنة أشنانية	٢ : ٤٦٨
دخان الأشنان الأخضر	١ : ٢٥٤
طبيخ الأشنان	٢ : ٥٧٨ ، ٥٩٣
ماء الأشنان الرطب	٢ : ٤١٦
ورق الأشنان	١ : ٢٦٣ [في المطبوع ورق الأسنان] وهو تصحيف

قال ابن سينا « أشنان : الماهية : هي أنواع ألطفها الأبيض ، ويسمى خرء العصافير ، وأحدّها الأخضر » .

(*) النبات لأبي حنيفة ١ : ٤١ ، ٢ : ١٠٤ ، والحاوي ٢٠ : ٦٢ ، والصيدنة ٤٦ ، وشرح أسماء العقار ٦ ، ومفيد العلوم ٥ ، ومنهاج البيان ٢٦ ب ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٢٧ ، ومنهاج الدكان ١ : ١٧٧ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٣ ، وحديقة الأزهار ٣٢(٢٦) ، والشامل ٥٩ ، ولسان العرب وتاج العروس (أشن ، حرض) وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، وقاموس الأطبا ٢ : ١٣٧ (الأشنة) ، وشفاء الغليل ٣٤ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١١ ، ومعجم أحمد عيسى ٢٢ (١٥) ، ١٦١ (٦) ، ومعجم الشهابي ٥٨١ ، والمعجم الكبير ١ : ٣٢٣ ، وأقرباذين القلانسي ٣١٥

ذكر أبو حنيفة هذا العقار في كتابه النبات (١ : ٤١) فقال : « الأشنان الحُرُض ، ويجمع أشانين سمعتها من الأعراب .. ومنابته السِّباخ ، ثم ذكر في موضع آخر (٢ : ١٠٤) كيف يُستخرج منه القلي فقال : « والقلي يتخذ من الحمض وأجوده ما اتُّخِذ من الحرض ، وهي قلي الصبّاغين .. واتخاذه أن يُجمع [الرمث أو الحرض] أي ذلك كان رطباً ، ولا يصلح إلا الرطب ، ثم اشعلت فيه النار ، حتى إذا احترق وآض رماداً اجتمع القلي تحته مثل الأرحاء فيكسر .. قال الفراء : ونحن نسمّي سوق الأشنان الحرّاضة » .

يتضح مما سبق أن الكلمة كانت تطلق – كما قال الشهابي – « على بضعة أجناس من نبات الفصيلة السرمقية منها Salicornia التي تنبت بريّة في صحراء الشام خاصة ومنها Alsola وَA nabasis كانوا يستخرجون منها القلي Soud وكلُّها لغوياً من الحمض ، ولها أسماء عامية كثيرة » .

الكلمة معربة عن الفارسية – وعربيتها الحُرُض كما سبق – ضُبِطَ « الأشنان » في معجمات اللغة بضم الهمزة وكسرها ، قالوا : « والضم أعلى » .

أُشْنَة*

أشنة ١/ ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، **٢٤٩** ، ٣١٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٢/ ٢ : ١٨٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤١٨ ، ٦١٠/ ٣ : ٦٦ ،

(*) كتاب ديسقوريدس ٣٠ ، والحاوي ٢٠ : ٩ ، والملكي ٢ : ١٠٨ ، والصيدنة ٤٣ ، ومنهاج البيان ٢٦ أ ، ومفيد العلوم ٥ ، ومنتخب مفردات الغافقي ١٤ ، وشرح أسماء العقار ٥ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٦ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، وحديقة الأزهار ٣٩ (٣٤) ، والشامل ٣٢ ، ولسان العرب وتاج العروس (أشن) ، وقاموس الأطبا ٢ : ١٣٧ ، =

١٣٠ ، ١٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ،
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ . ٣٦٠ ، ٣٧٥ ،
٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٣٥ .

أشنة بلّوطيّة	١ : ٢٤٩
أشنة بيضاء	١ : ٢٤٩
أشنة سوداء	١ : ٢٤٩
أشنة صنوبرية	١ : ٢٤٩
دُهن الأشنة	١ : ١٧٤ /٣ : ٤٠١
الشراب الذي تقع فيه الأشنة	٣ : ٣٧٥
طبيخ الأشنة	١ : ٢٤٩
ماء الأشنة ، مياه الأشنة	١ : ٢٤٩ /٢ : ٢٠٦
نقيع الأشنة	١ : ٢٤٩

قال ابن سينا في ماهية الأشنة : « قشور رقيقة لطيفة تلتف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز ، ولها رائحة طيبة ، وقال قوم إنها يؤتى بها من بلا الهند » .

وصف ابن سينا للأشنة مماثل لما في كتاب ديسقوريدس ، أما قوله قال قوم إنها يؤتى بها من بلاد الهند ، فلعله إشارة إلى النوع الذي ذكره البيروني في الصيدنة وقال إن صفاته عند العطارين تخالف ما يصفه الأطباء ، وكأنه جنس آخر منه . والحق أن هذه الكلمة تطلق على مجموعة كبيرة من النباتات الأولية التي يتركب جسم كل منها من طحلب

= وتذكرة داود ١ : ٤٥ ، والألفاظ الفارسية المعرّبة ١١ ، والألفاظ السريانية .. مجلة مجمع دمشق مج٢٣ : ١٧٩ ، ومعجم أحمد عيسى ١٢١ ، والمساعد ٢٣٧ ، ومعجم الشهابي ٢٦ ، ٣٩١ ، ٣٦٣ ، والمعجم الكبير ٣٢٣ ، والمعجم الموحد ٥ : ١٢٥ ، وأقرباذين القلانسي ٣١٥ . وانظر مادتي : (حزاز الصخر) و(طحلب) في كتابنا هذا .

(Algue) وفطر يعيشـان معاً متكافلين . وقد أوضح الأمير مصطفى الشهابي في معجمه الخلاف حول مصطلحات : أشنة ، وحزاز ، وطحلب ، وما يقابلها من أسماء علمية أجنبية ، ثم ارتضى المعجم الموحد كلمة الأشنة مقابل (Lichen) وهو اصطلاح المعجم الكبير أيضاً ، ومن أسماء الأشنة عند العرب : شيبة العجوز ، ذُكرت في مفيد العلوم ومفردات ابن البيطار ومنهاج الدكان وغيرها ، ومعظم هذه المراجع لمؤلفين من المغرب والأندلس .

ذكرت معجمات اللغة الأشنة وضبطتها بالضم في أولها ، ونسبت إلى الأزهري قوله : وما أراه عربياً » وجاء في الألفاظ الفارسية أنها معرّبة من الفارسية ، كما زعم البطريرك ماراغناطيوس أنها من الألفاظ السريانية ، ولاحظ الشهابي في معجمه (٦٦٣) أن الاسم العلمي **Usnea** مأخوذ من العربية أشنة .

اشياف

اشياف واشيافة انظر شياف

أصابع صُفْر*

أصابع صفر ١ : **٢٥٤**/ ٣ : ٣٢٠

أصابع صفر أبلق من صفرة وبياض ١ : ٢٥٤

(*) الحاوي ٢٠ : ١٤ ، والملكي ٢ : ١٢٧ ، والصيدنة ٤٨ ، ومنهاج البيان ٢٩ب ، وأقرباذين القلانسي ٢٨٠ ، ٣١٥ ، ومفاتيح العلوم ١٧٣ ، والمنتخب ٣٦ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٨ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٧ ، وقاموس الأطبا ١ : ٢٥٨ وتذكرة داود ١ : ٤٧ ، ومعجم أحمد عيسى ٦٣ Curcuma Longa . وانظر (كركم) و(بنجنكشت) في كتابنا هذا .

أصابع صفر أصفر مع غبرة بلا بياض ١ : ٢٥٤

قال ابن سينا في ماهيته : « شكل أصابع الصفر كالكف أبلق من صفرة وبياض ، صلب فيه قليل حلاوة ، ومنه أصفر مع غبرة بلا بياض » .

في المراجع اختلاف كبير حول هذا العقار ، وهو على ما أرى – من الأدوية المجهولة ، دوّنه ابن سينا في كتابه كيلا يغفل ذكرَ دواء ذكره غيره ، وما قاله فيه منقول عن القدماء ؛ فقد وجدت في كتاب الحاوي كلاماً نسبه الرازي إلى بديغورس يشبه ما قاله ابن سينا . ونقل أكثر مؤلفي كتب العقاقير أنه ما يسميه السحّارون بكف عائشة وكف مريم ، ونسبوا إليه النفع من الجنون كما في الصيدنة وفي مفردات ابن البيطار منسوباً إلى الغافقي ، وفي الشامل وما لا يسع الطبيب جهله وقاموس الأطبا وتذكرة داود منسوباً إلى المتأخرين . ومنهم من قال إنه الكركم أو الورس كما في منهاج الدكان ، ومنهم من رأى أنه البنجنكشت كما في الصيدنة . والموضع الآخر الذي ذكر فيه ابن سينا الأصابع الصفر ، كان في جملة عقاقير تدخل في تركيب دواء اسمه الشليثا قال فيه ابن سينا « دواء تضمن عنه الأطباء كل نفع ، وفي تركيبه كل العجائب ، ونحن لم نرله أثراً كبيراً » ، ولا ذكر لكف مريم أو كف عائشة في كتاب القانون لابن سينا .

أصابع هرمس*

أصابع هرمس ١ : **٢٦٣**

قال ابن سينا : « هو فُقّاح السورنجان وقوته قوة السورنجان » وهذا

(*) الصيدنة ٤٨ ، ومنهاج البيان ٢٩ب ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٤ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، ومعجم أحمد عيسى ٥٤ ، ومعجم الشهابي ١٧٣ ، والمعجم الموحّد ٧٨ Hermodactyle . وانظر (سورنجان)

ما اتفقت عليه المراجع ، والمراد بفقاح السورنجان زهره ، واسمه بالفارسية شنْبِليد . فانظر زهر السورنجان في مادة (سورنجان) من كتابنا هذا .

أصْطرك*

اسطرك	١ : ٣٥٠
أصطرك	١ : ٢٥١ ، ٣٥٠ / ٢ : ١٦٩ ، ٣٩٣
أصطرك أسود	١ : ٢٥١
أصطرك أشقر	١ : ٢٥١
الأصطرك الإفريقي	٢ : ٥٨٤
دخان الأصطرك	١ : ٢٥١
دُهن الأصطرك	١ : ٢٥١

قال ابن سينا : « قال ديسقوريدس إنه ضرب من الميعة ، وعند بعضهم هو صمغ الزيتون » . وكلام ديسقوريدس كما في نسخته العربية المطبوعة هو : « سطي ركس ويقال له بالسريانية سطركا ، وأهل الشام يسمونه الأصطرك ، وهو ضرب من الميعة هو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل » . وهو عند أكثر الأطباء القدامى نوع من الميعة ؛ منهم من قال هو الميعة السائلة ، ومنهم من قال الميعة اليابسة « والميعة صمغة تسيل من هذه الشجرة Styrax officinalis[1] وتُعصر من لحائها ، فما عُصر فهو الميعة السائلة ، والتجير[2] الذي يبقى هو الميعة اليابسة » قاله أحمد عيسى.

(*) كتاب ديسقوريدس ٦٢ ، والحاوي ٢٠ ، والملكي ٢ : ١٢٦ ، والصيدنة ٤٩ ، ومنهاج البيان ٢٨ب ، ومفاتيح العلوم ١٦٩ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، ومنهاج الدكان ١٧٦ ، وما لا يسع .. ٤٤ ، والشامل ٥٩ ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، ومعجم أحمد عيسى ١٧٥ ، والمساعد ٢٣٩ ، ومعجم الشهابي ٢٦ ، والمعجم الكبير ٣٣٢ .

(١) تُسمّى اليوم اللُّبْنى في جبل الشيخ من بلاد الشام . قاله الشهابي

(٢) أي الثفل .

واسمه عند العطّارين – كما في منهاج الدكان – لُبنى الرُّهبان . وقد تطلق لفظة الأصطرك على صمغ الزيتون كما في القانون ، وفي الصيدنة معزواً إلى الرازي ، وفي مفاتيح العلوم .

اختُلِف في ضبط هذه اللفظة فهي الأَصْطَرَك ، والإصْطَرَك كما في الصيدنة ، والأُصْطُرَك كما في معجم عيسى ، ومعجم الشهابي ، والمعجم الكبير ، وهذه الاختلافات أمر مألوف في المُعَرَّبات . وللشهابي رأي يقول إن اليونانية Styrax من أصل سامي أعادها العرب إلى لسانهم باسم اصطرك .

اصطفطيقان

اصطفطيقان	انظر شياف اصطفطيقان في مادة (شياف)

اصطمحيقون*

اسطمخيقون	٢ : ٤٠
اصطمحيقون	٢ : ٦٩
حب الاصطمحيقون ، حبوب الاصطمحيقون	٢ : ٧٥ ، ٣٠٤ ، ٣٤٧ ، ٥٩٠ /٣ : **٣٩٣** ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١١
حب الاصطمخيقون	٢ : ٣٦٦
حب الاصطمحيقون الأفيتموني	٢ : ٧٦
حبوب الاصطمحيقون جميعاً	٣ : ٤١٠
مرهم الاصطمحيفون	٢ : ٣٥٨ ، ٣٧٧

(*) المـلكـي ٢ : ٥٣٨ (معجـون الاصطمحيقـون) ، ٥٦٦ (حب الاصطمحيقون) ، ومنهاج البيان ٨٣ أ (حب الاصطمخيقون) ، ٢٥٥أ (معجون الاصطمحيقون) ، وأقرباذين القلانسي ١١٥ ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله ٣٠ أ (حب الاصطمحيقون) ، ٨٨ب (معجون يعرف الاصطمخيقون) ، وتذكرة داود ١ : ١١١ . وكلمة د. رمسيس جرجس في مؤتمر القاهرة ٢٥

معجون الاصطمحيقون ٢ : ٣٠٠ ، ٣١٩

الاصطمحيقون – وفي بعض المراجع اصطمخيقون – كلمة يونانية معناها المُنَقِّي ، لأن هذا الدواء المركَّب ينقّي البدن من الفضول[1] ، أما الحب المسمّى بهذا الاسم فله نسخ كثيرة تختلف في عدد الأدوية المفردة الداخلة في تركيبها ، وفي كمياتها ، وفي طريقة صنعها . نقل ابن سينا في القانون (٣ : ٣٩٣) إحدى هذه النسخ عن الكندي . ويدخل في جميع هذه النسخ شحم الحنظل والسقمونيا وبعض الأفاويه ... تُدقّ وتُعجن بماء وتُحبَّب ، أي تجعل على شكل حبوب .

أما معجون الاصطمحيقون فلم أجد له إلا نسخة واحدة ذكرت بحذافيرها في كل من الملكي ، ومنهاج البيان ، وتركيب ما لا يسع الطبيب جهله وهي : قسط مرّ ، وحماما ، وسنبل الطيب ، وسليخة ومصطكى ، من كل واحد اثنا عشر درهماً ، زراوند طويل ، وفلفل أسود ، وبزر الكرفس ، وأنيسون ، ونانخواه ، وكمون كرماني ، ودوقوا ، وفطر اساليون ، وسيساليوس ، وكاشم ، وأسارون ، وأفسنتين رومي ، وأنجذان أسود ، وفوتنج برّيّ ، ونعنع يابس ، من كل واحد أربعة دراهم .. تُدقّ ، وتُنخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسلاً منزوع الرغوة ، وترفع .

أما مرهم الاصطمحيقون فقد ذكره ابن سينا ولم يشرح طريقة صنعه ، ولكن المعروف أن المراهم تمتاز بكون الأدوية المسحوقة فيها تعجن بدُهن أو بشمع ، وليس بالماء كالحبوب ، أو بالعسل كالمعاجين .

---

(١) جاء في كلمة د. رمسيس جرجس في مؤتمر مجمع القاهرة رقم ٢٥ « والاصطمخيقون عن الإغريقية ومعناه المعدي أي المشهي » !

الأَصَف*

ورق الأصف ٣ : ٣٢٩

ذكره ابن سينا في صفة معجون ينفع من ضعف الكبد .

والأَصَف لغة في اللَّصَف ، وهو الكَبَر Capparis spinosa ذكرته كتب العقاقير ومعجمات اللغة ، وله تحلية جيدة في صحاح المرعشلي : « ... ويعرف في مصر الآن بشوك الحمار ، من الفصيلة الكبريّة ، هو جنيبة موطنها حوض البحر المتوسط ، وتنمو على الأحجار الجيرية في الصحاري المصرية ، وأوراقها ناضرة ذات أذينات شوكية معقفة ، وثمارها لبيّة ، تُعرف بالشفلج ، ويُزرع هذا النبات في أوربة لاستعمال براعمه الزهرية مخلّلة أو مملَّحة » وتستعمل جذوره في الطب ، كما قال الشهابي .

اصفلاتوس واصفلانوس

سبق ذكرهما في مادة (اسفلاتوس) من هذا الباب .

أَصْل**

أصل ، أصول ١ : ٢٣٨ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ،

(*) النبات ١ : ٣٤ ، ومفردات ابن البيطار ١ : ٣٩ ، ومنهاج الدكان ١٧٧ ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط (أصف) ، وتذكرة داود ١ : ٤٨ ، ومعجم أحمد عيسى ٣٨ ، ومعجم الشهابي ١٢١ ، والمعجم الكبير ، والصحاح في اللغة والعلوم ٢٤ وانظر (كبر)

(**) الملكي ٢ : ٥٢٢ (ماء الأصول) ، ومفيد العلوم ٧٧ (ماء الأصول) ، ولسان العرب والقاموس المحيط (أصل) ، وما لا يسع الطبيب جهله ٤٤ ، وتذكرة داود ١ : ٢٢٠ ، والكليّات للكفوي ١ : ١٨٨ ، والمساعد ١ : ٢٤١ ، ومعجم الشهابي ٥٤٨ . وانظر مادة (عِرْق)

٥٧ ، ٢٨٥ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

ماء الأصول القويّ ٢ : ٣٦٠

ماء طبيخ الأصول ٢ : ٢٢

طبيخ ماء الأصول ٣ : **٤١٥**

مطبوخ ماء الأصول النافع من السدد .. ٣ : **٣٩٠**

مطبوخ ماء الأصول النافع لوجع الكبد ٣ : **٣٩٠**

الأصل في اللغة أسفل الشيء ، ومعاني هذه اللفظة كثيرة تختلف باختلاف العلوم والسياقات التي تستخدم فيها . حاول الكفوي في كلياته حصر هذه المعاني ، ثم استدرك عليه الأب الكرملي معاني أخرى كثيرة . والمراد بهذه اللفظة في كتاب القانون وكتب العقاقير والنبات عامة جذور النباتات (Racine) ، وعرفها صاحب ما لا يسع الطبيب جهله بقوله : « أصل كل شيء هو الجزء المتصل بطرف النبتة مما يلي الأرض ، الذي به تستمد الغذاء وتجذبه إلى نفسها شجراً كان أو حشيشاً ، وهو والعروق مترادفان » . يستخدم كثير من أصول النباتات في صناعة الأدوية المركّبة بأشكالها المختلفة ، ذكر منها ابن سينا في القانون طبيخ الأصول ، وماء الأصول ، وهما يدلان على ما طبخ منها أو على ماء هذا المطبوخ ، وليس لأي منهما نسخة موحّدة ، بل نسخ كثيرة تختلف باختلاف الاستطبابات .

(التعريف والنقد)

المفتي

في المستدرك على ديوان البستي

الأستاذ هلال ناجي

كانت لمجلة «مجمع اللغة العربية بدمشق» ولمّا تزل، مكانة أثيرة في نفوس كل المهتمين بشؤون التراث العربي ـ الإسلامي ولغة القرآن الكريم.

وهذا الاهتمام كان يدفعنا الى ترقب وصول مايصدر من أعدادها بشوق العطشان أظمأته الفيافي وأنحلته القفار، فهو يظل في سعي دائب إلى منهل عذب يروي ظمأه ويبرد حشاه. وفي الأعوام الثلاثة الأخيرة كانت المجلة تصل إلينا بعد تباطؤ وتلكؤ ـ وعلى استحياء ـ، إما بسبب ظروفها الطباعية، أو بسبب ظروف الحصار الثقافي الذي نعانيه في العراق بما في ذلك انقطاع البريد الجوي، أوبهما معًا. وهكذا فإن الجزء الرابع من المجلد السادس والستين الصادر في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩١م لم يصل إلينا إلا بعد عام من تاريخه. وقد شدّت نظري في حينه مقالة عنوانها

● تنشر مجلة المجمع هذه المقالة الممتعة التي حبرها الأستاذ الفاضل هلال ناجي في المستدرك على ديوان البستي.

وقد رأت المجلة، تقيدًا بمنهجها الذي يوجب التزام الأسلوب العلمي الهادئ في الحوار والنقد، أن تحذف فقرًا قليلة بدا فيها شيء من الحدة، وأشارت بنقاط إلى مواطن الحذف.

كذلك فقد أسقطت عبارات لبعض الشعراء جاست الحشمة.

«المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي بطبعاته الثلاث» كتبها حاتم صالح الضامن.

وقد أضاف الكاتب في مقالته مئة وخمسين بيتاً إلى طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق لديوان البستي والتي حققها الفاضلان لطفي الصقال ودرية الخطيب والصادرة عام ١٩٨٩.

واعتمد في ماجمعه في مستدركه على مصدرين: الأول: مانشره العالم الجليل الدكتور شاكر الفحام من ترجمة للبستي أوردها ابن عساكر في (تاريخ مدينة دمشق) فنشرها الدكتور الفحام محققة منمقة مدققة موثّقة في مجلة المجمع ذاتها مُلحقًا بها ماعثر عليه من أبيات للبستي أثبتها ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق.

وهي ترجمة حديثة العهد بالنشر فقد نشرت في الجزء الأول من المجلد الخامس والستين، فما كان يسوغ علميًا إضافة محتوها إلى مقالته وهي قريبة العهد بالنشر، ومافيها من جهد علمي رصين يعود فضله لمحققها الدكتور شاكر، ومانقله منها كان يعادل الثلث مما نشره. فأما الثلثان وعدتهما مئة بيت فأمرهما أغرب..........................

....

ولكن قراء مجلة المجمع العلمي العراقي يعلمون أن ديوان البستي في طبعته العلمية المحققة التي نشرها المرحوم الدكتور محمد مرسي الخولي في بيروت سنة ١٩٨٠، قد تناولتها بالتقويم والاستدراك في السنة ذاتها في مقالة عنوانها [«المستدرك على صنّاع الدواوين» استدراكات على دواوين البستي والحسين بن الضحاك وابن طباطبا وابن ميادة، والكميت والحماني]. نشرت في الجزء ١-٢ من المجلد ٣٢ من مجلة المجمع

العلمي العراقي الصادر في كانون الثاني ١٩٨١. وقد ضمّ المستدرك المذكور ـ وهو أسبق المستدركات على الإطلاق فيما يخصّ ديوان البستي ـ [٦٩] مقطعة احتجنت الصحائف ٦٠٦ ـ ٦٢٣ من الجزء المذكور.

....

لقد كانت طبعة الفاضلين : لطفي الصقال ودرية الخطيب لديوان أبي الفتح البستي، طبعة علمية تستحق التقدير والتنويه والإشادة، وتستحق أيضاً: الاستدراك والتعقيب والتعليق. ذلك أن عملية جمع شعر أيّ شاعر تظل عرضة للاستدراك كلما وقف محقق على عِلْق نفيس مخطوط، أو نشر مطبوع لم يعرفه المحقق. وقد رأيت خدمة لهذا العمل العلمي القيم أن أضع بين أيدي المحققين الفاضلين باقة من شعر البستي من شتيت المخطوطات والمطبوعات مما فاتهما الوقوف عليه، فأخلّ الديوان بها. ومجموع الأبيات المستدركة [٢٥٦] بيتاً. وإني آمل أن يضيفاها إلى طبعتهما الجديدة إن شاء الله خدمة لديوان الشعر العربي. ثم أردفها بملاحظاتي حول نشرتهما.

وبعد فمما يستدرك على الديوان في طبعته الثالثة:

[١]

قال البستي

١ ـ عيَّرَتْني تركَ المدام وقالت: هل جفاها من الكرام لبيبُ؟

٢ ـ هي تحت الظلام نورٌ، وفي الأكـ ـبادِ بَرْدٌ، وفي الخدود لهيبُ

٣ ـ قلتُ: ياهذه عدلتِ عن النصـ ـح، وما للرشاد فيك نصيبُ

٤ ـ إنَّها للستور هَتْكٌ، وللألـ ـباب فَتْكٌ، وفي المعادِ ذنوبُ

التخريج: اللطف واللطائف للثعالبي ـ مخطوطة برمنغهام الورقتان ٤٢ـ ٤٣ ـ مصورة في خزانتي ـ

[٢]

وقال أبو الفتح البستي:

٥ ـ بروحي نديمٌ يشهدُ الراح أنّهُ قضى العمرَ باللذاتِ وهو خبيرُ

٦ ـ تذكّر مَزْجَ الراح قبل وفاتِه فوصّى لها بالثلثِ، وهو كثيرُ!

التخريج: مخطوطة جستر بتي بدبلن من كتاب اللطف واللطائف للثعالبي الورقة ٢٩٤ ـ مصورة في خزانتي ـ

[٣]

وقال:

٧ ـ وكنتُ أظنّ في كِبَري صلاحاً يُكَفِّرُ زلَّةَ السِنِّ الصغيرِ

٨ ـ فلمّا أنْ كبرتُ ازددتُ نَجْساً فَقُلْ ماشئت في النجس الكبيرِ

التخريج: المصدر السابق

[٤]

٩ ـ عَرِّج على قبلة المحبوب منتصباً

لقبلة الحسن، واعذرني على سَهَري

١٠ ـ وانظر إلى الخال دون الثغرِفوق لمىً

تجد هلالاً يُراعي الصبحَ في السَحَرِ

التخريج: المصدر السابق.

[٥]

١١ ـ رَقَّ النسيمُ كرقّتي من بُعْدِكُمْ فكأنّنا في حبكم نتغايَرُ

١٢ ـ ووعدتُ بالسلوان من قد عابكم فــكأننا في كـذبنا نتــغــايَرُ

التخريج: المصدر السابق.

[٦]

١٣ ـ بروحي جـيرة ألفوا فـؤادي وقـد رحـلوا بقلبي واصطبـاري

١٤ ـ كــأنّا للمجاورة اقـتـسـمـنـا فـقلبي جـارهم، والروح جاري

التخريج: المصدر السابق.

[٧]

١٥ـ فيـاحَبَّذا الصبرُ الذي ليس عَيْبَةً ســوى أنني لاأستطيعُ له شكرا

١٦ـ سأجعل شكري مثل مَيْتٍ إذا نشا ليعـظـم ربٌّ العالمين لما أجرى

التخريج: المصدر السابق.

[٨]

وقال في دواة:

١٧ ـ دواةٌ لها جنس الحديد وبأسُهُ وزادت عــليه بالندى فَهْيَ أبْهَرُ

١٨ ـ وكَمَّلَ معناها يراعُكَ منشئاً فـفـولاذهــا في الحالتين مُجَوْهَرُ

التخريج: المصدر السابق.

[٩]

١٩ ـ أحـسنْ فــإنّ الحسنَ وَرْدٌ زائــلٌ واصـنع جميلاً فالجمالُ يقوتُ

٢٠ ـ واستبق من أهل الغرام ولاتَجُـرْ فــيقلدوك زمـامَـهُمْ وتمـوتُ

التخريج: المصدر السابق.

[١٠]

٢١ ـ ياغادراً بي ولم أغـدر بصحبته وكان منّي مكانَ السمع والبَصَرِ

٢٢ ـ قد كنتُ من قلبه القاسي أخافُ جَفاً
فجاء ماقلته نَقْشاً على حَجَرِ

التخريج: المصدر السابق.

[١١]

٢٣ ـ تلافى أبوهُ العُلا بالنّدى فبَثَّ نداهُ ووالى جَداه
٢٤ ـ فلمّا مضى وقضى نَحْبَهُ تلا في المعالي أباه أباه

التخريج: مخطوطة لمح الملح للحظيري الورقة ٩ ـ مصورة في خزانتي.

[١٢]

٢٥ ـ ظلُّ الوزير مقيل كُلِّ سعادةٍ يَجِدُ المؤمِّلُ في ذراهُ مَنْشآ
٢٦ ـ من شاء منشأ غِبْطَةٍ وسعادةٍ بلقائه يشْأى ويلحقُ مَنْ شَأى

التخريج: مخطوطة لمح الملح للحظيري ـ الورقة ١١. وتحفة الوزراء للثعالبي ص ١٦٢-١٦٣ مع اختلاف.

[١٣]

٢٧ ـ فديت من زارني على وَجَلٍ من الأعادي وقلبُه يَجِبُ
٢٨ ـ فلو خَلَعْتُ الدنيا عليه لما قضيتُ من حَقِّه الذي يَجِبُ

التخريج: مخطوطة لمح الملح للحظيري الورقة ٢٣.

[١٤]

ومما يستدرك على المقطعة رقم [٤٨] ص٤١ البيت التالي وموضعه المطلع فيها:

٢٩ ـ أأُخَيَّ غازِلْ كُلَّ مهضوم الحشا واشربْ ولذّ وصافِهِ أو صابِهِ

التخريج: لمح الملح للحظيري الورقة ٢٥.

[١٥]

٣٠ ـ نُجانبُ المرءَ يُمسي مَسُّهُ خَشِناً ولا نُجانِبُهُ إنْ لانَ جانِبُهُ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٢٥.

[١٦]

٣١ ـ إذا المرء لم يَرْوِ العلومَ فيعتلي فإبْصارُهُ بالعين مثل حجابهِ

٣٢ ـ وماذو الحِجا في دَرْسِهِ العلمَ ذوحِجا

ولكنَّه إنْ زادَ زادَ حِجاً بهِ

التخريج: المصدرالسابق الورقة ٢٦.

[١٧]

٣٣ ـ دُرِّبْتُ منك على السَّقام ولم أكُنْ في السُقم محتاجاً إلى تدريبِ

٣٤ ـ ألبستني من سُقْمِ جَفْنِك حُلَّةً في الجسم قاطنة ولم تدري بي

التخريج: المصدر السابق الورقة ٢٦.

[١٨]

٣٥ ـ وشادنٍ أصبحتُ أربا به عن أنْ يلي خدمةَ أربابهِ

٣٦ ـ ياعَجَباً من سحر ألحاظه وسحر ألحاظِ فُتِنّا بهِ

٣٧ ـ هل يحذرُ الناسُ من استخدمت أجفانُه كُلَّ فتًى نابهِ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٢٦.

[١٩]

٣٨ ـ أقولُ وقد أصبحتُ في دار غربةٍ لحا اللهُ هذا البين كيف غُري بي

٣٩ ـ فما الموتُ إلاّ في التَغَرُّبِ والنوى فيارَبِّ فاجمع شملَ كُلِّ غريبِ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٢٦.

[٢٠]

٤٠ ـ وُفِـزَتْ(١) لهُنَّ غـدائرٌ وذوائبٌ ونفـوسنا من غـدرهنَّ ذوائبُ

(١) هكذا في الأصل. وُفِزَ: بمعنى عَجِلَ. وأقول: ولعلها: وفرت بمعنى كَثُرت.

التخريج: المصدر السابق.

[٢١]

٤١ ـ نَزَّهْتُ نفسي عن الدنيا وزخرفها لافِضَّةً أبتغي فيها ولا ذَهَبا

٤٢ ـ نفسي التي تملك الأشياء ذاهبـةٌ فكيف آسى على شيءٍ إذا ذَهَبا

التخريج: المصدر السابق الورقتان ٢٦ ـ ٢٧.

[٢٢]

٤٣ـ فـأمّـا حـلائلُهُ....... ....

٤٤ ـ وأمـاّ ذخـائرُ أموالـه فـمحروسةٌ عن هنات الهبـاتِ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٥.

[٢٣]

٤٥ ـ كـبف تُرجى ديمـومـةٌ وَثَبـات وعـلـينا لـدهرنا وَثَبـاتُ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٥.

[٢٤]

٤٦ ـ كم عُـصْبـةٍ صَـيَّرهم دهـرنا مـن بعـد عِزٍّ وثـباتٍ ثُبـاتْ(١)

٤٧ ـ ومـن بيـوتٍ أمِنَـتْ يَوْمَها وعُوفِـصَتْ(٢) في ليلها بالبيات

(١) داءٌ ثُباتٌ: معجز عن الحركة.

(٢) عفص الشيءَ: قلَعَهُ [لعل الكلمة مصحفة عن: غوفصت بالغين المعجمة. يقال: غافصه مغافصة: أخذه على غِرَّة فركبه بمساءة/المجلة] .

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٦.

[٢٥]

٤٨- من راقبَ(١)العزلَ فليخضع ولايتِه(١) إذا استقلّ نظامٌ في ولايتهِ

(١) راقب: خاف وخشي.

[(1) ولايته(في صدر البيت): من تاه يتيه: تكبر/المجلة].

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٩.

[٢٦]

٤٩ - سقى الله يومَ الأربعاء فإنني لقيت أبا إسحاق رَوحي وراحتي

٥٠ - وكنتُ هجرتُ الكأسَ عند فراقِه فقد نشطت للراح روحي وراحتي

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٩.

[٢٧]

٥١ - يامَنْ يُقَبِّل راحتي اعلم بأنَّكَ راحتي

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٩.

[٢٨]

٥٢ - طُوبى لمنْ زالتْ مُهاجاتُه وطال لله مُناجاتُهُ

٥٣ - ياربٌ من أوبَقَهُ(١) ذَنْبُهُ ففي مناجاتك مَنْجاتُهُ

(١) أوبقه: أهلكه وذلّله.

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٩.

[٢٩]

٥٤ - جئتُ أشكو فاستوقفتني إلى أنْ كَلَّ مَتْني من قبل أنْ كلَّمتني

٥٥ - وفدتني من السَّقام ولكن انفدتني هَمّاً إلى أنْ فدتني

التخريج: المصدر السابق الورقة ٣٩.

[٣٠]

٥٦ ـ نارنجةٌ حمراء يحكي نَشْرُها نَشْرَ الحبيب فحبَّذا النارنجُ

٥٧ ـ وكأنّها لمّا بَدَتْ في كَفِّه وعظتْ فقالت باسمها النار:انْجُ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٤٤.

[٣١]

٥٨ ـ يامَن دَهاهُ شَعْرُهُ وكان غضاً أمْردا

٥٩ ـ سِيّان فاجأ أمردا في الخَدِّ شَعْرٌ أم ردى

التخريج: المصدر السابق الورقة ٥٢.

[٣٢]

٦٠ ـ ياقَمراً عَطَّفَ أعطافَهُ يزهو على الأغصان بالقَدِّ

٦١ ـ سيوفُ أجفانك قد آذَنَتْ فسلوبَ أحبابكَ بالقَدِّ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٦٠.

[٣٣]

٦٢ ـ اذا ماذلَّ إنسانٌ بدارِ فَمُرْهُ بالرحيل على بِدارِ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٧٧.

[٣٤]

٦٣ ـ وزيرُ سوءٍ يُحبُّ البَمَّ والزيرا يُمسي ويُصبح من طول الخنَا زيرا

٦٤ ـ يكاد من جهله يحكي الحمير كما يكادُ من قُبحه يحكي الخنازيرا

التخريج: المصدر السابق الورقة ٧٧.

[٣٥]

٦٥ ـ إذا قيلَ هل في الأرض للناس مِدْرَهٌ يفـوقُ ويـعـلو مـن تـرونَ مدارِهـا
٦٦ ـ أشَرْتُ إلـى الشيخ الجـليـل لأنَّـهُ سماءٌ، ومَنْ في الأرض تحتَ مدارِها

التخريج: المصدر السابق الورقة٧٧.

[٣٦]

٦٧ ـ ياذا الذي أصْلَتَ من جَفْنه عليَّ سيفاً قَدَّني لوفرى
٦٨ ـ غذاء نفسي منك تجميشةٌ(١) تـغـرسُ في خَدَّيك نيلوفرا

(١) جمش المرأة: غازلها بقرص أو ملاعبة.

التخريج: المصدر السابق الورقة ٧٧.

[٣٧]

٦٩ ـ أنا مُغْرىً بكم وعهدي صحيحٌ ووفـائـي مَـحْـضٌ وودِّي راســي
٧٠ ـ هَدَّمتني نوائبُ الـدهر حـتـى شابَ راسي من قبل أن شاب راسي

التخريج: المصدر السابق الورقة ٨٢.

[٣٨]

٧١ ـ ومُخْتَطٌّ يَشُوق إليه قـلبي وتأبى غيره روحي ونفسي
٧٢ ـ أقولُ وقد أراني خطَّ خدٍّ بنفسي ذلك الخطّ البنفسي

التخريج: المصدر السابق الورقة ٨٣.

[٣٩]

٧٣ ـ لاتطلبَـنْ وُدَّ امـرئٍ كـارهاً ومن نأى عنكَ بِوُدٍّ دَعَـهْ
٧٤ ـ تربـح إذ تُعـيـيك أخـلاقُـه وراحـةُ العاقـل منها دَعـهْ

التخريج: المصدر السابق الورقة ٩٤.

[٤٠]

٧٥ ـ يافرحةَ القلب ونيل المُنى   وصَفْوَ عيش الصَبٌ إنْ صافى
٧٦ ـ ومالكاً يظلمني عامداً   عن قُدرة إنْ رُمْتُ إنصافا
٧٧ ـ وصلُك شمسُ الصَبٍّ إمّاشتا   وظلُّهُ الأبرَدُ إن صافا

التخريج: المصدر السابق الورقة ٩٧

[٤١]

٧٨ ـ مَنْ للتلافي من تلافي   بين السوالف والسُّلافِ
٧٩ ـ ماضَرَّها لو ساعدتْ   أعطافَها بالانعطافِ
٨٠ ـ كَرَماً، وأصفتْ وُدَّها   فالعيشُ يصفو بالتصافي

التخريج : المصدر السابق الورقة ٩٩

[٤٢]

٨١ ـ أعطيتني من جَداك مالاً   يُعَدُّ عند القياس مالا
٨٢ ـ وسُمْتَني في الربيع مَحْلا   مهْلا فقد سُمتني مُحالا

التخريج: المصدر السابق الورقة ١١٢

[٤٣]

٨٣ ـ أحومُ حول لئام لم يكن لَهُمُ   عليَّ مُذْ كنتُ إفضالٌ وإنعامُ
٨٤ ـ لايعرفون طريقَ العُرْفِ إن غرقوا   من كثرة المال في الدنيا وإنْ عاموا

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٢١

[٤٤]

٨٥ ـ أقولُ لعاذلي في الجو   د من كَرَمٍ ومنكَ رُمي

٨٦ ـ عهودُ شبيبتي أبدتْ لدى فقدي لها ندمي
٨٧ ـ فلو طالَبْتُ عن ندمي لها عِوَضاً لهانَ دمي

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٢١

[٤٥]

٨٨ ـ أقيكَ بنفسيَ صرفَ الردى وحاشاك ياأملي أن تحينا
٨٩ ـ وقُدِّمتُ قبلك نحو الحِمام وبعد مماتي فَعِشْ أنْتَ حينا

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٣٦

[٤٦]

٩٠ ـ ماأُبالي إذْ أسلمتني الليالي في هوى من هويتُ من عاداني
٩١ ـ أمرضاني أجفانُه ثمَّ لمّا أضْمَرا بُرْءَ علّتي عاداني

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٣٧

[٤٧]

٩٢ ـ قُلْ للّذي وردُ خَدِّه القاني في لُجِّ بحر الغرام ألقاني
٩٣ ـ مانلتُ من ظَلْمِ ثغره الهاني عن كُلِّ شيءٍ سواهُ ألهاني

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٣٧

[٤٨]

٩٤ ـ وذي بَخَلٍ قال لي واثقاً بثروته: ويكَ لاتتَّقيني
٩٥ ـ فقلتُ له واثقاً بالإله: رويدك إنّ يقيني يقيني

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٣٧

[٤٩]

٩٦ ـ ذَهَبَ المحبُّ بلحظها فتملَّكتْهُ يدُ الدواهي

٩٧ـ طلبَ الدواءَ فلم يجدْ مـن علمـه أنّ الدوا هـي

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٤٨

[٥٠]

ومما يستدرك على المقطعة رقم ١٣٢ صفحة ٢٦٨ من ديوانه، البيت التالي وموضعه الثالث فيها :

٩٨ ـ ويكرمني بالعلم والحلم والتُقى ويؤتيني ماليس يفنى ويتلفُ

التخريج: التذكرة السعدية ص ٣٩٩

[٥١]

٩٩ ـ وَهَتْ عزماتُك لمّا كَبُرْتَ وما كان من شأنها أنْ تهي

١٠٠ ـ ولكنْ نَهَتْكَ النُّهى فانتهيتَ كريماً وإنْ قلتَ: لاأنتهي

١٠١ ـ وأنكرتَ نفسك عند المشيب فلا هي أنتَ، ولاأنتَ هي

التخريج: لمح الملح للحظيري الورقة ١٤٨

[٥٢]

١٠٢ ـ لي حبيبٌ إذا تأ (م) مَّلْتُهُ قلتُ: جاريَهْ

١٠٣ ـ صاد قلبي فَقَدَّهُ كغلام وجا رِيَهْ(١)

(١) أي : وَجَأ رئةً ، بمعنى ضربها باليد أو السكين .

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٥٥ .

[٥٣]

١٠٤ ـ لا تَلْحَياني ياخليليَّ إنْ أنفقتُ في اللذّات أمواليا

١٠٥ ـ ليس على قلبيَ من كُلْفَةٍ أمُعْدِماً أصبحت أم واليا

التخريج المصدر السابق ١٥٥

[٥٤]

١٠٦ ـ قلتُ له: ماذا السَّوادُ الذي فيكَ تبدّى قال: ذا غاليه
١٠٧ ـ فقلتُ قَبِّلْني أجِدْ ريحَها فقال: خُذْها قُبْلَةً غاليه
١٠٨ ـ فقلتُ لاتغلو على من غدا في حُبِّكم ذا كَبِدٍ غاليه
١٠٩ ـ أحبُّكم والمصطفى فوق ما تحبُّ آلَ المصطفى الغاليه
١١٠ ـ بِكُلِّكُم كُلّي ياقاتلي مُشْتَغِلٌ عن كُلِّ أشغاليه

التخريج: المصدر السابق الورقة ١٥٥

[٥٥]

١١١ ـ لأبي المُظَفَّر في العلوم تقدُّمٌ يَدَعُ المُقَدَّمَ في العلوم مُصَلِّيا
١١٢ ـ وله غلامٌ لو سَعِدْتَ بلمحةٍ منه لرُحْتَ على النبيِّ مُصَلِّيا
١١٣ـ ....

التخريج : المصدر السابق الورقتان ١٥٥ ـ ١٥٦

[٥٦]

١١٤ ـ إذا شئت أنْ تلقى عدوَّك راغماً فَتُحْرِقَهُ حُزْناً وتقتله غَمّا
١١٥ ـ فَسامِ العُلا وازددْ من الفضل انّه من ازداد فَضْلاً زاد حُسّادُهُ هَمّا

التخريج : التذكرة السعدية ص ٤٠٣ .

[٥٧]

١١٦ـ عليكَ بإظهار التجلُّد للعدا ولا يظهرن منك الذبول فتحقرا
١١٧ـ ألستَ ترى الريحان يُشَمُّ ناضرًا ويُطرح في الميضا إذا ما تغيَّرا

التخريج : التذكرة السعدية ص ٤١١ .

[٥٨]

١١٨ ـ إذا أحببتَ أن تحيا مصونَ الجاهِ والقَدْرِ

١١٩ - وأنْ تسلم بين النا س من غَدْرٍ ومن مَكْرِ
١٢٠ - فلا تحرص على وَفْرٍ ولا تطمع إلى صَدْرِ
١٢١ - وأكثرْ قولَ: لا أدري وإنْ كنتَ امرأً تدري

التخريج : التذكرة السعدية ص ٣٩٦ - ٣٩٧ [وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٦٥ ج ١ ص ١٢ ومج ٦٦ ج٤ ص٧٣٧/ المجلة].

[٥٩]

١٢٢ - صُنانُكَ يابكّار فاشٍ فلا تَرُمْ مواراة فاشٍ في البريّة ذائع
١٢٣ - صُنانٌ إذا ضَمَّخْتَ بالمسك مِسْكَهُ ترى المسكَ فيه ضائعاً غير ضائع

التخريج : البيتان في الأنيس في غرر التجنيس ص ٤٦٢ والثاني له في مخطوطة لمح الملح الورقة ٩٤

[٦٠]

مما يستدرك على البيتين اللذين أولهما :

يامن أعاد رميم الملك منشورا

وهما في الديوان برقم ١٨٤ صفحة ٩٧ البيت التالي وموضعه الثالث:

١٢٤ - لازال قاليك للزوار منشورا وصدرُ قاليك بالمنشار منشورا

التخريج: حماسة الظرفاء ٢١٦/٢

[٦١]

وقال البستي من قصيدة يرثي ابن عباد:

١٢٥ - مَضى وماخلَّفَ مِثْلاً لَهُ والناسُ [عمّا] غالَهُ قد لهوا

التخريج: الأنيس في غرر التجنيس ص ٤٦٦

[٦٢]

ومما يستدرك على المقطعة المنشورة في ديوانه ص ٢٠١ وأولها:

دعـاني أُلَبِّي مسيئـاً دَعـانـي   وأُعطي الذي قد عَناني عِناني

البيتان التاليان، وموضعهما الرابع والخامس:

١٢٦ ـ فكم روضـةٍ قـد غبـقنا بها   ضحوك الشقائق والأقحوانِ
١٢٧ ـ فـلا الآس آسٍ بحـافـاتـها   ولا الضَيْمُرانِ إلى الضيمرانِ

التخريج: البيتان المستدركان في الأنيس في غرر التجنيس الصفحة ٤٥٩، وهما من مقطعة له في خمسة أبيات في مخطوطة لمح الملح الورقة ١٣٤. رواية الرابع ... قد غنينا بها وحول. ورواية عجز الخامس:

ولا الضيمران إلى الضيم راني

[٦٣]

ومما يستدرك على المقطعة الواردة في ديوانه صفحة ١٤٠ والتي أوّلها:

قدّم لنفسك خيراً   وأنت مالكُ مالِكْ

البيت التالي وموضعه الثالث فيها:

١٢٨ ـ فـأنتَ لو كـنتَ شَـمْـسـاً   عـنـد اعـتـدالك دالِكْ

التخريج: الأنيس في غرر التجنيس ص ٤٧٠

[٦٤]

١٢٩ ـ عَفاءٌ على الدنيا وكُل نعيمها   رهينٌ بما يُمسي ويصبح باطلا
١٣٠ ـ ترى المرءَ يوماً حالياً ثم بعده   تراهُ ولم يستكمل اليوم عاطلا

١٣١ ـ وبينا تــراهُ ناضراً عـاد ذابـلاً وبَيـنْـا تـراهُ ماشياً عاد ذا بلى

التـخريج: المـقطعـة في الأنيس في غرر الـتجنيس ص ٤٧١ والثـاني والثالث وحدهما له في لمح الملح الورقة ١٥٢

[٦٥]

١٣٢ ـ إنَّ الذين تخـالهـم في عصرنــا سُمَـحاءَ بالمعروف، هم بخلاءُ
١٣٣ ـ فلذاك نَدَّ الشعرُ حتى لم يُجِبْ لمّـا أهــاب لـهـم بــه الشعـراءُ
١٣٤ ـ فمتى تكلَّفَ شاعرٌ مدحَ امرئٍ قُلِبَ المديحُ، فـراحَ وهو هجاءُ

التخريج : مخطوطة ولدنا شاكـر العاشور المحقق الأديب من ديوان البسـتي وعليها تمـلك جدّ أبيه الحـاج موسى بن جبـر آل عاشور في مـحرم الحـرام من سنـة ١٢٨٩ هـ . وهي من مـخطوطات القــرن الحـادي عشـر الهجري ظنا ، انظر صورة الورقة الأولى منها ، وهي لم تنشر حتى اليوم .

[٦٦]

١٣٥ ـ مازِلْـتُ أُصفِيك وداً مــازِلْتُ عن إصفائــه
١٣٦ ـ والحرُّ من كـان حُرّاً لـعـهده ووفــائـــهِ

التخريج: المصدر السابق .

[٦٧]

١٣٧ ـ أبــــا العباس دعوة مُسْتَزيــدٍ يزيدُكَ ، حـين تكدرُ، مـن صفـاءِ
١٣٨ ـ بلغتَ مدى المنى فاخلعْ رداءَ الـ ـتـكبُّرِ ، واستــقمْ لــلأصدقــاءِ
١٣٩ ـ فماءُ البحر، وهو الملحُ طعــمـاً سَيَعْـذُبُ حـين يصعدُ في الهواء

التخريج: المصدر السابق

[٦٨]

١٤٠ - إنَّ الأميرَ، أمينَ ملّةِ أحمدٍ[1] نارٌ، وأعناقُ العدا حَلْفاؤها

١٤١ - عضل السيوف لكي تزوّج بيضها هام الملوك، فإنّها أكفاؤها

١٤٢ - وإذا سرائرُ عصبةٍ مرضتْ، غدا في سيفهِ الماضي الغرار شفاؤها

(١) هو يمين الدولة محمود بن سبكتكين الغزنوي.

التخريج: المصدر السابق

[٦٩]

١٤٣ - رأيتُ الشريفَ أبا جعفرٍ فكان الشريف بنفسٍ وأبْ

١٤٤ - وصادفتُ رأياً قويم الصراط وحصّلت ديناً قويَّ السببْ

١٤٥ - فأمّا النّدى فهو بحرٌ له وفي ذلك البحر درُّ الأدبْ

١٤٦ - فقلتُ لمن تاه في حبِّه ولم يؤتَ إلاّ صميم النسبْ

١٤٧ - ألا فليكنْ مثلَهُ كلُّ مَنْ يريدُ بلوغَ معالي الرُّتَبْ

التخريج: المصدر السابق

[٧٠]

١٤٨ - إذا تمنَّيْتَ أنْ تحظى بطائفةٍ
قد أنجبَ الدهرُ فيهم أيّ إنجابِ

١٤٩ - فلا تمَنَّ سوى الكُتّاب، إنّهُمُ
زادوا الورى حسنَ أخلاقٍ وآدابِ

١٥٠ - قومٌ تقومُ سماواتُ العُلا بهمُ
فَهُمْ لها، كيف دارتْ، مثلُ أقطابِ

١٥١ - زنادُهم في الحجا والمجد واريةٌ
إذْ زَنْدُ جلّ البرايا فيهمُ كابِ

١٥٢ ـ فانظرْ إليهم وقَلِّبْ في محاسنهم
قلبًا بريئًا وعقلاً غيرَ مرتابِ
١٥٣ ـ ترى فصاحةَ أقلامٍ وألسنةٍ
زانتْ حصافة أحلامٍ وألبابِ
١٥٤ ـ إذا غدا مُرْتج مستنفحاً بهم
غدا فسنّوا عليه مُرْتَجِ البابِ (كذا)

التخريج: المصدر السابق.

[٧١]

١٥٥ ـ نسيمُكَ حيّاني، وأحيا مسرّتي
ولا عطرَ أزكى من نسيم نسيبِ
١٥٦ ـ فَهَبْ لي نصيبَ الأنس منك، فإنّني
أعدُّ نصيبَ الأنس منك، نصيبي

التخريج: المصدر السابق.

[٧٢]

١٥٧ ـ قد شِبْتُ واعوجَّتْ قناتي	وعمرتُ أكثرَ من لداتي
١٥٨ ـ وهجرتُ لذّات الحيا	ة، فما ارتياحي للحياة
١٥٩ ـ لِمْ لا يكون تفكُّري	فيما يفيد تمامَ ذاتي
١٦٠ ـ لِمْ لا أتوبُ من الذنو	ب الموبقات الموبقات
١٦١ ـ لِمْ لا أُعَرِّجُ ما استطعـ	ـت على اقتناء الصالحات
١٦٢ ـ يارب قربني من الـ	ـخيرات، أو قَرِّبْ وفاتي

١٦٣ ـ فالموتُ خيرٌ من حيــا ةٍ فــي اقــتـراف السيِّئات

التخريج: المصدر السابق.

[٧٣]

١٦٤ ـ وكنتُ أراكَ للإخــوان أهْلاً ومعتـصراً تغيث المستغيثا
١٦٥ ـ فـقـد أحْـدَثْـتَ مقليةً وهجراً وَسِرْتَ إليـهما سيراً حثيثا
١٦٦ ـ وراث البِرُّ منكَ وكان عهدي بِبِـرِّك قبلـهـا ألاَّ يريثا
١٦٧ ـ فإنْ حَدَّثْتُ عـنـكَ فلا تلمني فــانَّ لـكـل حادثةٍ حديثا

التخريج: المصدر السابق.

[٧٤]

١٦٨ ـ تخرَّجْتُ في نظم الكـلام ونَثْـرِهِ ولا غـرو لمّا كنتَ أنتَ مُخَرِّجي
١٦٩ ـ وعَرَّفْتني من طيب أخلاقك التي لها أرج المسك الذكيِّ المؤرِّج
١٧٠ ـ فإنْ أهْدِ من مدحي إليـك فإنني كَـمُهْدٍ ضياءً من سِراجٍ لِمُسْرِجِ

التخريج: المصدر السابق.

[٧٥]

١٧١ ـ قد قلتُ لـلمضرابِ حين لقيتُه ....
١٧٢ ـ ....

التخريج: المصدر السابق.

[٧٦]

١٧٣ ـ مَنْ طَلَبَ الراحــةَ بالراحَـهْ أصـبحَ منـهـا مُـقْـفِـرَ الـسـاحَـهْ
١٧٤ ـ فَـدَعْ أضا ليل المنى إنّهــا توّاهةٌ بالمرءِ طوّاحَـهْ

التخريج: المصدر السابق.

[٧٧]

١٧٥ ـ عَزَّ الوفاءُ، فلستُ أدْ ري مَنْ أعاشِرُ، أو أُآخي

١٧٦ ـ وانحلَّ عقدُ الأكثريـ ـنَ، فلا عقودَ، ولاأواخي

١٧٧ ـ فكأنّما آذانُهُمْ عند العتابِ بلا صماخ

التخريج: المصدر السابق.

[٧٨]

١٧٨ ـ بين الشبيبة والشباب عنادُ ويعزُّ في المتعاندينَ ودادُ

١٧٩ ـ ومنالُ أيام الشبابِ لمُنْصِفٍ كونٌ وأيام المشيب فَسادُ

١٨٠ ـ ولَرُبَّ سِرْبٍ من مها عارضنني وحسبنَ أنّي للمها صيّادُ

١٨١ ـ فذعرتُهنَّ بشيبتي، وذعرنني بشبابهنَّ، كذلك الأضدادُ

١٨٢ ـ ومتى زرعنا في الشبيبة بهجةً فَلِنَبْتِها بيد المشيب، حصادُ

التخريج: المصدر السابق.

[٧٩]

١٨٣ ـ فأدِمْ لنا عاداتِ فَضْلِكَ واستدِمْ عاداتِ شكرٍ ليس يذبلُ عودُهُ

١٨٤ ـ واعلمْ بأنَّ البِرَّ حين تقيسُهُ فَلَكٌ وشكرُ الشاكرين سعودُهُ

التخريج: المصدر السابق.

[٨٠]

١٨٥ ـ إيّاك والناس، فأخلاقُهم شتّى، وأفواهُهُمُ هاذِيَهْ

١٨٦ ـ قد عَطَّلوا قُوَّةَ أفكارهم واشتغلوا بالقوة الغاذيهْ

التخريج: المصدر السابق.

[٨١]

١٨٧ ـ ياخاطباً بِكْرَ البلاغةِ، طالباً أنْ يستقيم لطبعِه تدبيرُها

١٨٨- ألفاظُنا هي للمعاني كسوة ... وعلى المعاني فليكنْ تقديرها

١٨٩-لشريفهنَّ شريفُها وطويلهـ ... ـنَّ طويلُها وقصيرهنَّ قصيرها

التخريج: المصدر السابق.

[٨٢]

١٩٠ - فُطِرْتُ على الخير، فاخترتُهُ ... وكُلٌّ على ماعليه فُطِرْ

١٩١-فمن ودَّني كان شكري له ... على ودِّه مثل روضٍ مَطِرْ

١٩٢ - ومكّنتُهُ من صميم الفؤادِ ... وضَمَّختُهُ بالثناءِ العَطِرْ

١٩٣ -إذا ماوقعتَ على دوحة ... يمرُّ جَناها، فبادرْ وَطِرْ

التخريج: المصدر السابق.

[٨٣]

١٩٤ - لايعظمنَّ عليكَ أنَّ عصابةً

نالوا من الدنيا النصيبَ الأوفرا

١٩٥ - وارْضَ التُّقى حظّاً، وعقلَك ثروةً

والدينَ عزّاً، والقناعة مفخرا

١٩٦ - واعلم بأنك في الثريّا بالحجا

والجاهلَ الأُميَّ من تحت الثرى

١٩٧ - وارْثِ الجهولَ، وإنْ غدا في ماله

وعديده الأثرين في أعلى الذُّرى

١٩٨ - لو كان يعلمُ ذو الجهالة أنَّهُ

في أيِّ هاوية هوى، لَتَفَطَّرا

التخريج: المصدر السابق.

[٨٤]

١٩٩ - هاتوا الشفاءَ من الكؤوسِ واشفوا بها غللَ النفوسِ
٢٠٠ - وتمتَّعوا ما اسطعتُمُ واستبدلوا نِعَماً ببوسِ
٢٠١ - ودعوا التيمُّنَ والتشا ؤمَ بالسعودِ وبالنحوسِ

التخريج: المصدر السابق.

[٨٥]

٢٠٢ - ماأقبح الوحشة بالأنسِ وأحوج الأُنْسَ إلى الأُنْسِ
٢٠٣ - للمرء مايملكُ في يومه إنّ غداً في البعد كالأمْسِ

التخريج: المصدر السابق.

[٨٦]

٢٠٤ - عذلوني على احتجاجي وقالوا: نَفَسَتْ نفسُه بماعون أُنْسِ
٢٠٥ - فتراضيتُهُم بقدر جَليٍّ واضحٍ ماعليه ظُلمة لبسِ
٢٠٦ - مااحتجاجي إلاّ لأحجبَ عن نفـ ـسي، وعن أنفس الورى شرَّ نفسي

التخريج: المصدر السابق.

[٨٧]

٢٠٧ - نفسي فداؤك ياكيان أسرّتي
إن كنتَ تنقشُ مثل صورة «تنقشٍ»(١)

(١) اسم امرأة.

التخريج: المصدر السابق.

[٨٨]

٢٠٨ - قُلْ لمن يعتدي عليَّ بجهلٍ مالجهلٍ عندي سوى الإعراضِ

٢٠٩ - لاتعبني للنقص فيَّ فإنّي ... ناقصُ المالِ، كاملُ الأعراضِ

التخريج: المصدر السابق.

[٨٩]

٢١٠ - كُلٌّ له غَرَضٌ يسعى ليدركَهُ ... والحرُّ يجعل إدراكَ العُلا غَرَضَهْ

٢١١ - يرى النوافلَ من برٍّ ومن كَرَمٍ ... حقوقَ حَتْمٍ على علياه مُفْتَرَضَهْ

٢١٢ - يخونُ أموالَهُ صوناً لسؤدده ... ولم يَصُنْ عِرْضَهُ من لم يَخُنْ عَرَضَهْ

التخريج: المصدر السابق.

[٩٠]

٢١٣ - فديتُكَ ياابن خطّابٍ بنفسي ... ورهطي، لا الوشيظُ[1]، بل الوسيطُ

٢١٤ - فلولا أنتَ لم أُوسَمْ بفضلٍ ... ولولا الحظُّ ماوُجِدَ البسيطُ

(١) الوشيظ: التابع، واحد الوشائظ وهم السَّفِلَةُ من الناس.

التخريج: المصدر السابق.

[٩١]

٢١٥ - بيتٌ يسيرُ به الرواة، ولايَني ... في نشره الراوون والحُفّاظُ

٢١٦ - حسنُ الفتى نفسٌ مَضاءٌ حُرَّةٌ ... وندًى، وبأسٌ مُتَّقى، وحِفاظُ

التخريج: المصدر السابق.

[٩٢]

٢١٧ - عندي لمولاي غرسٌ فوقه ثَمَرٌ

من برهِ، كُلَّما أمَّلْتُهُ، نَبَعا

٢١٨ - لم تَخْلُ جارحةٌ لي من ندىً، وكذا

لم تَخْلُ جارحةٌ من شكر ماصنعا

٢١٩ ـ يُعْطي ويمنعُ دهري أنْ يُحَمِّلني عِبْئًا، فلِلّهِ ماأعطى ومامَنَعا

التخريج: المصدر السابق.

[٩٣]

٢٢٠ ـ شوقي إلى الشيخ الإما مِ وعزٌّ مجلسِهِ الرفيع

٢٢١ ـ شوق الفقير إلى الغنى والمُمحِلين إلى الربيع

٢٢٢ ـ يامَنْ غدا مُتَفَرِّداً بالفضل، والكرم الوسيع

٢٢٣ ـ ومُضَيِّعَ المال النفيـ ـس، وحافظَ العِرْض المنيع

٢٢٤ ـ أنا مجرمٌ فأعرْ عُلا كَ، يكُنْ إلى عفوٍ شفيعي

التخريج: المصدر السابق.

[٩٤]

٢٢٥ ـ لاتَرْجُ من مَلِكٍ قَصْداً ومعدلةً
ولا تَلُمْهُ إذا ماآثَرَ السَّرَفا

٢٢٦ ـ فالملك لو لم يكن في سوسِه سَرَفٌ
ينافرُ القَصْدَ، لم يستكمل الشَّرَفا

٢٢٧ ـ والأُمَّهات التي تغذوك ماشَرُفَتْ
لكونها وسَطاً، بل كونها طَرَفا

التخريج: المصدر السابق .

[٩٥]

٢٢٨ ـ إذا ارتفعتْ أجسامُ قومٍ بلذَّةٍ ففي نَغَم الأوتار للروح إرفاقُ

٢٢٩ ـ فدعنيَ أستروحْ إليها إذا انبرى لروحيَ من هَمٍّ يُعَنِّيه إملاقُ

٢٣٠ ـ فظاهرها للجسم لـهوٌ ومتــعــةٌ وباطنُها للروح والنفس إشراقُ

التخريج: المصدر السابق

[٩٦]

٢٣١ ـ إنْ كنـتَ ترغـبُ في أمْنٍ وفي دعــــةٍ
وصفوِ عيشٍ، بلا مِذْقٍ، ولا رَنَقِ

٢٣٢ ـ فَـفَـرِّغِ الـقلبَ من غلٍّ ومـن حَـسَـدٍ
فالغِلُّ في القلب مثلُ الغُلِّ في العُنُقِ

التخريج: المصدر السابق .

[٩٧]

٢٣٣ ـ يقولون لي: إنّ الجهادَ فريضةٌ على كُلِّ إنسانٍ، فـقــلـتُ: بلا شَكّْ

٢٣٤ ـ ولـكنْ عدوّي تحت جنبي وليس عن
مـحـاربتـي فـي كُـلِّ وقـتٍ بِمُنْفَكّْ

٢٣٥ ـ فإنْ صُنْتُهُ كنتُ السعيدَ، ولم[1] يكن
سواهُ، فلا منجىً لنفسي من الهُلْكِ

[(1) لعلها: وإن يكن/ المجلة]

التخريج: المصدر السابق

[٩٨]

٢٣٦ ـ لـي صديقٌ بمرو أصبح قلبي غَـلـقَ الـرَّهْـنِ عـنده لا يُفَـكُّ

٢٣٧ ـ سيِّدٌ مجدُهُ يقينٌ، ومـجد الـ ـناس، في أكثر الأمـاكن شكُّ

٢٣٨ ـ سامعٌ نغمةَ العُفـاةِ، ولكـنْ هـــو عـن نغـمة العـذول أسَكُّ

٢٣٩ ـ ياأبـا طـالـبٍ لـذكـراك لـمّا غابَ شـخصي على لساني صَكُّ

٢٤٠ ـ إنْ تكنْ قد مَطَرْتَ جوداً فعندي مَطَرٌ للثناءِ لا يُشْتَرَكُ

التخريج: المصدر السابق.

[٩٩]

٢٤١ ـ عَفاءٌ على الدنيا فكُلُّ نعيمها رهينٌ بأنْ يُمسي ويُصبحَ باطلا

٢٤٢ ـ ترى المرءَ فيها حالياً، ثم بعدَهُ تراهُ ولم يستكمل اليوم ـ عاطلا

٢٤٣ ـ وبَيْنا تراهُ ناضراً، عاد ذابلا وبَيْنا تراهُ ناشئاً صار ذا بِلى

التخريج: المصدر السابق.[سبقت المقطعة برقم ٦٤/المجلة]

[١٠٠]

٢٤٤ ـ منحتني من نداك مالا يُعَدُّ عند القياس مالا

٢٤٥ ـ أسُمْتَني في الربيع مَحْلاً مَهْلاً فقد سُمْتَني مُحالا

التخريج: المصدر السابق. [سبق البيتان برقم٤٢/المجلة]

[١٠١]

٢٤٦ ـ سكوتُكَ عمّا ليس يعنيك حكمةٌ

وعن بعض مايعنيك ضَرْبٌ من الحَزْمْ

٢٤٧ ـ فكُنْ ساكتاً إلاّ عن الكُتُبِ التي يُشيرُ بها وَحْيُ الوثيقة والعَزْمْ

التخريج: المصدر السابق.

[١٠٢]

٢٤٨ ـ أعرنيَ سَمْعاً واعياً، فنصائحي صرائحُ، يُرعى حَقُّهُنَّ، ويُكْرَمُ

٢٤٩ ـ إذا كنتَ حُرّاً فالتحف بقناعةٍ وصبرٍ جميلٍ حبلُه الدهرَ مُبْرَمُ

٢٥٠ ـ فلا حُرَّ إلاّ ـ والمُحَلَّلُ من غنىً ومالٍ وإقبالٍ ـ عليه مُحَرَّمُ

التخريج: المصدر السابق.

[١٠٣]

٢٥١ ـ بنفسي من فراقكُمُ شجونُ | وفي عيني لبعدكُمُ عيونُ

٢٥٢ ـ وكُلُّ مَسَرَّةٍ، ورفاغ عيشٍ | وعزٌّ ـ دون أن ألقاكَ ـ دونُ

التخريج : المصدر السابق .

[١٠٤]

٢٥٣ ـ بنفسِيَ مَنْ نفسي مكانٌ لذكره | وإنْ قلقتْ بي في هواهُ الأماكن

٢٥٤ ـ وكنتُ إلى أنسٍ به، فَسُلِبْتُهُ | وقد يسلبُ الدهرُ الفتى وهو راكنُ

٢٥٥ ـ وطَيَّرَ أُنسي بُعدهُ ومسيرُهُ | وعهدي به في ظلمة، وهو واكنُ

٢٥٦ ـ وأقلقني عنفي له، وهو وادعٌ | وحَرَّكني وجدي به وهو ساكنُ

التخريج: المصدر السابق .

* * *

ملاحظات حول الطبعة الثالثة:

أولاً ـ لعلّ من أكبر الأخطاء المنهجية التي يقع فيها جامعو الشعر القديم، اعتمادهم مصادر حديثة في تخريج مايجمعونه من شعر قديم. وهو أمر مرفوض علميا وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي بذله المحققان الفاضلان لطفي الصقال ودريّة الخطيب فإني وجدتهما يعتمدان أحياناً مراجع لاقيمة علمية لها في تخريج ماجمعاه من شعر البستي. من ذلك مثلاً:

١ـ البيتان الواردان في الصفحة ٢٥٥ ـ ٢٥٦ في صلة الديوان برقم ٩٧ . وقد استخرجاهما من كتاب (جواهر الأدب) لأحمد الهاشمي وهو مصدر معاصر لايصح اعتماده في صنع الدواوين القديمة.

٢ـ البيتان الواردان في الصفحة ٢٧٦ برقم ١٤٩ من صلة الديوان. ومصدرهما مجلة العربي الكويتية ـ وهو أمر مرفوض علمياً.

٣ـ المقطعة الواردة في الصفحة ٣٠٣ من الديوان ومصدرها دائرة معارف البستاني، وهذا غير جائز علميا.

٤ـ المقطعة الواردة في الصفحة ٣٠٦ برقم ٢٢٥ ومصدرها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، وهو تخريج غير علمي.

٥ـ البيت رقم ٥٤ صفحة ٢٣٩ منقول عن كتاب (فن التشبيه) لعلي الجندي وهو مصدر حديث.

ثانياً ـ ومن الأخطاء المنهجية نسبةُ أبياتٍ للبستي في حين أنّها واردة في دواوين قديمة لشعراء قدامى ضمن قصائد شهيرة لهم، ونسبت أبيات منها للبستي في مصدر قديم بسبب تحريف لحق تلك المخطوطات غير المحققة تحقيقاً علمياً. مثل هذه الأبيات لايسوغ علميا إضافتها إلى صلة الديوان بحجة ورودها منسوبة للبستي في مصدر قديم، لأنّ القصيدة بتمامها موجودة في ديوان شاعر قديم وفي كل مخطوطاته ، والديوان مطبوع.

فممّا وقع فيه المحققان من هذا الصنف من الأخطاء:

١ـ نسبة البيتين التاليين للبستي في الصفحة ٢٢٣ من الديوان:

وللخُود منّي ساعةٌ ثم بيننا فلاةٌ إلى غير الوفاء تجابُ

وغير فؤادي للغواني رَمِيَّةٌ وغيرُ بناني للزجاج ركابُ

نقلا ذلك عن محاضرات الأدباء، وهو وهم واضح ناتج عن تحريف اسم الشاعر المتنبي، فالبيتان من قصيدة شهيرة لأبي الطيب في ديوانه ص ٤٧٨ مطلعها:

مُنًى كُنَّ لي أنَّ البياضَ خِضابُ   فيخفى بتبييض القُرون شبابُ

ورواية البيت الأول في ديوان المتنبي: وللخَود (بفتح الخاء) وهو الصواب.

ورواية عجز الأول: إلى غير اللقاءِ[1]

٢- ومن هذا القبيل بيتان أورداهما في الصفحة ٢٦١ من الديوان ونصهما:

ماأنصفت بغداد حين توحشت   لنزيلها وهي المحل الآنسُ

لم يرع لي حقّ القرابة بحترٌ   فيها، ولاحقّ المروءة فارسُ

نُقلا عن «شرح المقامات» والبيتان من قصيدة معروفة للبحتري مثبتة في ديوانه المحقق ص ١١٣٢ - ١١٣٣ .

ورواية الثاني في الديوان: القرابة طيّئٌ... حق الصداقة فارسُ

وواضح أن البيتين للبحتري وليسا للبستي، وأن اسم الشاعر قد حُرِّف.

فما كان ينبغي للمحققين إثباتهما أصلا، بذلك تقضي قواعد المنهج العلمي.

[(1) انظر مجلة مجمع اللغة العربية، مج ٦٥ ج٣: ٥١١ - ٥١٢، ٥٢٩ / المجلة].

٣ـ ومن ذلك أيضاً البيت الوارد في الصفحة ٢٩٦ من الديوان ونصه:

وكنت كذئب السوء لمّا رأى دماً   بصاحبه يوماً، أحال على الدَّمِ

وكان مصدره في نسبة البيت للبستي كتاب (المنتحل) والمنتحل هذا كتاب صُحِّفَ اسمه وصوابه (المنتخل) وهو ليس للثعالبي وإنما هو للميكالي. والبيت نفسه للفرزدق من قصيدة معروفة في ديوانه ٢ / ٧٤٩ أولها:

وقائلة والدمع يحدر كحلها   لبئس المدى أجرى إليه ابن ضمضمِ

فما كان ينبغي إضافته إلى صلة ديوان البستي علمياً لثبوت نسبته لشاعر أقدم من قصيدة معروفة في ديوان مطبوع(2).

٤ ـ البيتان الواردان في الصفحة ٣٠٨ من صلة الديوان نقلا عن تحفة المجالس للسيوطي ليسا للبستي، والسيوطي في المصدر المذكور يصرح بأنهما لأبي سليمان الخطابي وكذلك وردا منسوبين للخطابي في معجم الأدباء صراحة فيكون من الغلط نسبتهما للبستي دون سند علمي.

٥ ـ الأبيات الواردة في الصفحة ٣١١ وأولها:

إذا اللئيم مَطَّ حاجبيه   وذاد عن حريم درهميه

هي كما جاء في (الزهرة) ٢ / ٢١٥ لعلي بن محمد الشهير بالعلوي،

[(2) أخطأ جامعا الديوان حين أثبتا بيت الفرزدق في صلة الديوان. ولكنهما ذكرا في الحاشية: «نسب الثعالبي البيت إلى أبي الفتح البستي وهو في ديوان الفرزدق ٢ / ٧٤٩ من قصيدة مطلعها:

وقائلة والدمع يحدر كحلها   لبئس المدى أجرى إليه ابن ضمضم» / المجلة].

وأسلوبهما يدل عليه، والعلوي المقصود هو صاحب الزنج[١].

وفي ديوان المعاني ١ / ١٢٠ الذي اعتمده المحققان في تخريجهما لم يذكر أنها (للبستي) واكتفى بذكر اسم الشاعر علي بن محمد وهكذا تكون نسبتها للبستي مردودة.

٦ـ القصيدة الواردة في الصفحة ٢٩٤ نقلا عن يتيمة الدهر، وهم المحققان في نسبتها للبستي، والصواب أنها (لأبي الفتح البَيْني) من شعراء مصر في المئة الرابعة. انظر المغرب في حلى المغرب لابن سعيد المغربي/ قسم مصر ١ / ٢٧٢ وقد حُرِّفَ الاسمُ في اليتيمة (طبعة محمد محيي الدين) والقصيدة فيه في الصفحة ٤٤٦ ج١ والدليل الداخلي ينفي نسبتها لأبي الفتح البستي. فالشاعر يذكر مواقعته لامرأة زنجية في بلدة المقس بمصر، ولم يُعرف عن البستي أنه زار مصر إطلاقاً.[3]

المقطعة الواردة برقم ١٠٥ الصفحة ٢٥٨ نسبها المحققان للبستي ومصدرهما كتاب «روضة العقلاء ونزهة الفضلاء» لمحمد بن حبّان البستي ونلاحظ هنا:

١ـ أن مؤلف الروضة لم يذكر عند إيرادها لقب (علي بن محمد) هذا.

٢ـ أن مصنف الروضة لم يذكر أن علي بن محمد أنشدها لنفسه ـ كم هو المعروف علميا ـ لتصح نسبتها لعلي هذا.

---

(١) أكّد نسبتها لصاحب الزنج مصدران آخران هما المنصف لابن وكيع ص ١٩٥ ومجموعة المعاني ص١٢٣.

[(3) انظر مجلة مجمع اللغة العربية، مج٦٦، ج٣ ص٥٧٦– ٥٨٠/ المجلة].

٣ـ أن مدقق النظر في كتاب (روضة العقلاء) يجد أنه أورد أشعاراً في الصفحات التالية أنشده إياها (علي بن محمد البسّامي) ولم يعزها لأحد. انظر الصفحات: ٢١ ـ ٢٤ ـ ٢٩ ـ ٥٨ ـ ٦٦ ـ ٧٠ ـ ٩٦ ـ ١٠٠ ـ ١٠٤ ـ ١٢٠ ـ ١٢٣ ـ ١٢٩ ـ ١٣١ ـ ١٤٢ ـ ١٤٧ ـ ١٤٩ ـ ١٥٤ ـ ١٦٢ ـ ١٦٨ ـ ١٨٠ ـ ١٨٥ ـ ١٨٨ ـ ١٩٢ ـ ١٩٥ ـ ٢٠٩ ـ ٢١٣ ـ ٢٢٥ ـ ٢٣٩ ـ ٢٤٧ ـ ٢٦٩ ـ ٢٧٥ .

كما أورد في خمسة مواضع أشعاراً أخرى أنشدها له (البسّامي) وهو الشاعر السابق ذاته وقد وردت في الصفحات: ٢١٩ ـ ٢٣٠ ـ ٢٣٣ ـ ٢٥٥ ـ ٢٨٥ .

ومرة واحدة في الصفحة ٢٦٧ ذكره باسمه (علي بن محمد) دون لقبه.

وهذا كله ينتهي بنا إلى أن منشد هذه الأشعار هو علي بن محمد البسامي وليس للبستي نصيب فيها.

٤ـ مع ملاحظة أن البسامي كان حيا سنة ٣١٥ هـ بدليل قائم في شعره[١]، وأن ابن حبان البستي مؤلف الروضة توفي سنة ٣٥٤ هـ، وأن أبا الفتح البستي توفي في حدود عام ٤٠٠ هـ،فإنه من المستبعد أن يكون منشد البيتين المذكورين لابن حبان هو أبو الفتح البستي للفارق الزمني الكبير. وهكذا تنتفي بالدليل المنطقي التاريخي نسبة البيتين لأبي الفتح البستي.

ثالثاً : ذكر المحققان في الصفحة ١٨ أنهما وضعا رمزاً تمثله دائرة صغيرة سوداء إلى جانب زيادات هذا الديوان على طبعة الدكتور محمد

(١) انظر معجم الأدباء ٥ / ٣١٩

مرسي الخولي لكنهما جانبا الصواب في ذلك في مواضع عدة منها:

١ـ البيتان المرقمان ٦٨ ص ٢٤٥ وضعا دائرتين صغيرتين إلى جانبهما، وهما موجودان في طبعة الخولي ص ٣٤٧ .

٢ـ البيتان رقم ٦٩ ص ٢٤٦ هما أيضاً في طبعة الخولي ص ٣٤٧ فلا يصح وضع هذه العلاقة.

٣ـ البيتان رقم ٨٩ ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣ هما في طبعة الخولي ص ٣٤٩ـ ٣٥٠.

٤ـ والأبيات رقم ٩١ ص ٢٥٣ موجودة في طبعة الخولي ص ٣٤٨

٥ـ والبيتان رقم ٢٠٧ ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠ هما في طبعة الخولي ص ٣٧٣

٦ـ البيتان رقم ٢٣٢ صحيفة ٣٠٩ موجودان في طبعة الخولي ص ٣٧٥

فجميع الأبيات السابق ذكرها لايصح اعتبارها إضافة على طبعة الخولي للوهم الذي وقع فيه المحققان الفاضلان

رابعاً : تصويب لبعض تحريفات الديوان:

ص٢٤: يُبدع في الخطِّ وفي غيره　　　　بسحرٍ إن شاءَ إنشاءَ

الصواب: بسحره[1].

ص٥٣: لي سيِّد هلباجة　　　　دعوته الكبرى بلا باجَهْ

[(1) انظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج ٦٥ ج ٣ ص ٥٠٤، ٥١٩ / المجلة].

الصواب: لي صاحب أحمق هلباجه[2].

(مخطوطة روح الروح الورقة ١٥٠ ـ في خزانتي).

ص ٨٤: العلم أنفس علقٍ أنتَ داخرهُ

الصواب: ذاخره.

ص ١٠٤: قبلها سكباجةٌ صفـ ـراءُ حزن الذوق مزّه

الصواب: خدن

ص ١٥١:

بلاغة كاتب السلطان فاعلم يـلاعب فـي فـقرٍ وذُلّ

الصواب: بـلاءٌ غتّ. الغتّ: الضغط الشديد

ص ١٧٢:

فليس لما دونَ النِّصاب قـضيَّـةُ (م) النصاب، وإن كان النصـاب به تَمّا

الرواية الصائبة:

فليس لما دونَ النِّصاب قـضيّـةٌ تُعَدُّ، وإن كان النصابُ به تَمّا

(مخطوطة روح الروح الورقة ٨٨)[3].

[(2) انظر مجلة المجمع، مج ٦٥ ج ٣ ص ٥٠٦، ٥٢٠ ـ ٥٢١ / المجلة].

[(3) أشار جامعا الديوان في حاشية ص ١٧٢ إلى رواية روح الروح: «تُعَدُّ». وجاءت رواية البيت في كتاب اللطف واللطائف: ٤٢:

فليس لما دون النصاب قضية تصاب وإن كان النصاب به تمّا / المجلة].

ص ٢٠١:

دعاني ألَبُّ مُسيئاً دعاني وأعطي الذي قد عَناني عناني

الصواب: مشيباً

ص ٢١١: وإنّا لانفكر في المنايا إذا السِسا عزاً وجاها

الصواب: إذا اكسببنا عزا وجاها.

ص ٢٢١:

ولن يزداد حجمٌ من هواءٍ وإن زادته شمسُ ضُحى ضياءَ

صوابه: في حجمٍ هواءُ

ص ٢٢٤:

اقللْ زيارة من يحبك من خليطٍ أو تُحبُّه

فالغيث وهو غياث الأرض يُبر مهم مربد

صواب البيت الثاني:

فالغيثُ وهو غياث أهـــــل الأرض يبرمُهم مُربُّه[4]

يقال لغة: المطرُ يَرُبُّ النباتَ والثرى ويُنَمِّيه.

ـ لسان العرب مادة ربب ـ

ص ٢٣٥:

أنكَّبُ عن عذري وإبراز حُجَّتي ولي أَلْسُنٌ بالإحتجاج فصاحُ

ومثلك يلقى عند حادث هفوةٍ بخفضِ جَناحِ والثرا... سفاحُ

صواب رواية البيتين:

[(4) انظر مجلة المجمع، مج ٦٥ ج ٣ ص ٥١٢ / المجلة].

أُنكّب عن عذري، وإبراز حُجّتي إلى أَلْسُنٍ بالإحتجاج فصاحِ
ومثلك يلقى عند حادث هفوةٍ بخفض جَناحٍ والتزام جُناحِ

مخطوطة روح الروح - نسختي الخاصة الورقة ١٨٢ -.

ص ٢٤٢:

جرى رسمُ الأحبّة إنْ مناوا بشكوى ماجنته يَدُ العِبادِ
وإن يتواصفوا مضض الفؤاد ومايلقون من مضض المهادِ

صواب صدر الأول: إن تناءوا

صواب صدر الثاني: وأن يتواصفوا[5].

ص ٢٤٤:

أعنّي على كَمَدي بالحَمْدِ فَحَرُّ الهواءِ كحَرِّ الكَمَدْ
وقد وَقَدَ الحرُّ فابعث إليَّ شفاهً لتبريح وَقْدٍ وَفَدْ

صواب صدر الأول: أعِنّي على كمدي بالجَمَدْ

وصواب عجز الثاني: شفاءً لتبريح وقد وفدْ

الجَمَد: الثلج[6].

ص ٢٤٦:

وخَرَّ لما أوليتُ شكري ساجداً ومثل الذي أوليتُ يعبدهُ الشكرُ

الصواب: أوليتَ.... أوليتَ

[(5) انظر مجلة المجمع، مج ٦٥، ج ٣ ص ٥١٤ / المجلة].

[(6) انظر مجلة المجمع، مج ٦٥، ج ٣ ص ٥١٤ / المجلة].

ص ٢٤٧:

إذا لم يكن اغضاء عينٍ على قذى فأيّ فعالٍ استحق به الشكرُ

الصواب: الشكرا[7].

ص ٢٥٠:

هممتُ بأن أنساهُ جدَّدني ذكرا

صوابه: هممتُ بأن أنساهُ جَدَدَّ لي ذِكرى

ص ٢٥١:

فامّا زرتَهم يوماً فَزُرْ عَشْراً تَجِدْ يسْرا

الصواب: تجد بِشْرا

ص ٢٥٧:

نشأتُ بما عانيتُ من نُوَبْ الدهـ ـر وعودت نفسي حمل فاقرة الفَقْرِ

إذا مابدت للناس سوء معيشتي خصفتُ عليها قانعاً ورقَ الصبْرِ

الصواب: إن كلمة (الدهر) حقها أن تكون في صدر البيت.

صواب صدر الثاني: سوءة عيشتي.

(روح الروح الورقة ١٦٣ ـ مخطوطتي الخاصة).

ص ٢٦٢:

ولاتُزاحم بنحر العيش صَدْرَ قنا فلن يقاوم أطرافَ القنا عيسُ

الصواب: بنحر العيس.

ص ٢٦٤:

[(7) انظر مجلة المجمع، مج ٦٥، ج ٣ ص ٥١٤ / المجلة].

لا تلمني على اضطراب تراهُ في كتابٍ أخصُّه، أو قريض

الصواب: أخُطُّه

ص ٢٦٥:

لنا حاكم فيه انخناث وانّه.

صوابه: وأُبنةٌ.

يستجيبُ لواطٍ.

صوابه : لواطي .

ص ٢٦٩:

وقائل كيف بها جزتما فقلتُ قولاً فيه إنصافُ

الصواب: وقائلٍ كيف تهاجرتُما

ص٢٧١: أو جفا الخلُّ أوجفا

الصواب: أو جَنا الخلُّ أو جَفا

ص ٢٧٣:

قد قلتُ إذْ قيل به قَتْرَةٌ

الصواب: فترةٌ: (بالفاء) وهو الضعف والانكسار.

* * *

وأخيراً أعود إلى مقالة حاتم الضامن لأقول: لقد تضمن هذا المستدرك جملة أوهام فمن ذلك:

١ـ البيت رقم ٢٤ ص ٧٣٨ من مجلة المجمع العلمي ورد محرفا ومصحفا كالآتي:

كم قد أغارَ قوى حَبْلِ فغادره لمّا أغار عليه واهيَ المِرَرِ

وصواب البيت: كم قد أخار قوى حَبْلٍ فغادره

٢ـ البيت الثاني من المقطعة (٢٩) ونصه:

فصادفتها مابين أبلج مِشرقٍ ضحوكٍ ثناياه واغبرَ عابس

صوابه: مشرقٍ

٣ـ البيتان الواردان برقم (٣٣) ونصّهما:

وقالوا طريقُ الرزق في الأرض واسعٌ فـقـلـت: ولكن مطلب الرزق ضَيِّقُ

إذا لم يكن في الأرض حُـرٌّ يعينني ولم يَكُ لي كَسْبٌ فمن أين أرزقُ؟

ليسا للبستي، والصواب أنهما لعلي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني، وقد نُسبا للقاضي الجرجاني في يتيمة الدهر ٤ / ٢٣ (طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد) ورواية صدر الأول في اليتيمة: وقالوا: اضطرِبْ في الأرض فالرزقُ واسعٌ. ونُسبا للجرجاني في مخطوطة روح الروح الورقة ١٧٦ ومصادر أخرى عديدة.

٤ـ البيت الثاني من النتفة المرقمة ـ٣٨ـ لايصح استدراكه لأنه موجود في طبعة المرحوم الخولي ص٣٦٠ [وطبعة المجمع ص٢٧٨] نقلا عن يتيمة الدهر ٤ / ٣٠٠ .

٥ـ المقطعة الواردة برقم (٤٦) من مستدرك حاتم الضامن لايصح استدراكها فهي موجودة في ديوان البستي طبعة الخولي ص ٣٧٣ [وطبعة المجمع ص٣٠٣]

٦ـ النتفة المذكورة برقم (٥٣) ذكرها حاتم الضامن ولم يذكر مصدرها.

....

ولا بُدّ لي قبل ختام هذه المقالة من الإشارة إلى أمر بالغ الأهمية بشأن مخطوطة ديوان البستي الفريدة المعتمدة، وهي مخطوطة أحمد الثالث في الآستانة المرقمة ٢٤٦٣ ، التي كتبها أحمد بن علي الشهير بابن الجزار سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

هذه المخطوطة الفريدة ليس فيها سند رواية متصل بالشاعر وصانعها مجهول الترجمة، ومتأخرة عن زمن الشاعر بخمسة قرون تقريباً.

إن ناسخ هذه المخطوطة قد أقحم فيها شعراً كثيراً للميكالي ولغيره ممن ولعوا بفن التجنيس. وقد نبّه إلى ذلك الباحث الجليل الدكتور جليل إبراهيم العطية في مقدمته لديوان عبيد الله بن أحمد الميكالي، وأثبت بالشواهد الكثيرة التي جمعها أنّ كثيراً ممّا يحويه ديوان البستي المطبوع قد أُقحمت فيه أشعار ثابتة النسبة للميكالي رواها عنه أناس عاصروه: أمثال الثعالبي والمطوعي والباخرزي والعتبي، كما أقحمت في ديوان البستي المخطوط أشعار لآخرين ممن أولعوا بالجناس أمثال: بكر بن عبد العزيز النيلي وعلي بن أحمد الجوهري وابن العميد وأبي الفضل المروزي والمطوعي. وعلى سبيل المثال البيتان التاليان:

تفرق قلبي في هواه فعنده ... فريقٌ وعندي شُعْبَةٌ وفريقُ

إذا ظمئت نفسي أقول له اسقني ... وإنْ لم تكن خمرٌ لديكَ فَريقُ

هما للبستي في ديوانه ـ طبعة الخولي ص ٢٨٦ [ط المجمع ص ١٣٨]

في حين تُجمع المصادر القديمة على نسبتها للميكالي وهي: درج الغرر ١٢٨، تاريخ العتبي ق ١٢٥، زهر الآداب ٩٥٦، حسن التوسل ١٩، فوات الوفيات ٢ / ٤٣١ والوافي ٢ / ١٦٥ . فهذا نموذج واضح لما أقحم من شعر الميكالي في مخطوطة ديوان البستي.

....

وفي مثل هذه الحالة حين تجمع المصادر القديمة على نسبة الشعر للميكالي، لايداخلنا شك في أن مخطوطة أحمد الثالث الفريدة المعتمدة أصلاً لنشر ديوان البستي غير سليمة على الإطلاق.

اكتب هذا والخاطر خَطِلٌ، وفي البال بلبال ممّا يحيط بنا، والهمُّ يُلقي بجرانه على الخاطر المكدود فيعنق في درب ويغفل دروباً، أردتُ به أن أدلي بدلوي بين الدلاء، وأن أرشد من زلّوا عن المناهج فوقعوا في انمراتج. والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً .



الورقة الأولى من مخطوطة الأستاذ شاكر العاشور لديوان البستي

من طرائف التصحيف والتحريف

الدكتور شاكر الفحام

١

حلحلة بن قيس الفزاري

كان حلحلة بن قيس بن الأشيم الفزاري من فرسان قومه وشجعانهم. وقد ظهر أمره بعدما كان من وقعة مرج راهط (سنة ٦٤هـ)، وما خلّفته من أحقاد بليغة وعصبيات بين قبائل قيس وكلب في بلاد الشام، فتتالت بينهما وقائع مبيرة.

ومن تلك الوقائع ماقام به حميد بن حريث بن بحدل الكلبي حين خرج في نحوٍ من مئتي فارس من قومه حتى انتهى إلى بني فزارة، ومعه كتاب قد افتعله على لسان عبد الملك بن مروان بتوليته صدقاتهم، فخدعهم بذلك وفتك بهم في وقعة عرفت بيوم العاه (والعاه: جبل بأرض فزارة).

وانطلقت فزارة فاشترت خيلاً وسلاحاً، وأغارت على ماءٍ يُدعى بنات قين، يجمع بطوناً كثيرة من بطون كلب، وكان قائدا القوم سعيد بن عيينة بن حصن بن حذيفة، وحلحلة بن قيس بن الأشيم الفزاريين، فانتقموا

لقتلاهم.

وقبض الحجاج بن يوسف على سعيد وحلحلة وبعث بهما إلى عبد الملك بن مروان فسجنهما، ثم قتلهما صبرا.

وقال حلحلة حين قُدّم للقتل يتمدّح بصبره وهو يواجه الموت:

أصبرُ من عَوْدٍ بِجَنْبِيه جُلَبْ

قد أثَّر البِطانُ فيه والحَقَبْ[١]

وقال سعيد:

أصبرُ من ذي ضاغطٍ معرّكِ

ألقى بواني صدره للمبرك[٢]

وقد صحّف ناسخو كتاب ديوان المعاني لأبي هلال العسكري اسم حلحلة (بحاءين مهملتين)، فجعلوه جلجلة، (بجيمين)[٣]، ثم تسلل

---

(١) العَوْدُ: الجمل المسنّ وفيه بقية. الجُلَب جمع جُلبة: وهي القشرة التي تعلو الجرح عند البرء. البِطان: الحزام الذي يلي البطن، ويقال: التقت حلقتا البطان، للأمر إذا اشتد. الحَقَب: حبل يشدّ به الرحلُ في بطن البعير.

(٢) الضاغط: الورم في إبط البعير، شبه الكيس. وذو الضاغط: البعير الذي قد حزّ مرفقُه جَنْبَه. المعرّك: الشديد. ويروى: من ذي ضاغط عركرك. البواني: أضلاع الصدر، وقيل: الأكتاف والقوائم، الواحدة: بانية. ويقال: بعير جيد البواني: إذا كان جيّد القوائم والأكتاف.

(٣) ديوان المعاني ١: ١٣٣ .

التصحيف إلى الفهرس الذي صنعه الأستاذ الدكتور محمود الطناحي(٤)، مما أوجب التنبيه(٥).

٢

خارجة بن فليح المللي

خارجة بن فليح المللي، شاعر مطبوع مجيد من شعراء الحجاز في القرن الثاني الهجري، لم يُرزق الشهرة، فلم تُعْنَ بذكره كتب الأدب والمحاضرات، واجتزأت بالقليل القليل من أخباره وأشعاره.

وقد نهض الأستاذ عبد العزيز الرفاعي، رحمه الله، بتقصي أخبار خارجة وجمع شعره، تنازعُه رغبة قوية أن يُخرج هذا الشاعر من أرض الخمول ليضعه الموضع اللائق الذي يستحقه بأشعاره الجياد بين أنداده وأقرانه(٦).

والمللي نسبة إلى (مَلَل) وهي على مقربة من المدينة المنورة، في

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية، مج ٦٩، ج ١، ص ٩٦

(٥) من المصادر التي ذكرت نسب حلحلة بن قيس وصاحبه وخبرهما: جمهرة النسب لابن الكلبي (دمشق - تح. محمود العظم) ٢: ١٣٩، ١٤٤، أنساب الأشراف للبلاذري (تصوير مكتبة المثنى ببغداد) ٥: ٣٠٨ - ٣١٣، الأغاني (ط. دار الثقافة - بيروت) ١٩: ١٤٧ - ١٥٢، جمهرة ابن حزم: ٢٥٧ - ٢٥٨، معجم مااستعجم للبكري: (بنات قين)، معجم البلدان: (بنات قين، العاه)، سوائر الأمثال على أفعل لحمزة الأصفهاني: ٢٢٩ - ٢٣١، جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ١ : ٥٨٧ - ٥٨٨ ، فصل المقال شرح كتاب الأمثال للبكري: ٤٩٨ - ٤٩٩ ، المستقصى للزمخشري ١ : ٢٠٢ - ٢٠٣ ، معجم الأمثال للميداني ١: ٤٠٨ - ٤١٠، لسان العرب: (ضغط، عرك).

(٦) مجلة العرب / س ٢٥، ج ٥ - ٦، ص: ٢٨٩ - ٣٠٧

شقّ الروحاء، بينها وبين المدينة ثمانية عشر ميلاً في طريق مكة. وقد أورد هذه النسبة الإمام الرشاطي في كتابه، والخيضري والبلبيسي في مختصريهما[٧].

وكثر تحريف المللي في كتب الأدب إلى (المكي) و (الملكي)[٨]. أما ناسخو كتاب ديوان المعاني لأبي هلال العسكري فقد حرّفوا في نسبته، وصحفوا في اسم أبيه، فإذا هو: خارجة بن مليح المكي[٩]. وتسلل التصحيف والتحريف إلى الفهرس الذي أعده الأستاذ الدكتور محمود محمد الطناحي، وهو ماهو ذكاء وفطنة ومعرفة بالتراث، مما أوجب التنبيه خشية متابعته[١٠].

(٧) معجم مااستعجم للبكري ٤: ١٢٥٦ - ١٢٥٩ (ملل)، سمط اللآلي ١: ٦٥، ٥١٥ - ٥١٦، مجلة العرب/ س ٢٥، ج٥- ٦، ص٢٩٠- ٢٩١، التعليقات والنوادر للهجري، ترتيب الأستاذ حمد الجاسر ١: ٤٨٤- ٤٨٥، ٢: ٦١٣ - ٦١٥، ٤: ١٨٨٤

(٨) مجلة العرب / س ٢٥، ج ٥ - ٦، ص ٢٩٣ - ٢٩٤، التعليقات والنوادر ١: ٤٨٤ - ٤٨٥

(٩) ديوان المعاني ١: ٦٢

(١٠) مجلة مجمع اللغة العربية: مج ٦٩، ج ٢، ص ٢٩٨، ٣٠٨

(آراء وأنباء)

التقرير السنوي

عن أعمال المجمع في دورته المجمعية

(١/٩/١٩٩٣ - ٣١/٨/١٩٩٤

وقد أقره مجلس المجمع في جلسته المنعقدة في (٢١/٩/١٩٩٤)

أولاً - مجلس المجمع

عقد مجلس المجمع في دورته (١٩٩٣ - ١٩٩٤) اثنتين وعشرين جلسة كان مما تم فيها:

أ - عرض على المجلس عدد من الكتب التي وردت إلى المجمع من مؤسسات علمية مختلفة، تضمنت إعلام المجمع ضروب نشاطها الثقافي والرغبة في مشاركة المجمع فيها، وقد أقرَّ مايجب في شأنها.

ومن تلك الكتب:

١ - دعوة المجمع (الموجهة من هيئة مجلة حوليات الجامعة التونسية) (في ٥/٧/ ١٩٩٣) للمشاركة في الملتقى العلمي الدولي الذي تنظمه المجلة بمناسبة مرور ثلاثين سنة على تأسيسها، تحت عنوان «حوليات الجامعة التونسية في خدمة الثقافة العربية» بتونس في المدة من ٢٣ - ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٤.

٢ – دعوة المجمع (الموجهة من مركز الدراسات العربي الأوربي بالقاهرة) (في ١٤/٧/١٩٩٣) للمشاركة في المؤتمر الثاني حول «تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات الدولية» المقرر عقده في ٢٥ – ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤.

٣ – رسالة من مجلة الفيصل في المملكة العربية السعودية (في٩/٨/١٩٩٣) مشفوعة باستمارة قاعدة معلومات المؤسسات الثقافية، بشأن تزويد المجلة بأخبار المجمع ونشاطاته؛ لنشرها في باب «الحركة الثقافية في شهر» وتزويدها أيضاً بما يصدره المجمع من مطبوعات ومنشورات دورية للتعريف بها في أبواب المجلة الأخرى.

٤ – كتاب من وزارة التربية (في ٢٦/٨/١٩٩٣) مشفوعاً بنسخة من البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين حكومتي الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية للسنوات ١٩٩٣ – ١٩٩٤ – ١٩٩٥ ومايخص المجمع من هذا البرنامج، وخاصة المادة السابعة منه التي تنص على أن يعمل المجمعان على توحيد المصطلحات العلمية في مختلف الميادين، تمهيداً لتوحيدها في جميع الأقطار العربية .

٥ – دعوة المجمع (الموجهة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) (في ٢٧/٨/١٩٩٣) لحضور أعمال ندوة استراتيجية التوثيق والمعلومات في الوطن العربي المقرر عقدها في تونس من ٧– ١٠ كانون الأول ١٩٩٣.

٦ – رسالة من الأمين العام لاتحاد المجامع اللغوية بالقاهرة (في ١٩٩٣/٨/٢٨) بشأن عقد ندوة حول توحيد المصطلح النفطي في إحدى الدول المعنية في المدة من ١٦ – ١٩٩٣/١٠/٢١.

٧ – دعوة المجمع (الموجهة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأغادير في المغرب) (في ١٩٩٣/١٠/٥) للمشاركة في المعرض الدولي للكتاب الجامعي في المدة من ١ – ٧ شباط ١٩٩٤.

٨ – رسالة من المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (في ١٩٩٣/١٠/١٣) يدعو فيها إلى تنشيط التعاون مع المجمع وإلى تجديد الصلات به وإحياء الروابط معه.

٩ – دعوة المجمع (الموجهة من الأكاديمية السويدية – هيئة جائزة نوبل) (في الشهر العاشر ١٩٩٣) لترشيح من يراه مناسباً لنيل جائزة نوبل في الآداب عن عام ١٩٩٤.

١٠ – دعوة المجمع (الموجهة من جامعة اليرموك – قسم اللغة العربية وآدابها) (في ١٩٩٣/١٠/٢٣) للمشاركة في مؤتمر النقد الأدبي الخامس المقرر عقده في إربد من ١٤ – ١٩٩٤/٦/١٦.

١١ – تلكس (موجه من المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم) (في ١٩٩٣/١١/٢٣) بشأن تأجيل جامعة الزيتونة في تونس عقد الندوة المقررة حول الثقافة.

١٢ – دعوة المجمع (الموجهة من الأمانة العامة لجائزة الملك

فيصل العالمية) (في ١٩٩٣/١٢/١) لترشيح من يراه لنيل الجائزة في الموضوعات التالية: الدراسات التي تناولت أعلام الأدب العربي الحديث – خدمة الإسلام – الدراسات التي عنيت بالتفسير الموضوعي للقرآن الكريم.

١٣ – كتاب من المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية «أكمل» بالكويت (في ١٩٩٤/١/١٠) بشأن توليه مسؤولية عملية التعريب بموجب قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم ٩ وضرورة قيام المؤسسات التي تعنى بالتعريب بالتنسيق مع المركز في جميع الأنشطة والبرامج المتصلة بتعريب العلوم الطبية والصحية، واستخدام اللغة العربية في مجالات التعليم والتدريب الصحي.

١٤ – تقرير من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس (في ١٩٩٤/٢/٢) بشأن تطوير نظام لتأليف الكلام المنطوق في اللغة العربية من خلال النص المكتوب.

١٥ – دعوة المجمع (الموجهة من المجلس الأعلى للعلوم في الجمهورية العربية السورية) (في ١٩٩٤/٢/٣) للمشاركة في أسبوع العلم الرابع والثلاثين المقرر عقده في جامعة دمشق من ٥ – ١٩٩٤/١١/١١.

١٦ – كتاب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – مكتب تنسيق التعريب بالرباط (في ١٩٩٤/٣/٢٨) بشأن عقد ندوة (دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعريب الثامن) في مجمع اللغة العربية بدمشق في المدة من ١٩– ١٩٩٤/١١/٢٤ .

١٧ - دعوة المجمع (الموجهة من اتحاد المجامع الدولي في بروكسل) (في ١٩٩٤/٤/٢٩) للمشاركة في الجلسة ٦٨ للاتحاد المقرر عقدها في بروكسل في المدة من (١٢- ١٨/٦/١٩٩٤).

١٨ - دعوة المجمع (الموجهة من جامعة صوفيا) (في ١٩٩٤/٥/٩) للمشاركة في مؤتمر حول الدراسات العربية يعقد في الجامعة من ٢-٣/١٢/١٩٩٤.

١٩ - دعوة المجمع (الموجهة من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلم الاجتماعية في الجمهورية العربية السورية) (في ١٩٩٤/٦/١٥) للمشاركة في ندوة حول تدريس علوم النحو والصرف وتطوير واقعه في مؤسسات التعليم الجامعي، المقرر عقدها في جامعة دمشق - كلية الآداب - في المدة من ٢٧ - ١٩٩٤/٨/٣٠.

ب - أعاد المجلس في جلسته التاسعة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ انتخاب الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب لمنصب أمين المجمع لمدة أربع سنوات.

ج- رشح المجلس لنيل جائزة الملك فيصل العالمية عن عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م السادة العلماء:

آ - في موضوع الدراسات التي تناولت أعلام الأدب العربي:

١ - الأستاذ الدكتور إبراهيم الكيلاني

٢ - الأستاذ الدكتور محيي الدين صبحي العجان

٣ – السيدة سلمى الحفار الكزبري

ب – في موضوع الدراسات التي عنيت بالتفسير الموضوعي للقرآن الكريم:

١ – الأستاذ الدكتور أسعد حومد

د – ألف المجلس في هذه الدورة عدداً من اللجان المؤقتة، وهي:

١ – لجنة في (١٩٩٤/١/٥) من السادة:

– الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص

– الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

– الأستاذ جورج صدقني

– الأستاذ الدكتور عادل العوا

– الأستاذ ياسين السواس

– الأستاذ مأمون الصاغرجي

مهمتها الإعداد لعقد ندوة مصطلح النفط بدمشق.

٢ – لجنة في (١٩٩٤/٦/١٥) من السادة الأعضاء:

– الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص

– الأستاذ الدكتور عبد الحليم سويدان

– الأستاذ الدكتور محمد زهير البابا

- الأستاذ الدكتور محمد بديع الكسم
- الأستاذ جورج صدقني
- الأستاذ الدكتور عادل العوا

مهمتها الإعداد لعقد ندوة دراسة مشروعات معجمات مؤتمر التعريب الثامن بدمشق.

ثانياً - لجان المجمع

١ - اللجنة الإدارية

عقدت اللجنة الإدارية في هذه الدورة المجمعية خمساً وعشرين جلسة بحثت فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، وأصدرت جملة من القرارات الإدارية والمالية. وقررت إهداء مجلة المجمع وعدداً من مطبوعاته النادرة إلى عدد من المؤسسات العلمية العربية والأجنبية وإلى بعض الباحثين والدارسين. ووافقت على شراء مجموعة من الكتب الجديدة لمكتبتي المجمع والظاهرية. وأقرت تعيين عدد من العاملين الوكلاء ونقل آخرين للعمل في المجمع ودار الكتب الظاهرية.

٢ - لجنة المجلة والمطبوعات

عقدت لجنة المجلة والمطبوعات في هذه الدورة أربع عشرة جلسة تدارست فيها عدداً وافراً من المقالات الواردة إلى مجلة المجمع، وقررت نشر مارأته صالحاً منها. وأشرفت على ماطبع من كتب التراث المحققة.

وقد تم تزويد المجمع بأجهزة ضوئية للطباعة من النوع المتطور لاستخدامها في طباعة مجلة المجمع والكتب التراثية التي ينشرها المجمع.

٣ – لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة

عقدت اللجنة في هذه الدورة المجمعية ثماني عشرة جلسة، كان مما تم فيها مايأتي:

– واصلت اللجنة البحث في التقارير والملاحظات التي وضعها السادة الأساتذة أعضاء اللجنة التي ألفت لدراسة معجم النفط الذي وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والتي كان منها ضرورة أن يكون المعجم ثلاثي اللغات (العربية والإنكليزية والفرنسية) وكان باللغتين العربية والإنكليزية، وأن تضبط المصطلحات بالشكل ضماناً لسلامة قراءتها وأن يشرح معنى المصطلح.

بحثت اللجنة فيما يجب أن تستمر فيه من أعمالٍ ورأت أن تستمر في البحث في ناحيتين: ناحية الأسس والمنهجية في وضع المصطلحات العربية، وناحية العمل على توحيد المصطلحات في القطر العربي السوري.

– واصل السادة أعضاء لجان دراسة مشروعات معجمات السياحة، والطاقة المتجددة، وعلوم الزلازل، دراستهم هذه المشروعات وتقديم اقتراحاتهم حولها؛ لتعرض في مؤتمر التعريب السابع في الخرطوم.

بحثت اللجنة في أمر توحيد المصطلحات العربية في الجامعات

العربية السورية وإعداد معجمات للمصطلحات الجامعية، فقررت أن تقترح في ذلك على وزارة التعليم العالي مايأتي:

١ - تكلّف وزارة التعليم العالي من أجل كل علم أو مادة، اثنين أو ثلاثة من الأساتذة الأكفياء وضعَ مشروع معجم لمصطلحات تلك المادة وفقاً لمنهجية التعريب المعتمدة في هذا الشأن.

٢ - يحال مشروع المعجم هذا على مجمع اللغة العربية بدمشق وعلى كل الأقسام ذات العلاقة في الجامعات العربية السورية لدراسته وإبداء الرأي فيه.

٣ - تحال آراء المجمع والأقسام على لجنة تتألف من واضعي مشروع المعجم ومن ممثلين لمجمع اللغة العربية بدمشق وبعض الخبراء لدراستها وإبداء الرأي فيها.

٤ - يحال مشروع المعجم النهائي على لجنة عامة تؤلفها وزارة التعليم العالي ويتمثل فيها مجمع اللغة العربية؛ لإعطاء الرأي النهائي وإقرار مشروع المعجم.

- درست اللجنة التقرير عن «ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة - الرباط ١٨ - ٢٠ شباط ١٩٨١» و «تقرير لجنة الصياغة عن نتائج دورة عمان ٦ - ٩ أيلول ١٩٩٣ عن تطوير منهجية وضع المصطلح العربي، وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته» و«كتاب رئاسة مجمع اللغة العربية بدمشق إلى وزارة

التعليم العالي ذا الرقم ٤٦١/ص المؤرخ في ١١/١١/١٩٩١ في شأن المنهج المتبع في مجمع اللغة العربية بدمشق لاعتماد المصطلح العربي» وما جاء في مؤتمر التعريب السابع في الخرطوم عن منهجية وضع المصطلحات العربية؛ وذلك لاستخلاص منهجية يعتمدها مجمع اللغة العربية بدمشق في وضع المصطلحات العربية المختلفة.

— درست اللجنة مايتعلق باحتضان مجمع اللغة العربية بدمشق ندوة لدراسة مشروعات معجمات مؤتمر التعريب الثامن في المدة مابين ١٩ و٢٤/١١/١٩٩٤ وهي مشروعات معجمات مصطلحات علوم المياه، والاستشعار عن بعد، وعلوم الإعلام، والتقنيات التربوية، والفنون التشكيلية؛ واقترحت مشروعاً لتأليف لجان دراسة مشروعات هذه المعجمات وخطة لعمل هذه اللجان.

— درست اللجنة الكتاب الوارد من اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية حول تكليف مجمع اللغة العربية بدمشق دراسة معجم الجيولوجية (الطبعة الثانية) الذي صدر عن مجمع القاهرة عام ١٩٨٢ وملحقاته، وإبداء الملاحظات وإضافة المقابلات الفرنسية للمصطلحات الواردة باللغتين العربية والإنكليزية؛ ليصبح المعجم ثلاثي اللغات. وقد اقترح مجمع اللغة العربية بدمشق على اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية موعداً يستطيع فيه إنجاز ماطلب منه.

٤ — لجنة النشاط الثقافي

عقدت اللجنة في هذه الدورة المجمعية خمس جلسات بحثت فيها

مايلي:

– ناقشت البرنامج التفصيلي للندوة المزمع عقدها في تشرين الأول من عام ١٩٩٤ حول اللغة العربية (معالم الحاضر وتطلعات المستقبل).

ومحاور الندوة هي:

١ – مسألة الأداء باللغة العربية: أسباب الضعف ووسائل العلاج

٢ – التعريب: ضرورته ووسائله.

٣ – المصطلحات: تعددها وسبل توحيدها – تعزيز دور اتحاد المجامع العربية.

٤ – أساليب تعليم العربية وعلومها وسبل تطويرها

٥ – تيسير علوم العربية.

– ولما كان المبلغ الممنوح من قبل وزارة المالية لايفي بأغراض الندوة على النحو المطلوب فقد تقرر إرجاء عقد الندوة إلى العام ١٩٩٥. والسعي في زيادة المبلغ المخصص لها في الميزانية.

٥ – لجنة المخطوطات وإحياء التراث

عقدت اللجنة في هذه الدورة المجمعية ثماني جلسات درست خلالها عدداً من كتب التراث المحققة المقدمة لها، فأحالت ماأقرته منها على لجنة المجلة والمطبوعات لنشره.

ثالثاً – مشاركات المجمع خارج القطر

اشترك كل من الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع والأستاذ الدكتور عدنان الخطيب أمين المجمع وعضو مجمع القاهرة بناء على الدعوة الموجهة إليهما بحضور مؤتمر الدورة الستين في مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

افتتح المؤتمر يوم الاثنين ١٦ شوال ١٤١٤هـ الموافق ٢٨ آذار (مارس) ١٩٩٤م واستمر منعقداً حتى يوم الاثنين غرة ذي القعدة ١٤١٤هـ الموافق ١١ نيسان (أبريل) ١٩٩٤ م.

وفيما يلي موجز لما تم من وقائع المؤتمر:

١ – افتتح المؤتمر من قبل الرئيس الدكتور إبراهيم مدكور الذي قدم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم في مصر، فألقى خطاباً رحب فيه بالمشتركين بالمؤتمر من أعضاء المجمع وبكبار الزوار الحاضرين، مشيداً بجهود المجمع في خدمة العربية ورفدها بكثير من المصطلحات العلمية والمعاجم اللغوية والمتخصصة.

٢ – ألقى الأستاذ إبراهيم الترزي الأمين العام لمجمع القاهرة كلمة مطولة عدد فيها ماأنجزه المجمع من مؤلفات ومعاجم وماهو في طريق الإنجاز، مع بيان المشروعات التي يعمل المجمع جاهداً على تحقيقها.

٣ – وألقى الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام لمجمع دمشق وعضو مجمع القاهرة كلمة نيابة عن الأعضاء العرب المشاركين في

المؤتمر أشار فيها إلى ماتحتله اللغة العربية من مكانة في بنيان الأمة العربية وضرورة مكافحة الدعوات التي تدعو إلى العامية.

وشارك المجمع في مؤتمر التعريب السابع الذي عقد في مدينة الخرطوم في المدة من ١/٢٥ - ١٩٩٤/٢/١. وقد مثله فيه الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع والأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع. وقد اشتمل برنامج المؤتمر على الموضوعات التالية:

أ - إقرار مشروعات المعاجم الأربعة التي أعدها مكتب تنسيق التعريب بالرباط، وهي:

- معجم العلوم السياحية.

- معجم الزلازل.

- معجم الطاقات المتجددة.

- معجم البيئة.

ب - نظُم الكتابة العلمية العربية.

ج - توصيات ندوة عمان (أيلول ١٩٩٣) حول تطوير منهجية وضع المصطلح العربي الطبي.

د - بحوث المؤتمر.

رابعاً – مطبوعات المجمع

أ – الكتب التي طبعت

١ – المجلد الثالث والأربعون من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر. (عبد العزيز بن عمير – عبد الواحد بن زيد). تحقيق الأستاذة سكينة الشهابي.

٢ – محاضرات المجمع في الدورة المجمعية ١٩٩٢ – ١٩٩٣

ب – الكتب التي يجري طبعها

١ – كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، لجامع العلوم الأصبهاني. تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي. وقد شارف الكتاب على الانتهاء ويقع في ثلاثة مجلدات.

٢ – المجلد الرابع والأربعون من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (عبد الواحد بن سعيد – عبيدة بن أشعب الطمع). تحقيق الأستاذة سكينة الشهابي.

٣ – المجلد الخامس والأربعون من تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر. (عبيدة بن عبد الرحمن – عثمان بن عطاء). تحقيق الأستاذة سكينة الشهابي.

٤ – النجوم الزواهر في معرفة الأواخر، لأحمد بن خليل اللبودي. تحقيق الأستاذين مأمون الصاغرجي ومحمد أديب الجادر.

خامساً – مشاركة المجمع في معارض الكتب

شارك المجمع بالاتفاق مع مؤسسة دار الفكر في المعارض التالية:

١ – معرض مسقط ١٠ – ١٩٩٣/١٠/٢٩

٢ – معرض الشارقة ٢ – ١٩٩٣/١١/١٣

٣ – معرض الكويت ١١/٢٤ – ١٩٩٣/١٢/٧

٤ – معرض الرياض ١٦ – ١٩٩٣/١٢/٢٥

٥ – معرض القاهرة ١١ – ١٩٩٤/١/٢٤

٦ – معرض أبو ظبي ٢١ – ١٩٩٤/٣/٣١

٧ – معرض طهران ٤ – ١٩٩٤/٥/١٣

سادساً – مكتبة المجمع الخاصة

دخل إلى مكتبة المجمع في هذه الدورة المجمعية (٢٣٧) كتاب إضافة إلى (٤٣٢) عدد من المجلات والدوريات أهدتها دور النشر والمؤسسات.

سابعاً – ميزانية المجمع

بلغت الاعتمادات التي رصدت للمجمع في ميزانية الدولة العامة لعام ١٩٩٤ مبلغ (١٣.١٠٠,٠٠٠) ليرة سورية، ورصد له من الميزانية

الاستثمارية للعام نفسه مبلغ (٢,٠٠٠,٠٠٠) ليرة سورية.

صرف من الاعتمادات المرصودة من الميزانية العامة حتى تاريخ ١٩٩٤/٨/٣١ مبلغ (٥,٢٢٦,٠٠٠) ليرة سورية.

ثامناً – دار الكتب الظاهرية

شهدت دار الكتب الظاهرية في هذه الدورة نشاطاً ملحوظاً تمثل في زيادة عدد الرواد والمطالعين، وفي الكتب والمجلات المهداة إليها.

١ – بلغ عدد الكتب الواردة إلى الدار إهداء في الدورة المجمعية المذكورة (١٨٢٠) كتاب باللغة العربية و (٥٣) كتاباً باللغة الأجنبية. وأصبح مجموع مافي الدار من الكتب (٦٨١١٧) عنوان.

٢ – وورد إليها (٣٦٠) عدد من المجلات والدوريات باللغة العربية والأجنبية.

٣ – بلغ عدد المطالعين والرواد في هذه الدورة نحو (٤٠٠٠٠) مطالع.

٤ – وبلغ عدد الكتب المعارة (٣٥٠٠٠) كتاب.

تصحيح أخطاء طباعية

تعتذر أسرة المجلة عن بعض أخطاء مطبعية فرطت من المصحح وهي :

الصفحة	السطر	الصواب
٥٤٤	٧	إني رأيت
٥٤٩	٢	إذا ختله
٥٤٩	٧	رُواء كأنها
٥٥٠	٤ من أسفل	لاتنصرف بالضرورة كما قرّر – رحمه الله – إلى أن العدو جمعه العداة .
٥٥١	٦ من أسفل	إذا ولد
٥٥٢	٥ من أسفل	أجشّ
٥٥٤	٩–١٠	وصل السطرين
٥٥٧	٢	[فيه إزحاف]
٥٥٧	٦	كلُّها
٥٥٩	٤	إطافة
٥٦٠	٣ من أسفل	يدر الأمر
٥٦١	٢	القاموس المحيط
٥٦١	٦	معنى الكلمة

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق

في مطلع عام ١٩٩٥ م (شعبان ١٤١٤ هـ)

أ ـ الأعضاء العاملون

	تاريخ دخول المجمع		تاريخ دخول المجمع
الدكتور عدنان الخطيب	١٩٦٠	الدكتور محمد مروان محاسني	١٩٧٩
«أمين المجمع»		الدكتور عبد الحليم سويدان	١٩٨٣
الدكتور أمجد الطرابلسي	١٩٦١	الدكتور عبد الله واثق شهيد	١٩٨٨
الدكتور شاكر الفحام	١٩٧١	الدكتور محمد بديع الكسم	١٩٨٨
«رئيس المجمع»		الدكتور مختار هاشم	١٩٨٨
الدكتور عبد الرزاق قدورة	١٩٧٥	الدكتور محمد زهير البابا	١٩٨٨
الدكتور محمد هيثم الخياط	١٩٧٦	الدكتور عادل العوا	١٩٩١
الدكتور عبد الكريم اليافي	١٩٧٦	الدكتور عبد الوهاب حومد	١٩٩١
الدكتور محمد إحسان النص	١٩٧٩	الأستاذ جورج صدقني	١٩٩١
«نائب رئيس المجمع»		الأستاذ سليمان العيسى	١٩٩١

ب ـ الأعضاء المراسلون في البلدان العربية(*)

	تاريخ دخول المجمع
المملكة الأردنية الهاشمية	
الدكتور ناصر الدين الأسد	١٩٦٩
الدكتور سامي خلف حمارنة	١٩٧٧
الدكتور عبد الكريم خليفة	١٩٨٦
الدكتور محمود إبراهيم	١٩٨٦
الدكتور محمود السمرة	١٩٨٦
الجمهورية التونسية	
الأستاذ محمد المزالي	١٩٧٨
الدكتور محمد الحبيب بلخوجة	١٩٨٦
الدكتور محمد سويسي	١٩٨٦
الدكتور رشاد حمزاوي	١٩٨٦
الأستاذ أبو القاسم محمد كرو	١٩٩٣
الدكتور إبراهم شبوح	١٩٩٣
الدكتور إبراهيم بن مراد	١٩٩٣
الدكتور سليم عمار	١٩٩٣
الدكتور سعد غراب	١٩٩٣
الجمهورية الجزائرية	
الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي	١٩٧٢

	تاريخ دخول المجمع
الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح	١٩٧٧
الدكتور صالح الخرفي	١٩٨٦
الدكتور أبو القاسم سعد الله	١٩٩٢
المملكة العربية السعودية	
الأستاذ حمد الجاسر	١٩٥١
الأستاذ حسن عبد الله القرشي	١٩٩٢
الأستاذ عبد الله خميس	١٩٩٢
جمهورية السودان	
الدكتور محيي الدين صابر	١٩٨٥
الدكتور عبد الله الطيب	١٩٨٥
الأستاذ سر الختم الخليفة	١٩٩٣
الأستاذ حسن فاتح قريب الله	١٩٩٣
الجمهورية العربية السورية	
الدكتور قسطنطين زريق	١٩٥٤
الدكتور صلاح الدين المنجد	١٩٩٢
الدكتور شاكر مصطفى	١٩٩٢
الدكتور عبد الله عبد الدايم	١٩٩٢
الأستاذ عبد المعين الملوحي	١٩٩٢

(*) ذكرت الأقطار حسب الترتيب الهجائي والأسماء حسب الترتيب الزمني.

تاريخ دخول المجمع

الدكتور عبد السلام العجيلي ١٩٩٢
الدكتور عبد الكريم الأشتر ١٩٩٢
الدكتور عمر الدقاق ١٩٩٢
الدكتور خالد الماغوط ١٩٩٢

الجمهورية العراقية

الشيخ محمد بهجت الأثري ١٩٣١
الأستاذ محمود شيت خطاب ١٩٦٩
الدكتور فيصل دبدوب ١٩٦٩
الدكتور عبد اللطيف البدري ١٩٧٣
الدكتور جميل الملائكة ١٩٧٣
الدكتور عبد العزيز الدوري ١٩٧٣
الدكتور محمود الجليلي ١٩٧٣
الدكتور عبد العزيز البسام ١٩٧٣
الدكتور صالح أحمد العلي ١٩٧٣
الدكتور يوسف عز الدين ١٩٧٣
الدكتور محمد تقي الحكيم ١٩٧٣
الدكتور إبراهيم السامرائي ١٩٩٣
الدكتور حسين علي محفوظ ١٩٩٣

فلسطين

الدكتور إحسان عباس ١٩٧٢
الأستاذ أكرم زعيتر ١٩٨٥
الأستاذ أحمد صدقي الدجاني ١٩٩٣
الدكتور إدوارد سعيد ١٩٩٣

تاريخ دخول المجمع

الكويت

الدكتور عبد الله غنيم ١٩٩٣
الدكتور خالدعبد الكريم جمعة ١٩٩٣

الجمهورية اللبنانية

الدكتور فريد سامي الحداد ١٩٧٢
الأستاذ عبد الله العلايلي ١٩٩٣
الدكتور محمد يوسف نجم ١٩٩٣

الجماهيرية الليبية

الدكتور علي فهمي خشيم ١٩٩٣
الدكتور محمد أحمد الشريف ١٩٩٣

جمهورية مصر العربية

الأستاذ محمود محمد شاكر ١٩٧٧
الدكتور رشدي الراشد ١٩٨٦
الأستاذ وديع فلسطين ١٩٨٦
الدكتور شوقي ضيف ١٩٩٢
الدكتور كمال بشر ١٩٩٢
الدكتور محمود علي مكي ١٩٩٣
الدكتور أمين علي السيد ١٩٩٣
الأستاذ مصطفى حجازي ١٩٩٣
الأستاذ محمود فهمي حجازي ١٩٩٣

المملكة المغربية

الأستاذ الأخضر غزال ١٩٧٨

الاسم	تاريخ دخول المجمع
الدكتور عبد الهادي التازي	١٩٨٦
الأستاذ عبد الرحمن الفاسي	١٩٨٦
الدكتور محمد بن شريفة	١٩٨٦
الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله	١٩٨٦
الأستاذمحمد المكي الناصري	١٩٩٣
الأستاذ عبدالوهاب بن منصور	١٩٩٣
الدكتور عباس الجراري	١٩٩٣

الجمهورية العربية اليمنية

الاسم	تاريخ دخول المجمع
الأستاذ القاضي إسماعيل بن علي الأكوع	١٩٨٥



ج ـ الأعضاء المراسلون في البلدان الأخرى

	تاريخ دخول المجمع
الاتحاد السوفيتي «سابقاً»	
الدكتور غريغوري شرباتوف	١٩٨٦
ازبكستان	
الدكتور نعمة الله إبراهيموف	١٩٩٣
إسبانية	
الأستاذ اميليو غارسيا غومز	١٩٤٨
الدكتور خيسوس ريو ساليدو	١٩٩٢
ألمانية	
الدكتور رودلف زلهايم	١٩٩٢
إيران	
الدكتور محمدجواد مشكور	١٩٧٧
الدكتور فيروز حريرجي	١٩٨٦
الدكتور محمد باقر حجتي	١٩٨٦
الدكتور مهدي محقق	١٩٨٦
إيطالية	
الأستاذ غبريلي (فرنسيسكو)	١٩٤٨
باكستان	
الأستاذ محمد صغير حسن المعصومي	١٩٦٦
الأستاذ محمود أحمد غازي الفاروقي	١٩٨٦
الدكتور أحمد خان	١٩٩٣
تركية	
الدكتور فؤاد سزكين	١٩٧٧
الدكتور إحسان أكمل الدين اوغلو	١٩٨٦
السويد	
الأستاذ ديدرينغ سفن	١٩٦٥
الصين	
الأستاذ عبد الرحمن ناجونغ	١٩٨٥
فرنسة	
الأستاذ اندره ميكيل	١٩٨٦
الأستاذ جورج بوهاس	١٩٩٣
الأستاذ نيكيتا إيليبيسيف	١٩٩٣
الأستاذ جيرار تروبو	١٩٩٣
الأستاذ جاك لانغاد	١٩٩٣
فنلانده	
الأستاذ كرسيكو (يوحناهتنن)	١٩٢٣

	تاريخ دخول المجمع		تاريخ دخول المجمع
الهند			
الأستاذ أبو الحسن علي الحسني الندوي	١٩٥٧	الدكتور مختار الدين أحمد	١٩٨٥
		الدكتور عبد الحليم الندوي	١٩٨٦



رؤساء المجمع الراحلون

رئيس المجمع	مدة تولّيه رئاسة المجمع
الأستاذ محمد كرد علي	(١٩١٩ ـ ١٩٥٣)
الأستاذ خليل مردم بك	(١٩٥٣ ـ ١٩٥٩)
الأمير مصطفى الشهابي	(١٩٥٩ ـ ١٩٦٨)
الأستاذ الدكتور حسني سبح	(١٩٦٨ ـ ١٩٨٦)

أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق الراحلون

أ ـ الأعضاء العاملون

الاسم	تاريخ الوفاة
الشيخ طاهر السمعوني الجزائري	١٩٢٠
الأستاذ الياس قدسي	١٩٢٦
الأستاذ سليم البخاري	١٩٢٨
الأستاذ مسعود الكواكبي	١٩٢٩
الأستاذ أنيس سلوم	١٩٣١
الأستاذ سليم عنحوري	١٩٣٣
الأستاذ متري قندلفت	١٩٣٤
الشيخ سعيد الكرمي	١٩٣٥
الشيخ أمين سويد	١٩٣٦
الأستاذ عبد الله رعد	١٩٣٦
الشيخ عبد الرحمن سلام	١٩٤١
الأستاذ رشيد بقدونس	١٩٤٣
الأستاذ أديب التقي	١٩٤٥
الشيخ عبد القادر المبارك	١٩٤٧
الأستاذ معروف الأرناؤوط	١٩٤٨
الدكتور جميل الخاني	١٩٥١
الأستاذ محسن الأمين	١٩٥٢
الأستاذ محمد كرد علي « رئيس المجمع »	١٩٥٣
الأستاذ سليم الجندي	١٩٥٥
الأستاذ محمد البزم	١٩٥٥
الشيخ عبد القادر المغربي « نائب رئيس المجمع»	١٩٥٦
الأستاذ عيسى اسكندر المعلوف	١٩٥٦
الأستاذ خليل مردم بك « رئيس المجمع »	١٩٥٩
الدكتور مرشد خاطر	١٩٦١
الأستاذ فارس الخوري	١٩٦٢
الأستاذ عز الدين التنوخي « نائب رئيس المجمع »	١٩٦٦
الأستاذ الأمير مصطفى الشهابي « رئيس المجمع »	١٩٦٨
الأمير جعفر الحسني « أمين المجمع »	١٩٧٠
الدكتور سامي الدهان	١٩٧١
الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي	١٩٧٢
الأستاذ عارف النكدي	١٩٧٥
الأستاذ محمد بهجت البيطار	١٩٧٦
الدكتور جميل صليبا	١٩٧٦
الدكتور أسعد الحكيم	١٩٧٩

	تاريخ الوفاة		تاريخ الوفاة
الأستاذ شفيق جبري	١٩٨٠	الدكتور محمد كامل عياد	١٩٨٦
الدكتور ميشيل الخوري	١٩٨٠	الدكتور حسني سبح	١٩٨٦
الأستاذ محمد المبارك	١٩٨١	« رئيس المجمع »	
الدكتور حكمة هاشم	١٩٨٢	الأستاذ عبد الهادي هاشم	١٩٨٨
الأستاذ عبدالكريم زهورعدي	١٩٨٥	الأستاذ أحمد راتب النفاخ	١٩٩٢
الدكتور شكري فيصل	١٩٨٥	الأستاذ المهندس وجيه السمان	١٩٩٢
« أمين المجمع »			



ب ـ الأعضاء المراسلون الراحلون من الأقطار العربية(*)

	تاريخ الوفاة
المملكة الأردنية الهاشمية	
الأستاذ محمد الشريقي	١٩٧٠
الجمهورية التونسية	
الأستاذحسن حسني عبد الوهاب	١٩٦٨
الأستاذ محمد الفاضل ابن عاشور	١٩٧٠
الأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور	١٩٧٣
الأستاذ عثمان الكعاك	١٩٧٦
الجمهورية الجزائرية	
الشيخ محمد بن أبي شنب	١٩٢٩
الأستاذ محمد البشير الإبراهيمي	١٩٦٥
محمد العيد محمد علي خليفة	١٩٧٩
الأستاذ مولود قاسم	١٩٩٢
المملكة العربية السعودية	
الأستاذ خير الدين الزركلي	١٩٧٦
الأستاذ عبد العزيز الرفاعي	١٩٩٣

	تاريخ الوفاة
جمهورية السودان	
الشيخ محمد نور الحسن	
الجمهورية العربية السورية	
الدكتور صالح قنباز	١٩٢٥
الأب جرجس شلحت	١٩٢٨
الأب جرجس منش	١٩٣٣
الأستاذ جميل العظم	١٩٣٣
الشيخ كامل الغزي	١٩٣٣
الأستاذ جبرائيل رباط	١٩٣٥
الأستاذ ميخائيل الصقال	١٩٣٨
الأستاذ قسطاكي الحمصي	١٩٤١
الشيخ سلمان الأحمد	١٩٤٢
الشيخ بدر الدين النعساني	١٩٤٣
الأستاذ ادوار مرقص	١٩٤٨
الأستاذ راغب الطباخ	١٩٥١
الشيخ عبد الحميد الجابري	١٩٥١
الشيخ عبد الحميد الكيالي	١٩٥٦
الشيخ محمد زين العابدين	١٩٥١
الشيخ محمد سعيد العرفي	١٩٥٦

(*) ذكرت الأقطار حسب الترتيب الهجائي والأسماء حسب الترتيب الزمني.

	تاريخ الوفاة
البطريرك مار اغناطيوس افرام	١٩٥٧
المطران ميخائيل بخاش	١٩٥٨
الأستاذ نظير زيتون	١٩٦٧
الدكتور عبد الرحمن الكيالي	١٩٦٩
الأستاذ محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل)	١٩٨١
الأستاذ عمر أبو ريشة	١٩٩٠

الجمهورية العراقية

الأستاذ محمود شكري الآلوسي	١٩٢٤
الأستاذ جميل صدقي الزهاوي	١٩٣٦
الأستاذ معروف الرصافي	١٩٤٥
الأستاذ طه الراوي	١٩٤٦
الأب انستاس ماري الكرملي	١٩٤٧
الدكتور داود الجلبي الموصلي	١٩٦٠
الأستاذ طه الهاشمي	١٩٦١
الأستاذ محمد رضا الشبيبي	١٩٦٥
الأستاذ ساطع الحصري	١٩٦٩
الأستاذ منير القاضي	١٩٦٩
الدكتور مصطفى جواد	١٩٦٩
الأستاذ عباس العزاوي	١٩٧١
الأستاذ كاظم الدجيلي	١٩٧٢
الأستاذ كمال إبراهيم	١٩٧٣

	تاريخ الوفاة
الدكتور ناجي معروف	١٩٧٧
البطريرك اغناطيوس يعقوب الثالث	١٩٨٠
الدكتور عبدالرزاق محيي الدين	١٩٨٣
الدكتور إبراهيم شوكة	١٩٨٣
الدكتور فاضل الطائي	١٩٨٣
الدكتور سليم النعيمي	١٩٨٤
الأستاذ طه باقر	١٩٨٤
الدكتور صالح مهدي حنتوش	١٩٨٤
الأستاذ أحمد حامد الصراف	١٩٨٥
الدكتور أحمد عبد الستار الجواري	١٩٨٨
الدكتور جميل سعيد	١٩٩٠
الأستاذ كوركيس عواد	١٩٩٢

فلسطين

الأستاذ نخلة زريق	١٩٢١
الشيخ خليل الخالدي	١٩٤١
الأستاذ عبد الله مخلص	١٩٤٧
الأستاذ محمد إسعاف النشاشيبي	١٩٤٨
الأستاذ خليل السكاكيني	١٩٥٣
الأستاذ عادل زعيتر	١٩٥٧
الأب أوغسطين مرمرجي الدومنيكي	١٩٦٣

	تاريخ الوفاة
الأستاذ قدري حافظ طوقان	١٩٧١

الجمهورية اللبنانية

	تاريخ الوفاة
الأستاذ حسن بيهم	١٩٢٥
الأب لويس شيخو	١٩٢٧
الأستاذ عباس الأزهري	١٩٢٧
الأستاذ عبد الباسط فتح الله	١٩٢٩
الشيخ عبد الله البستاني	١٩٣٠
الأستاذ جبر ضومط	١٩٣٠
الأستاذ أمين الريحاني	١٩٤٠
الأستاذ جرجي يني	١٩٤١
الشيخ مصطفى الغلاييني	١٩٤٥
الأستاذ عمر الفاخوري	١٩٤٦
الأستاذ بولس الخولي	
الأمير شكيب أرسلان	١٩٤٦
الشيخ ابراهيم المنذر	١٩٥١
الشيخ أحمد رضا (العاملي)	١٩٥٣
الأستاذ فيليب طرزي	١٩٥٦
الشيخ فؤاد الخطيب	١٩٥٧
الدكتور نقولا فياض	١٩٥٨
الأستاذ سليمان ظاهر	١٩٦٠
الأستاذ مارون عبود	١٩٦٢
الأستاذ بشارة الخوري (الأخطل الصغير)	١٩٦٨
الأستاذ أمين نخلة	١٩٧٦
الأستاذ أنيس مقدسي	١٩٧٧
الأستاذ محمد جميل بيهم	١٩٧٨
الدكتور صبحي المحمصاني	١٩٨٦
الدكتور عمر فرّوخ	١٩٨٧

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الشتراكية

	تاريخ الوفاة
الأستاذ علي الفقيه حسن	١٩٨٥

جمهورية مصر العربية

	تاريخ الوفاة
الأستاذ مصطفى لطفي المنفلوطي	١٩٢٤
الأستاذ رفيق العظم	١٩٢٥
الأستاذ يعقوب صروف	١٩٢٧
الأستاذ أحمد تيمور	١٩٣٠
الأستاذ أحمد كمال	١٩٣٢
الأستاذ حافظ إبراهيم	١٩٣٢
الأستاذ أحمد شوقي	١٩٣٢
الأستاذ داود بركات	١٩٣٣
الأستاذ أحمد زكي باشا	١٩٣٤
الأستاذ محمد رشيد رضا	١٩٣٥
الأستاذ أسعد خليل داغر	١٩٣٥
الأستاذ مصطفى صادق الرافعي	١٩٣٧
الأستاذ أحمد الاسكندري	١٩٣٨

	تاريخ الوفاة
الدكتور أمين المعلوف	١٩٤٣
الشيخ عبد العزيز البشري	١٩٤٣
الأمير عمر طوسون	١٩٤٤
الدكتور أحمد عيسى	١٩٤٦
الشيخ مصطفى عبد الرازق	١٩٤٧
الأستاذ أنطون الجميل	١٩٤٨
الأستاذ خليل مطران	١٩٤٩
الأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني	١٩٤٩
الأستاذ محمد لطفي جمعة	١٩٥٣
الدكتور أحمد أمين	١٩٥٤
الأستاذ عبد الحميد العبادي	١٩٥٦
الشيخ محمد الخضر حسين	١٩٥٨
الدكتور عبد الوهاب عزام	١٩٥٩
الدكتور منصور فهمي	١٩٥٩
الأستاذ أحمد لطفي السيد	١٩٦٣

	تاريخ الوفاة
الأستاذ عباس محمود العقاد	١٩٦٤
الأستاذ خليل ثابت	١٩٦٤
الأمير يوسف كمال	١٩٦٦
الأستاذ أحمد حسن الزيات	١٩٦٨
الدكتور طه حسين	١٩٧٣
الدكتور أحمد زكي	١٩٧٥
الأستاذ حسن كامل الصيرفي	١٩٨٤
الأستاذ محمد عبد الغني حسن	١٩٨٥

المملكة المغربية

الأستاذ محمد الحجوي	١٩٥٦
الأستاذ عبد الحي الكتاني	١٩٦٢
الأستاذ علال الفاسي	١٩٧٣
الأستاذ عبد الله كنون	١٩٨٩
الأستاذ محمد الفاسي	١٩٩١

ج ـ الأعضاء المراسلون الراحلون من البلدان الأخرى

	تاريخ الوفاة
الاتحاد السوفييتي	
« سابقاً »	
الأستاذ كراتشكوفسكي (أغناطيوس)	١٩٥١
الأستاذ برتل (ايفكني ادوار دو فيتش)	١٩٥٧
اسبانية	
الأستاذ آسين بلاسيوس (ميكل)	١٩٤٤
المانية	
الأستاذ هارتمان (مارتين)	١٩٢٨
الأستاذ ساخاو (ادوارد)	١٩٣٠
الأستاذ هوروفيتز (يوسف)	١٩٣١
الأستاذ هوميل (فبريتز)	١٩٣٦
الأستاذ ميتفوخ (أوجين)	١٩٤٢
الأستاذ هرزفلد (أرنست)	١٩٤٨
الأستاذ فيشر (أوغست)	١٩٤٩
الأستاذ بروكلمان (كارل)	١٩٥٦
الأستاذ هارتمان (ريشارد)	١٩٦٥
الدكتور ريتر (هلموت)	١٩٧١

	تاريخ الوفاة
ايران	
الشيخ أبو عبد الله الزنجاني	١٩٤٧
الأستاذ عباس إقبال	١٩٥٥
الدكتور علي أصغر حكمة	١٩٨١
ايطالية	
الأستاذ غريفيني (اوجينيو)	١٩٢٥
الأستاذ كايتاني (ليون)	١٩٢٦
الأستاذ غويدي(اغنازيو)	١٩٣٥
الأستاذ نللينو (كارلو)	١٩٣٨
باكستان	
الأستاذ محمديوسف البنوري	١٩٧٧
الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي	١٩٧٨
البرازيل	
الدكتور سعيد أبو جمرة	١٩٥٤
الأستاذ رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)	١٩٨٤

	تاريخ الوفاة
البرتغال	
الأستاذ لويس (دافيد)	١٩٤٢
بريطانية	
الأستاذ ادوارد (براون)	١٩٢٦
الأستاذ بفن (انطوني)	١٩٣٣
الأستاذ مرغليوث (د.س.)	١٩٤٠
الأستاذ كرينكو (فريتز)	١٩٥٣
الأستاذ غليوم (الفريد)	١٩٦٥
الأستاذ اربري (أ.ج.)	١٩٦٩
الأستاذ جيب (هاملتون أ.ر.)	١٩٧١
بولونية	
الأستاذ (كوفالسكي)	١٩٤٨
تركية	
الأستاذ أحمد اتش	
الأستاذ زكي مغامز	١٩٣٢
تشكوسلوفاكية	
الأستاذ موزل (ألوا)	١٩٤٤
الدانمرك	
الأستاذ بوهل (فرانز)	١٩٣٢
الأستاذ استروب (يحيى)	١٩٣٨
الأستاذ بدرسن (جون)	١٩٧٤

	تاريخ الوفاة
السويد	
الأستاذ سيترستين (ك.ف)	١٩٥٣
سويسرة	
الأستاذ مونته (ادوارد)	١٩٢٧
الأستاذ هيس (ح.ح)	١٩٤٩
فرنسة	
الأستاذ باسيه (رينه)	١٩٢٤
الأستاذ مالانجو	١٩٢٦
الأستاذ هوار (كليمان)	١٩٢٧
الأستاذ غي (ارثور)	١٩٢٨
الأستاذ ميشو (بلير)	١٩٢٩
الأستاذ بوفا (لوسيان)	١٩٤٢
الأستاذ فران (جبريل)	١٩٥٣
الأستاذ مارسيه (وليم)	١٩٥٦
الأستاذ دوسو (رينه)	١٩٥٨
الأستاذ ماسينيون (لويس)	١٩٦٢
الأستاذ ماسيه (هنري)	١٩٧٠
الدكتور بلاشير (ريجيس)	١٩٧٣
الأستاذ كولان (جورج)	
الأستاذ لاوست (هنري)	١٩٨٣
المجر	
الأستاذ غولدزيهر (اغناطيوس)	١٩٢١

تاريخ الوفاة

الأستاذ ماهلر (ادوارد)

الأستاذ عبد الكريم جرمانوس ١٩٧٩

النروج

الأستاذ موبرج

النمسا

الدكتور اشتولز (كارل)

الأستاذ جير (رودلف) ١٩٢٩

الدكتور موجيك (هانز) ١٩٦١

الهند

الحكيم محمد أجمل خان ١٩٢٧

هولاندة

الأستاذ هورغرونج (سنوك) ١٩٣٦

تاريخ الوفاة

الأستاذ هوتسما (مارتينوس تيودوروس) ١٩٤٣

الأستاذ اراندونك (ك فان) ١٩٤٧

الأستاذ شخت (يوسف) ١٩٧٠

الولايات المتحدة الأمريكية

الدكتور مكدونالد (ب) ١٩٤٣

الأستاذ هرزفلد (ارنست) ١٩٤٨

الأستاذ سارطون (جورج) ١٩٥٦

الدكتور ضودج (بيارد) ١٩٧١

الدكتور فيليب حتي ١٩٧٨

الكتب والمجلات المهداة

إلى مكتبة مجمع اللغة العربية
في الربع الأخير من عام ١٩٩٤ م
أ – الكتب العربية

خير الله الشريف

ابن عرفة والمنزع العقلي/سعد غراب – ط ١– تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٩٣.

أبحاث حول الطاقة الجديدة: مجموعة مختارة/ تأليف: رينه فرانسوا بيرك، ترجمة: ميشيل خوري– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣– (سلسلة العلوم ١٣).

إحصاءات التعليم والامتحانات للعام الدراسي ٩٠– ٩١/ وزارة التربية– دمشق: مديرية التخطيط والإحصاء، ١٩٩٣.

أحلام عامل المطبعة/ مروان المصري– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٤– (سلسلة قصص وروايات عربية ٤٢).

أعلام عرب محدثون من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر/ نقولا زيادة–بيروت: الأهلية، ١٩٩٤.

الأفعى سامو: قصص للأطفال/ لينا كيلاني– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.

الأمة والأممية: قضايا وآفاق مفهوم اشتراكي للأمة/ تأليف : ليوبولد مارمورا، تعريب:ميشيل كيلو– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣– (سلسلة

دراسات اجتماعية ١٣).

الأمير سرطان البحر وأساطير أخرى إيطالية: قصص للفتيان /تأليف: ايتالو كالفينو، ترجمة: ماري لورسمعان-دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.

الأوتار الفائقة: نظرية كل شيء / إعداد بول ديفيس، جوليان براون، ترجمة: د. أدهم السمان- ط١- دمشق: دار طلاس، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، ١٩٩٣- (سلسلة الثقافة المميزة5) .

برتولت بريشت / تأليف: جاك دي سوشيه، ترجمة: صياح الجهيم- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة دراسات نقدية عالمية ٢١).

بناة العالم: ديكنز، تولستوي، ستندال، كلايست/ تأليف: ستيفان تسفايج، نقلها عن الألمانية: محمد جديد- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة دراسات نقدية عالمية ٢٢).

البنك الدولي: التقرير السنوي ١٩٩٤/ واشنطن: البنك، ١٩٩٤.

بولي والوردة والشحاذ: قصص للأطفال/ تأليف: سيسيل أوبري، ترجمة: وجيه العمر- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.

بيان الشرع/ محمد بن إبراهيم الكندي- مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٩٣- (ج ٥٩، ٦٠).

التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي/ السيد أحمد الحسيني- ط١- قم: المكتبة، ١٤١٤ هـ - (ج ٦: الفهارس العامة).

ترجمة الإمام الحسين ومقتله من القسم غير المطبوع من كتاب الطبقات الكبير لابن سعد/تحقيق عبد العزيز الطباطبائي- ط ١ - قم: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ١٩٩٤- (سلسلة ذخائر تراثنا).

التشخيص الشعاعي/ تأليف: م. أميل، ترجمة: د. سهام طرابيشي- دمشق: دار طلاس، ١٩٩٤.

التعريب في القديم والحديث / د. محمد حسن عبد العزيز- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠.

تقابل الفنون/ تأليف: إيتيان سوريو، ترجمة: بدر الدين القاسم الرفاعي، مراجعة: عيسى عصفور- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة دراسات نقدية عالمية ٢٠).

الثقافة الفردية والثقافة الجماهيرية / تأليف: لويس دوللو، ترجمة: خير الدين عبد الصمد- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة دراسات اجتماعية ١٢).

الجامع / تأليف: ابن جعفر الأزكوي، تحقيق: د. جبر محمود الفضيلات- مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٩٤- ج ٤.

جدول الضرب رقم (٧) : قصص لليافعين / تأليف: بول بيجل، ترجمة: نسيم واكيم يازجي- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٤.

حول نزع السلاح / الأمم المتحدة- نيويورك: مكتب شؤون نزع السلاح، ١٩٩٣- مج ١٦.

حياة الشيخ المفيد ومصنفاته/ عبد العزيز الطباطبائي- قم: المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى الألفية لتكريم وفاة الشيخ المفيد، ١٤١٣ هـ -(سلسلة المقالات والرسالات ١).

الخالة تولا / تأليف: ميكال دي أونامونو، ترجمة: علي جابر- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة روايات عالمية ٣٩) .

الخليل وكتاب العين / د. هادي حسن حمودي -١٩٩٤.

خيال الظل وأصل المسرح العربي / تأليف: حسين سليم حجازي، تقديم: سعد الله ونوس– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٤.

دائرة المعارف التونسية / د. محمد الطالبي – تونس: المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ١٩٩٤– الكراس 4.

دليل الكتاب السوري: آب ١٩٩٤ / دار مشرق مغرب– دمشق: الدار، ١٩٩٤.

الديك كوكو: قصص للأطفال / لينا كيلاني– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.

ذلك الربيع / أسامة غنم– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣– (سلسلة قصص وروايات عربية ٤١).

رجال العصر الحجري، نساء العصر الحجري: مسرحية في ثلاثة مشاهد/ تأليف: كودسي ميكائيليان، ترجمها عن الإنكليزية: شوكت يوسف– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣– (سلسلة مسرحيات عالمية ٣٣).

رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين وتكملتها لأبي عبد الله الغضائري / تحقيق: محمد رضا الحسيني– ط ١– قم: مركز البحوث والتحقيقات الإسلامية، ١٩٩١.

الرواية الثورية الروسية من تورغنيف إلى باسترناك / تأليف: ريتشارد فريبون، ترجمة: شاهر حسن عبيد– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٤– (سلسلة دراسات نقدية عالمية ٢٣).

سعيد العاص ١٨٨٩– ١٩٣٦: حياته– كفاحه/ فايز سارة– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣– (سلسلة قضايا وحوارات النهضة العربية ١٥).

سوسير رائد علم اللغة الحديث / د. محمد حسن عبد العزيز– القاهرة: دار

الفكر العربي، ١٩٩٠.

صفي الدين الحلي: حياته– آثاره– دراسة أسلوبه / ميشيل أديب– حلب: دار الألسن، ١٩٩٤.

الطبول تقرع لرانكاس / تأليف مانويل سكورزا، ترجمة: حنين حاصباني– دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣– (سلسلة روايات عالمية ٤٣).

عربيات: حضارة ولغة / نقولا زيادة– ط١ – لندن: رياض الريس، ١٩٩٤.

العربية الفصحى الحديثة / تأليف: ستتكيفتش، ترجمة: د. محمد حسن عبد العزيز– القاهرة: دار النمر، ١٩٨٥.

العوالم الأخرى / تأليف: بول ديفيس، ترجمة: د. حاتم النجدي– دمشق: دار طلاس، ١٩٩٠.

عودة الوفاق بين الإنسان والطبيعة / تأليف: جان ماري بيلت، ترجمة: السيد محمد عثمان– الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٤– (سلسلة عالم المعرفة ١٨٩).

عيون المناظرات / تأليف: السّكوني، تحقيق: سعد غراب– تونس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ١٩٧٦.

الغدير في التراث الإسلامي / عبد العزيز الطباطبائي– ط١ – بيروت: دار المؤرخ العربي، ١٩٩٣.

الفروق الثقافية بين الأمم في إدارة الأعمال / تأليف: غيرت هوفستيد، ترجمة: د. محمد مرعي مرعي – دمشق: دا ر طلاس ، ١٩٩٣.

فصيح العامي في شمال نجد / عبد الرحمن بن زيد السويداء – ط١ – الرياض: دار السويداء، ١٩٨٧– ٣ ج.

الفكر العربي الحديث: أثر الثورة الفرنسية في توجيهه السياسي والاجتماعي / تأليف: رئيف خوري، تحقيق: محمد كامل الخطيب- ط ٣- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة قضايا وحوارات النهضة العربية ١٤).

الفنان التشكيلي الراحل: محمود جلال / ممدوح قشلان- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة أعلام الفن التشكيلي ٥).

فهرست نسخه هاي خطى كتابخانه علامه طباطبائى / عبد العزيز الطباطبائي- شيراز: رسول جعفريان، ١٩٩٣.

قصر جبرين وكتاباته/ د. إيروس بلديسيرا- ط ١- مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٩٤.

قصص مختارة / تأليف: ا و. هنري، ترجمة: عارف حديفة- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة القصة القصيرة العالمية ١٧).

قصة امرأة عربية: مختارات من القصص الأرمني / عدد من المؤلفين، ترجمة: د. بوغوص ساراجيان- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة القصة القصيرة العالمية ١٦).

قضايا حول السكان والتنمية في الوطن العربي / د. عصام خوري، د. مصطفى العبد الله الكفري- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة من الفكر الاقتصاد ١٧).

القلب المعلق: قصص لليافعين / مجموعة من المؤلفين، ترجمة: مياسة قصار- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.

قلوب الناس المعذبة / تأليف: ناتسومي سوسيكي، ترجمة: علي باشا- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة روايات عالمية ٤٠).

كتب الأطفال ومبدعوها / تأليف: جين كارل، ترجمة: صفاء روماني- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٤- (سلسلة دراسات اجتماعية ١٥).

الكلاب الثلاثة وأساطير أخرى إيطالية: قصص للفتيان / تأليف: ايتالو كالفينو، ترجمة: ماري لور سمعان- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.

ليل جليدي / تأليف: باكين، ترجمة: هيفاء طعمة- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة روايات عالمية ٤٤).

ماالعمل ؟ / تأليف: تشير نيشيفسكي، ترجمة: يوسف سلمان- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣ - (سلسلة روايات عالمية ٤٢)- ٢ ج.

محافظة دير الزور/ د. علي حسن موسى- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة بلادنا ٣).

مدخل إلى التخطيط الاقتصادي الصحي/ د. محمد عبيدو- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة من الفكر الاقتصادي ١٦).

مدخل إلى علم اللغة / د. محمد حسن عبد العزيز- القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٩٢.

مدخل إلى اللغة / د. محمد حسن عبد العزيز- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨.

مرآة الزمان في تاريخ الأعيان / تأليف: سبط ابن الجوزي، تحقيق: د. إحسان عباس- ط ١- بيروت: دار الشروق، ١٩٨٥- السفر الأول.

المصاحبة في التعبير اللغوي / د. محمد حسن عبد العزيز- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠.

مقدمات للخروج من القرن العشرين/ تأليف:ادغار موران، ترجمة: أنطون حمصي- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣- (سلسلة دراسات فكرية ١٠).

مقدمة في علم التفاوض الاجتماعي والسياسي / د. محمد حسن وجيه- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٤- (سلسلة عالم المعرفة ١٩٠).

موجز تاريخ الزمن / تأليف: ستيفن هوكنغ، ترجمة: د. أدهم السمان- دمشق: دار طلاس، ١٩٩٣.

النحت في اللغة العربية / د. محمد حسن عبد العزيز- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠.

نشوء العصر الذري / تأليف: الوين ماكاي، ترجمة: مكي الجزائري- دمشق: دار طلاس، المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، ١٩٩٣- (سلسلة الثقافة المميزة 5).

نظرية في علم العروض وتعليمه/ ميشيل أديب- حلب: دار الألسن، ١٩٩٤.

النقد الأدبي في القرن العشرين/ تأليف: جان إيف تاديه، ترجمة: د. قاسم المقداد- دمشق: المعهد العالي للفنون المسرحية، ١٩٩٣.

النهاية: الكوارث الكونية وأثرها في مسار الكون / تأليف: فرانك كلوز، ترجمة: د. مصطفى إبراهيم فهمي، مراجعة: عبد السلام رضوان- الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٤- (سلسلة عالم المعرفة ١٩١).

النونات الثلاث: قصص لليافعين/ تأليف: روبرت أرمان، ترجمة: هاني صالح- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٣.

الوضع اللغوي في الفصحى المعاصرة / د. محمد حسن عبد العزيز- ط١- القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢.

ب ـ المجلات العربية

سامر اليماني

اسم المجلة	العدد	سنة الإصدار	المصدر
الآداب الأجنبية	٧٩	١٩٩٤	سورية
الأسبوع الأدبي	من ٤٢٦– ٤٣٠	١٩٩٤	سورية
	من ٤٣٢– ٤٣٥		
	من ٤٣٧– ٤٣٩		
التراث العربي	٥٧	١٩٩٤	سورية
التمويل والتنمية	٣	١٩٩٤	سورية
الثقافة	آب	١٩٩٤	سورية
الحياة المسرحية	٤٠	١٩٩٤	سورية
الحياة الموسيقية	٦	١٩٩٤	سورية
صوت فلسطين	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢	١٩٩٤	سورية
رسالة معهد التراث العلمي العربي	٦٣	١٩٩٤	سورية
عالم الذرة	٣١، ٣٢	١٩٩٤	سورية
مجلة بحوث جامعة حلب	٢٠، ٢١ (إنسانية)	١٩٩١	سورية
	٢٤ (إنسانية)	١٩٩٣	
	١٦(زراعية)	١٩٩١	
	١٤(هندسية)	١٩٩٣	
	١٥(اقتصادية)	١٩٩٢	
المجلة البطريركية	١٣٧	١٩٩٤	سورية
مجلة جامعة البعث	١٣	١٩٩٤	سورية
المجلة الطبية العربية	١٢٢	١٩٩٤	سورية
مرآة التكنولوجيا	٦٦	١٩٩٤	سورية
المعرفة	٢٧٣، ٢٧٤	١٩٩٤	سورية
الموقف الأدبي	٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١	١٩٩٤	سورية

اسم المجلة	العدد	سنة الإصدار	المصدر
المهندس العربي	١١٣، ١١٤	١٩٩٤	سورية
النشرة الاقتصادية لغرفة تجارة دمشق	٢	١٩٩٤	سورية
الأنباء	٥٣٥، ٥٤٢، ٥٤٦	١٩٩٤	الأردن
بايت -- الشرق الأوسط	صفر	١٩٩٤	الأردن
دراسات	٤(مجلد ٢١/ سلسلة أ)	١٩٩٤	الأردن
	٥ (مجلد ٢١/ سلسلة ب)		
مؤتة للبحوث والدراسات	١، ٢، ٣(مجلد ٩/سلسلة ب)	١٩٩٤	الأردن
	١.٢.٣(مجلد ٩/سلسلة أ)		
اليرموك	٤٤-٤٥	١٩٩٤	الأردن
الدارة	٣	١٤١٥هـ	السعودية
عالم الكتب	٤، ٥	١٩٩٤	السعودية
مجلة البحوث الإسلامية	٤١، ٤٢	١٤١٥ هـ	السعودية
أخبار التراث الإسلامي	٣٥	١٩٩٣	الكويت
حولية كلية الآداب	٩٧، ٩٨(الحولية ١٥)	١٩٩٤	الكويت
الثقافة العالمية	٦٦	١٩٩٤	الكويت
الدراسات الفلسطينية	١٩	١٩٩٤	لبنان
الشراع	٦٤٣، ٦٤٦، من ٦٤٨- ٦٥٤	١٩٩٤	لبنان
ألمانيا	٣، ٤، ٥	١٩٩٤	ألمانيا
الثقافة الإسلامية	٥٧	١٩٩٤	إيران
الثقافة الباكستانية	٣٦	١٩٩٤	باكستان
حولية الجامعة الإسلامية العالمية	١	١٩٩٣	باكستان
النشرة الإخبارية-مركز الأبحاث والتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية	٣٤	١٩٩٤	تركيا
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	٥٦، ٥٧	١٩٩٤	كوريا

ج - الكتب والمجلات الأجنبية

سماء المحاسني

1 - Books :

- The First Of The Worlds Officially Recognized Student - Author From India / By Lutfor Rahman - BANGLADESH,1991, 55p.

- Annual Report Of The Librarian Of Congress, 1992 / Prepared By James W. Mcclung . WASHINGTON 1994 - 77 P.

- Dios Y Dioses Crisis Del Monoteismo/ Par Martin Sagera - Barcelona: Laertes, S. A. De Ediciones, 1987, 212 P+ 20 P.

- Scientific Studies And Research Center , Library And Documentation Department : Ssrc Library Catalogue Of Serials Holding , Damascus 1994.

- Al - Farra's Manni L - Quran : Index Of Quranic References/ By Kinga Devenyi. Budapest, 1992 147 P. (Series: Studies BUDAPEST In Arabic, The Arabist).

- Objetos E Imagenes De Al - Andalus / By Teresa Perez Higuera - MADRID , 1994 - 189 P. - (Printed With Help Of General Directory Of Institute Of The Arabic World).

- Rapport Mondial Sur La Science, 1993 / Par Unesco - PARIS, 1994 , 284 P.

- Nuevo Diccionario Espanol - Arabe / By F. Corriente - MADRID: Instituto Hispano - Arabe De Cultura, 1988 , 1213 P.

- La Memoire De L'avenir / Par Federico Mayor , Unesco: Paris, 1994. (Collections Défis).

- Ibn ' Arafa Et Le Malikisme En Ifriqiya Au VIII, XIV Siecles. / Par Sadd Ghrab, TUNIS, 1992 - Serie : Lettres, Vol. XII . (Faculte Des Lettres De La Manouba, Universite De Tunis I).

2 - Periodicals:

- Acta Orientalia, Academiae Scientiarum Hungaricae, BUDAPEST, Tomus XLVI, Fasciculi 2 - 3 - 1992/ 1993.

- The Arabist, Budapest Studies In Arabic 9 - 10 -1994 . (Proceedings Of The Colloqium On Popular Customs And The Monotheistic Religions In The Middle East And North Africa).

- Ars Orientalis, Published By The Department Of The History Of Art, University Of Michigan, Sponsored By Freer Gallery Of Art, Smithsonian Institution, Vol. 23 , 1993 (A Special Issue On Pre - Modern Islamic Palaces.).

- Boletin De La Açademia Argentina De Letras, Buenos Aires, 1994, Tomo LVII - Julio - Diciembre De 1992 - No. (225 - 226) .

- Le Courrier De L'unesco, PARIS , Avril, Juillet - Aout, 1994.

- East Asian Review, Published By The Institute For East Asian Studies, Seoul, KOREA, No. 2, Vol. VI , Summer, 1994.

- Hamdard Islamicus, A Quarterly Journal Of Bait Al - Hikmat, Hamdard Foundation PAKISTAN, No. I . Vol. XVII, Spring 1994.

- International Family Planning Perspectives, A Peer - Reviewed Journal Published Quarterly By: The Alan Guttmacher Institute, NEW YORK, U.S. A. June 1994.

- Journal Des Services De Sante, Published By World Health Organization, Regional Office For The Eastern Mediterranean. No. 1.

Vol. 7, 1993.

- Lettera Dall' Italia, Published By Instituto Della Enciclopediai Italiana Fondata Da G. Treccani, Anno IX, No. 33, 1994.

- The Middle East Journal, Published By The Middle East Institute, WASHINGTON, U. S. A. ,no.1, Vol. 47, Winter 1993.

- Le Museon, Revue D'etudes Orientales, BELGIQUE (Louvain - La - Neuve,), Fasc. 1 - 2, Tom 107, 1994.

- Muslim Education Quarterly, Published By The Islamic Academy, Cambridge, U. K, No. 2, Vol.11 , 1994 (Winter Issue).

- National Diet Library Newsletter, Tokyo - JAPAN, No. 90 June, 1993.

- Orient, Report Of The Society For Near Eastern Studies In JAPAN, Vol. XXVIII, 1992. TOKYO.

- Sources Unesco, Paris. Nos. 58, 59, (1994).

- Stvdia Islamica, Paris. Vol. LXXVIII. (Edited By A. L. Vdovitch & A/ M/ Tvrki.), 1994.

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٢

- تاريخ مدينة دشق لابن عساكر (عبادة بن أوفى- عبد الله بن ثوب)
  تحقيق د. فيصل، نحاس، مراد.
- كتاب الأزهية في علم الحروف للهروي (ط٢)، تحقيق عبد المعين الملوحي.
- التاريخ المنصوري، تأليف محمد بن علي بن نظيف الحموي
  تحقيق د. أبو العيد دودو، مراجعة د. عدنان درويش.
- شعر ابن ميادة، جمع وتحقيق د. حنا حداد، مراجعة قدري الحكيم.
- كتاب الأفضليات، تأليف أبي القاسم علي بن منجب المعروف بابن الصيرفي،
  تحقيق د. وليد قصاب، د. عبد العزيز المانع.
- فهرس مخطوطات الظاهرية (قسم الأدب) ج١، وضع رياض مراد وياسين السواس.
- زجر النابح (مقتطفات) لأبي العلاء المعري، جمع وتحقيق د. أمجد الطرابلسي (ط٢).

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٣

- مشيخة ابن طهمان تحقيق د. محمد طاهر ملك
- سفر السعادة وسفير الإفادة ج١ تحقيق محمد أحمد الدالي
- شعر دعبل بن علي الخزاي (ط٢) صنعة د. عبد الكريم الأشتر
- الثقافة الإسلامية في الهند (ط٢) لعبد الحي الحسني
- شرح الكافية البديعية لصفي الدين الحلي تحقيق د. نسيب النشاوي
- رسالة أسباب حدوث الحروف لابن سينا تحقيق د.محمد حسان طيان د. يحيى ومير علم
- نظرات في ديوان بشار بن برد للدكتور شاكر الفحام
- التوفيق للتلفيق للثعالبي تحقيق إبراهيم صالح
- فهرس مخطوطات الظاهرية (التصوف) ج٣ وضع محمد رياض المالح
- فهرس مخطوطات الظاهرية (الأدب) ج٢ وضع مراد وسواس
- نظرة في معجم المصطلحات الطبية الكثير اللغات، تأليف الدكتور حسني سبح
- فهرس مخطوطات الظاهرية (علوم القرآن الكريم) ج١ وضع صلاح الخيمي

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٤

- فهرس مخطوطات الظاهرية (المجاميع) ق ١ وضع ياسين السواس
- سفر السعادة وسفير الإفادة، ج٢، ٣ تحقيق محمد أحمد الدالي
- نوح العندليب لشفيق جبري
- فهرس مخطوطات الظاهرية (علوم القرآن الكريم) ج٢ ، ٣ وضع صلاح الخيمي
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (السيرة النبوية) ق١ تحقيق نشاط غزاوي
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (أحمد بن عتبة- أحمد بن محمد) تحقيق عبد الغني الدقر
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (عثمان بن عفان) تحقيق سكينة الشهابي

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٥

- شعر عمرو بن معدي كرب جمعه ونسقه مطاع الطرابيشي
- معرفة الرجال ليحيى بن معين، ج١ تحقيق محمد كامل القصار
- معرفة الرجال ليحيى بن معين، ج٢ تحقيق حافظ وبدير
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ج١ تحقيق عبد الإله نبهان

مطبوعات المجمع في عام ١٩٨٦

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، مج ٢٤ تحقيق مطاع الطرابيشي
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، مج ٣٩ تحقيق سكينة الشهابي
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي، ج٢ تحقيق غازي طليمات
- المسائل المنثورة في النحو لأبي علي الفارسي تحقيق مصطفى الحدري
- فهرس مخطوطات الظاهرية (المجاميع) ق٢ وضع ياسين السواس
- المبسوط في القراءات العشر لأبي بكر الأصبهاني تحقيق سبيع الحاكمي
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي ج٣ تحقيق إبراهيم عبد الله
- المستدرك على فهرس (الشعر) إعداد رياض مراد
- تاريخ دنيسر للطبيب أبي حفص عمر بن اللمش تحقيق إبراهيم صالح
- الدكتور شكري فيصل وصداقة خمسين عاماً للدكتور عدنان الخطب
- الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا للدكتور أحمد عروة

فهرس الجزء الأول من المجلد السبعين

(المقالات) **(الصفحة)**

(التعريف والنقد)

(آراء وأنباء)